

كِتَابُ  
الْمِفْتَاحِ فِي الصَّرَفِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه  
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً : بيوشران



# كِتَابُ الْمِفْتَاحِ فِي الصَّرَفِ

صَنَّفَهُ  
عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجَزَّازِيُّ  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧١ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ  
الدُّكْتُورُ عَلِيُّ تَوْفِيقِ الْحَمْدِ  
كُلِيَّةُ الْأَدَابِ - جَامِعَةُ الِيزْمُوكِ  
إِرْبِد - عَمَّان

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ



صورة الغلاف من المخطوطة ١٩



القِسْمُ الثَّانِي

كِتَابُ  
الْمِفْتَاحِ فِي الصَّرَفِ

صَنَّفَهُ  
عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجَرَّانِي  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧١ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ

## [خطبة الكتاب]

[ظ ١]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله المفيض الخيرات، الواهب البركات، والصلاة على محمد  
خاتم الرسالات صلى الله عليه وعلى آله الطيبين والطيبات، صلاة دائمة  
دوام الأرض والسموات، وبعد:

هذا كتاب قليل الإفاض، كثير المعاني، سهل للحفظ، قريب  
التناول، وسمّيته بـ «المِفْتَاح» رجاء أن أذكر في صالح دعاء المؤمنين.

\* \* \*

## [التصريف]

اعلم أن التصريف «تفعيل» من الصَّرف، وهو أن تُصَرِّف الكلمة  
المُفْرَدَةَ<sup>(١)</sup>، فتتولد منها ألفاظٌ مُخْتَلِفَةٌ، ومعانٍ مُتَفَاوِتَةٌ.

---

(١) حاشية: (قيد بكلمة «المفردة» احترازاً عن المركب، لأن «خمسة عشر» مثلاً لا يتصرف  
إلى الثنية والجمع، وكذا: غلام زيد).  
عدّ الفارسيُّ التغير الذي يلحق ذوات الكلم وأنفسها - يعني التغير في أبنية الكلمة أو  
التصريف - عدّه من النحو. (التكملة ٣).  
=

الكَلِمُ مُرَكَّبٌ مِنَ الحُرُوفِ البَسيطةِ بِمِراعاةِ الِولاءِ بين ترتيبِ حُرُوفِهِ،  
وإِلَّا صَارَ «مُلْكًا» بِالْقَلْبِ المُستوي<sup>(٢)</sup>.

ثُمَّ إِنَّهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ فِي الصَّحَّةِ وَالْإِعْلَالِ،  
وَالْقَلْبِ، وَالْإِبْدَالِ، وَالْوَزْنِ، وَالتَّمْثِيلِ؛ وَهُوَ أَنَّ تُقَابِلَ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ  
الثَّلَاثِيَّةِ<sup>(٣)</sup>: بِأَلْفَاءٍ، وَأَلْعَيْنِ، وَأَلَلَّامٍ، وَتُكَرَّرُ أَلَلَّامٌ فِي الرُّبَاعِيِّ مُطْلَقًا<sup>(٤)</sup>،  
وَكَذَا فِي الْأَسْمِ الْخُمَاسِيِّ، إِذْ لَا خُمَاسِيٍّ فِي الْفِعْلِ لِثِقَلِهِ أَصْلِيًّا<sup>(٥)</sup>، وَفِي

= وذكر ابن جني أَنَّ علم التصريف ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من  
الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلَّا به. (المنصف ١ / ٢).

وذكر في موضع لاحق أَنَّ التصريف إنما هو أَنَّ تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها  
على وجوه شتى. (نفسه ١ / ٣).

وذكر ابن الحاجب أَنَّ التصريف علم بأصول تُعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست  
بإعراب. (شرح الشافية ١ / ١).

وذكر ابن عصفور أنه كان ينبغي أن يُقدَّم علم التصريف على غيره من علوم العربية،  
إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب. (الممتع ١ / ٣٠)، والتصريف  
الملوكي ١٨ - ١٩).

(٢) حاشية: (فالقَلْبُ المُستوي: أن يكون حروفُ الثاني مثل حروف الأول، مثاله في قوله  
تعالى: ﴿وَرُبُّكَ فَكْبَرُ﴾).

(٣) حاشية: وإنما قال: الثلاثية، لأنَّ الاسم والفعل لا يكونان أَقَلَّ من ثلاثة أحرف،  
حرف يُبدأ به، وحرف يُوقف عليه، وحرف يُفرق به بين الابتداء والوقف. وأما «أَبُ  
وَأُخُ وَيَدٌ وَدَمٌ» [فقد] كان أصلها: أَبُو، وَأُخُو، وَيَدَيَّ وَدَمَيَّ).  
وانظر ما ذكره ابن جني في باب الاصلية والزائد (المنصف ١ / ١١).

وانظر شرح الشافية ١ / ٧ - ٩.

(٤) حاشية: (أَيُّ فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ).

انظر المنصف ١ / ٢٤، ٢٥.

(٥) حاشية: (قَيَّدَ بِالْأَصْلِيِّ: فَإِنَّ الْمُنشَعِبَةَ فِي الْخُمَاسِيَّةِ تَكُونُ عَلَى غَيْرِ الْأَصْلِيِّ. وَإِنَّمَا  
نَقَصْتُ الْأَفْعَالَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِدَرَجَةٍ لِثِقَلِهَا، وَخِفَّةِ الْأَسْمَاءِ). وانظر في هذا تعليل  
المازني وابن جني (المنصف ١ / ٢٨).

[٢٥] الْمُنْشَعِبَةُ بِمِثْلِهَا<sup>(٦)</sup>، إِلَّا: اضْطَرَبَ / وَازْدَجَرَ، فَوَزْنُهُمَا «افْتَعَلَ» بِالتَّاءِ لَا بِالطَّاءِ وَالذَّالِ<sup>(٧)</sup> فَنَقُولُ: ضَرَبَ عَلَى وَزْنِ «فَعَلَ» وَبَنَائِهِ وَوِزَانِهِ، وَدَخَرَجَ مِثَالُ «فَعَلَّلَ»، وَسَفَرَجَلُ «فَعَلَّلُ» بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأُولَى، وَأَخْرَجَ مِثَالُ «أَفْعَلَ».

وفي البَدَلِ مِنَ الْأَصْلِ جَازَ فِيهِ الْمِثَالَانِ، فَمِثْلُ كِسَاءٍ: «فَعَالٌ أَوْ فَعَاءٌ»، أَصْلُهُ «كِسَاو» قُلِبَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً لَتَطَرُّفِهَا.

---

(٦) يعني بالمنشعبة: المزیدة على الأصول الثلاثية أو الرباعية، و«بمثليها»: أي نزيد في الميزان «فعل» ما زاد في الكلمة على الأصول وفي ترتيبها وحركاتها.

(٧) انظر شرح الشافية ١ / ١٠.

ويرى رضي الدين الأسترباذي أنَّ وزن هذين الفعلين وما يماثلهما «إفْطَعَلَ وَأَفْدَعَلَ لا افتعل، أي أنه يرى إثبات الحرف المزید نفسه في الميزان. (شرح الشافية ١ / ١٨).



## [أُبْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ\*]

أُبْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ: ثُلَاثِيٌّ، وَرُبَاعِيٌّ، وَخُمَاسِيٌّ.  
فَلِلثُلَاثِيِّ عَشْرَةُ أُبْنِيَّةٍ، وَالْقِسْمَةُ تَقْتَضِي أَثْنِيَّ عَشَرَ بِنَاءً<sup>(١)</sup>، سَقَطَ<sup>(٢)</sup>

\* مذهب سيبويه والجمهور أنَّ الرباعي والخماسي من الأسماء صنفان مستقلان غير الثلاثي، وقال الفراء والكسائي: بل أصلهما الثلاثي، فالرباعي فيه حرف زائد، والخماسي فيه حرفان زائدان. (التصريف الملوكي ٢٩ - ٣٠، الإنصاف م ١١٤، شرح الشافية ١/ ٤٧).

(١) في الأصل: «اثني عشرة أبنية».

ويقابلها حاشية: (لاستثقال الخروج من الكسرة إلى الضمة، ومن الضمة إلى الكسرة، ولا يوجد هذان - في الأصل «هذين»، وهو تحريف، - في كلامهم إلا نادراً).

(٢) حاشية: (وفي الحقيقة اثنا عشر بناءً، وذلك أنَّ للفاء ثلاثة أحوال، وهي: الفتحة والضمة والكسرة. وللعين أربعة أحوال: الفتحة والضمة والكسرة والسكون، فهذه ثلاثة في أربعة فيكون اثني عشر بناءً. فنبدأ بالفاء المفتوحة فنصرفها في الأربعة الأوجه في العين، فيخرج: فَعَلٌ، فَعَلٌ، فَعِلٌ، فَعِلٌ؛ فهذه أربعة. وبضمَّ الفاء ونصرفها في الأربعة الأوجه في العين، فيخرج: فُعَلٌ، فُعَلٌ، فُعِلٌ، فُعِلٌ؛ فهذه أربعة أخرى. ويكسر الفاء ونصرفها في الأربعة الأوجه في العين، فيخرج: فَعَلٌ، فَعِلٌ، فَعَلٌ، فَعِلٌ.

فهذه اثنا عشر بناءً، إلا أنَّ المستعمل عشرة، والباقي مهمل، وهما:  
فَعِلٌ وفُعِلٌ. من نزهة الطرف).

(انظر نزهة الطرف للميداني ٥ - ٦).

«فُعِل» بِكَسْرِ آلفَاءٍ وَضَمِّ الْعَيْنِ، وَ «فُعِل» بِضَمِّ آلفَاءٍ وَكَسْرِ الْعَيْنِ، وَقَدْ جَاءَ جِبْكَ وَذُبْل<sup>(٣)</sup>، وَهُمَا نَادِرَانِ، فَلَا يَكُونَانِ أَصْلًا فِي الْوَزْنِ.

فَالْعَشْرَةُ الْأَبْنِيَّةُ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ، عَلَى:

[١] - فَعَلَ: كَلَبٌ فِي الْأَسْمِ، وَسَهْلٌ فِي الصِّفَةِ.

(٣) الْجِبْكَ: اسم...، الذُّبْل: النبت الذي... (حاشية). هكذا في الحاشية، ولم أستطع تبيين بعض الكلام.

وأقول: الذُّبْل: دويبة صغيرة كالثعلب شبيهة بابن عرس، أو اسم حيٍّ من كنانة. (اللسان / دأل). والجِبْكَ: جمع حَيْكَةٍ، وهي طرائق النجوم ومسالكها. (اللسان / حبك).

و «جِبْكَ» بكسرٍ فَضَمٍ قراءة أبي السَّمَال. (أوضح المسالك لابن هشام ٣ / ٣٠٣). «الجِبْكَ» عَدَّهَا ابن جني قراءة أبي مالك الغفاري، وقال: «وأما «الجِبْكَ» بكسر الحاء وَضَمَّ الباء فأحسبه سهوًا، وذلك أنه ليس في كلامهم «فُعِل» بكسر الفاء وَضَمَّ العين، وهو المثال الثاني عشر من تركيب الثلاثي، فإنه ليس في اسم ولا فعل أصلًا والْبَتَّة. أو لعل الذي قرأ به تداخلت عليه القراءتان بالكسر (الجِبْكَ) والضم (الجِبْكَ). (المحتسب ٢ / ٢٨٧).

وقال الرضي: «والجِبْكَ» - إِنْ ثَبَتَ - فعلى تداخل اللغتين في حرفي الكلمة. (شرح الشافية ١ / ٣٥، ٣٩).

أما المُبَرَّد فذكر أنه لم يأت في كلام العرب على هذين الوزنين. (المقتضب ٢ / ٩٠، ٢٠٣).

فترى أن الرضي شكك في ثبات ورود «الجِبْكَ» عن العرب. وانظر تفصيلاً حول الوزنين في: أوضح المسالك ٣ / ٣٠٣، شرح التصريح ٢ / ٣٥٥، وشرح الأشموني - بحاشية الصَّبَان ٤ / ٢٣٨؛ وزادوا على وزن «فُعِل»: رُئِمَ: اسم للامست، ووُعِلَ: لغة في الوعل، (وانظر شرح الشافية ١ / ٣٦). وذكر سيبويه أنه ليس في الأسماء والصفات على هذين الوزنين (سيبويه ٤ / ٢٤٤). فوزن «فُعِل» خاصٌّ للفعل الذي لم يُسَمَّ فاعله (نزهة الطرف ٦، شرح التصريح ٢ / ٣٥٥، شرح الأشموني ٤ / ٢٣٩). ولم يأت وزن «فُعِل» لأنهم كرهوا الانتقال من الكسرة إلى الضمة، لأنهما ثقيلتان. (شرح التصريح ٢ / ٣٥٥).

- [٢] - وفعل: كَفَّرَسَ في الاسم، وَحَسَنَ في الصِّفَةِ.
- [٣] - وفعل: كَرَّجُلَ في الاسم، وَنَطَقَ في الصِّفَةِ.
- [٤] - وفعل: كَكَبِدَ في الاسم، وَحَذِرَ في الصِّفَةِ.
- [٥] - وفعل: كَعُنُقَ في الاسم، وَجُنِبَ في الصِّفَةِ.
- [٦] - وفعل: كَصُرَدَ<sup>(٤)</sup> في الاسم، وَخُتَعَ<sup>(٥)</sup> في الصِّفَةِ.
- [٧] - [وفعل: كَقْفَلَ وَبُرَدَ وَقُرْطَ في الاسم، وَحُلُوْ وَمُرٌّ في الصِّفَةِ]<sup>(٦)</sup>.
- [٨] - وفعل: كَحِمَلَ في الاسم، وَنَقَضَ في الصِّفَةِ.
- [٩] - وفعل: كَايَلَ في الاسم، وَابَدَ<sup>(٧)</sup> في الصِّفَةِ.

(٤) الصُّرَدُ: الطائر (حاشية). وهو طائر فوق العصفور يصيد العصافير، لا يؤكل لحمه، نهى النبي (ص) عن قتله، وهو طائر أبقع ضخم الرأس ضخم المنقار، يصرصر كالصقر (اللسان / صرد).  
أقول: لعلَّه هو الذي يطلق عليه في بعض مناطق فلسطين «الصقيري» بترقيق الصاد والقاف.

- (٥) خُتَعَ: أي الماهر بالدلالات (حاشية).  
وفي اللسان / خُتَعَ: حاذق بالدلالة ماهر بها، والسريع المشي الدليل.
- (٦) زيادة يقتضيها تمام المعنى. (انظر سيبويه ٤ / ٢٤٢ - ٢٤٣).

(٧) الإِبْدُ: الولود من أمة أو أتان (حاشية).  
وذكر سيبويه أنه لا يعلم على هذا المثال من الأسماء والصفات غيره (سيبويه ٤ / ٢٤٤). وقد استدرك عليه بعض النحويين، فذكروا من الأسماء: إِطْل، وَوَيْد وَمِشِط، وَجِبِر، وَدِبِس، وَعِبِل (اسم بلد). ومن الصفات: بِلِز (ضخمة)، وَخِطْب نِكْح. (وهذه جميعها مختلف فيها).

(ابن خالويه - ليس في كلام العرب ص ١٤، عن عبد السلام هارون - هامش ٤ سيبويه ٤ / ٢٤٤، وانظر شرح الأشموني ٤ / ٢٤٠).  
وقال الميداني: «هذا البناء عزيز جداً». (نزهة الطرف ٦).



[١٠] - وفَعَلَ: كَعَبَ في الاسم، وَسَوَى<sup>(٨)</sup> في الصفة.

وللرباعي خمسة أبنية في الاسم والصفة، على:

[١] - فَعَّلَ: كَثَعَلَ في الاسم، وَسَهَّلَ<sup>(٩)</sup> في الصفة.

[٢] - وفَعَّلَ: كَزَبَجَ<sup>(١٠)</sup> في الاسم، وَخَزَمَلَ<sup>(١١)</sup> في الصفة.

[٣] - وفَعَّلَ: كَدَرَهُم في الاسم، وَهَجَرَ<sup>(١٢)</sup> في الصفة.

[٤] - وفَعَّلَ: كَبُرْتُ<sup>(١٣)</sup> في الاسم، وَجُرُشَع<sup>(١٤)</sup> في الصفة.

[٥] - وفَعَلَ: كَقَمَطَرَ<sup>(١٥)</sup> في الاسم.

(٨) وَسَوَى: أي عَدَلَ، ووسط بين الفريقين. (حاشية).

قال سيويه في هذا الوزن (فَعَلَ): ولا نعلمه جاء صفة إلا في حرف من المعتل يوصف به الجماع (الجمع)، وذلك قولهم: قومٌ عَدَى، ولم يكسر على عَدَى واحد، ولكنه بمنزلة السُّفَر والركب. (سيويه ٢٤٤ / ٤).

فهو اسم جمع. وذكر غيره: زَيَمَ (متفرق)، و (دِيناً قِيَمًا) على قراءة، ورجل رَضَى، وماء رَوَى، وماء صَرَى، وَسَبَى طَيِّبَةً، مذكرها طَيَّبَ كَعَبَ. (وانظر شرح الأشموني ٢٤٠ / ٤).

(٩) من الخيل: الفرس الطويل. (حاشية). وذكر سيويه أنه لا يعلم هذا المثال جاء وصفاً. (سيويه ٢٧٧ / ٤).

(١٠) الزَّبْرَج - بالكسر - الزينة، ويقال: الزَّبْرَج: الذهب، والزَّبْرَج أيضاً: السحاب الرقيق فيه حمرة (حاشية).

(١١) أي: المرأة الحمقاء (حاشية). ومثلها: الخِرْمَل - بالراء المهملة - بالمعنى نفسه.

وفي شرح الأشموني ٢٤٦ / ٤: خِذَعِل - بالذال المعجمة - . وفي اللسان: خِزَعِل

وخِذَمِل وخِرْمِل. وخِرْمِل بالمهملتين (شرح التصريح ٣٥٥ / ٢).

(١٢) الطويل (حاشية). وفي شرح الأشموني ٢٤٦ / ٤: هِبْلَع للأكل.

(١٣) البُرْتُن: السباع - هكذا في الأصل - (حاشية).

والبُرْتُن: واحد البرائن للسباع كالمخلب.

(١٤) أي الإبل العظيم (حاشية). أو الطويل من الجمال.

(١٥) ما تصان فيه الكتب (حاشية).

ومثله: فَطَحَل. وصفة: كَسَبَطَر، وجَمَلٌ قِمَطَر (شديد)، ويوم قِمَطَر. (شرح

الأشموني ٢٤٦ - ٢٤٧).



وزاد الأخفش<sup>(١٦)</sup> بناءً / سادساً، وهو «فَعْلَلٌ». كجُنْدَب.

وللخماسي أربعة أبنية في الاسم والصفة، على:

[١] - فَعْلَلٌ: كقَرَطْعَب<sup>(١٧)</sup> في الاسم، وجِرْدَحْل<sup>(١٨)</sup>.

[٢] - وفَعْلَلِل: كقَهْبَلِيس في الاسم، وجَحْمَرِش<sup>(١٩)</sup> في الصفة.

(١٦) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ). وفي شرح

التصريح: وزاد الأخفش والكوفيون هذا الوزن (٢: ٣٥٦).

وفي شرح الأشموني ٤ / ٢٤٧: جُنْدَب: ذَكَرُ الجراد، (وانظر التصريف الملوكي ٢٦، شرح الشافية ١ / ٤٨).

وذكره سيويه أيضاً (٤ / ٢٧٧)، ومثّل له من الأسماء: عُنْدَد وسُرْدَد وعُنْبَب، ومن الصفات: قُعْدَد ودُخْلَل. وانظر ما بين البصريين والكوفيين من خلاف حول أصالة هذا البناء (نزهة الطرف ٧، شرح الأشموني ٤ / ٢٤٧).

انظر هذا الباب في المنصف ١ / ٢٤ - ٢٨، وذكر أنّ الذي حكاه الأخفش هو جُنْدَب لا جُنْدَب، وأضاف أنّ الذي رواه الناس غيره «جُنْدَب» بالضم، وحكى غيره «بُرُقَع وبُرُقَع وطُحْلَب وطُحْلَب...»، وذكره أبو عليّ الفارسيّ ومثّل له بكلمة بُرُقَع. (التكملة ٢٢٩)، وقد شكك ابن الحاجب في ثبوت جُنْدَب بفتح الدال. (شرح الشافية ٢ / ٣٦٢ - ٣٦٣).

(١٧) في الأصل «قرطب»، وهو تحريف، صوابه في سيويه ٤ / ٣٠٢، نزهة الطرف ٧، والتصريف الملوكي ٢٨، والممتع ١ / ٧٠، وشرح الأشموني ٤ / ٢٤٨، وهو الشيء الحقيق التافه.

(١٨) الجِرْدَحْل: الضخم من الإبل.

(١٩) القَهْبَلِيس والجَحْمَرِش: العجوز الكبيرة، وقيل: القَهْبَلِيس: رأس الذكر أو حشفته، والجَحْمَرِش: ماء. (حاشية).

أقول: والقَهْبَلِيس: المرأة العظيمة أيضاً (شرح التصريح ٢ / ٣٥٦). وفيه: أنّ الجَحْمَرِش قد تكون الأفعى العظيمة.

قال سيويه عن وزن «فَعْلَلِل»: ولا نعلمه جاء اسماً، وعدّ قَهْبَلِيس صفة. (سيويه ٤ / ٣٠٢، والممتع ١ / ٧٠).

[٣] - [وَفَعَّلَ]: كَسَفَرَجَلْ وَفَرَزْدَقَ أَسْمَاءً، وَسَمَّهَدَرَ صَفَةً<sup>(٢٠)</sup>.

[٤] - [وَفَعَّلَ]: مثل: قُدَّعِمِلَ أَسْمَاءً (لِلجَمَلِ الضَّخْمِ)، وَخُبِعِثِنِ (لِلجَمَلِ الضَّخْمِ) صَفَةً<sup>(٢١)</sup>.

وَحُكِّيَ بِنَاءٌ خَامِسٌ، وَهُوَ: فُعْلَلَّ: كَهُمَيْسَعٍ<sup>(٢٢)</sup>.

ولا يتوالى في كلام العرب أربعة أحرف متحركات، إِلَّا أَنْ يَكُونَ

---

(٢٠) زيادة يقتضيها تمام المعنى. (سيبويه ٤ / ٣٠١)، ولم يذكر سيبويه «سَمَّهَدَرَ»، بل ذكر من الصفات: شَمَرْدَلْ، وَهَمَرَجَلْ، وَجَنَعْدَرْ، (وانظر التصريف الملوكي ٢٨، والممتع ١ / ٧٠).

(٢١) زيادة يقتضيها تمام المعنى (انظر سيبويه ٤ / ٣٠٢) التصريف الملوكي ٢٩، التكملة ٢٢٩، نزهة الطرف ٧، شرح الأشموني ٤ / ٢٤٨).

(٢٢) الهُمَيْسَعُ: الرجل القوي (حاشية). وفي اللسان: الهَمَيْسَعُ - بفتح الهاء، على وزن سَفَرَجَلْ، وفي نزهة الطرف (٧): ذكر البناء الخامس الزائد أنه «فُعْلَلَّ» مثل هُنْدَلِيعَ - اسم بقله - وقد ذكره ابن جني وقال: لم يذكره سيبويه (المنصف ١ / ٣١)، وقال: وهذا يجوز أن يكون «فُنْعَلَلًا» فيكون ملحقاتاً. (التصريف الملوكي ٢٩). وذكر أبو علي الفارسي أَنَّ الذي زاده هو ابن السراج، وقال الأشموني: والصحيح أَنَّ نونه زائدة، (التكملة ٢٣٠، وشرح الشافية ١ / ٤٩، وشرح الأشموني ٤ / ٢٤٩). وأقول: الصواب ما جاء في المخطوطة، أمّا ما جاء في اللسان فغير صحيح، لأنّه لو كان بفتح الهاء لما كان الوزن الخامس المقصود، ولكان تابعاً لبناء مثال سَفَرَجَلْ - فَعْلَلْ - ، وذكر ابن عصفور أَنَّ بعض النحويين زادوا وزن «فُعْلَلْ» نحو «صِنِير»، والصحيح أنه لم يرد في كلامهم إِلَّا في الشعر. (الممتع ١ / ٧١).

وفي هـ (٢) في كتاب الممتع ١ / ٧١: أَنَّ الذي زاد هذا البناء هو الزبيدي.

محذوفاً منه شيء<sup>(٢٣)</sup>، نحو: هُدَيْد، وَعُغْلَيْط، وَجَنْدِل، وَالْأَصْلُ:  
هُدَايِد<sup>(٢٤)</sup>، وَعُغْلَايِط<sup>(٢٥)</sup>، وَجَنْدَايِل<sup>(٢٦)</sup>.

\* \* \*

---

(٢٣) ذكر سيبويه والرضي أنه لا يتوالى في كلامهم أربعة متحركات في كلمة، وقال  
الرضي: ألا ترى إلى تسكين لام نحو «ضَرَبْتُ» لما كان التاء كجزء الكلمة، ولذا  
فإنك لا ترى «فُعَلِلَ» إلا ويروى فيه «فُعَالِلَ». وذكرنا أمثلة عليها: هُدَيْد، عُغْلَيْط،  
دُودِم، عُجَلَيْط، وَعُكَلَيْط. (سيبويه ٤ / ٢٨٩، المقتضب ١ / ٦٨، شرح الشافية  
١ / ٤٩، وانظر الممتع ١ / ٦٨ - ٦٩).

(٢٤) الهُدَايِد: اللبن الخائر (حاشية). والهُدَيْد: الخَفَش، ورجل هُدَيْد: ضعيف البصر  
(اللسان / هديد).

(٢٥) العُغْلَايِط: الضخم الغليظ، والقطيع من الغنم (حاشية).

(٢٦) الجَنْدَايِل: الحجارة، والجَنْدِل - بفتح النون وكسر الدال - الموضع فيه حجارة  
(حاشية).

وَجُنْدِل: أي ضرب من الجراد (حاشية). ولم أجد هذا المعنى الأخير في اللسان.

## [أَبْنِيَّةُ الْأَفْعَالِ]

أَبْنِيَّةُ الْأَفْعَالِ : ثلاثيٌّ ورباعيٌّ .

فَالثَّلَاثِيُّ يَنْقَسِمُ عَلَى سَبْعَةِ أَبْوَابٍ ، وَهِيَ :

الصَّحِيحُ<sup>(١)</sup> وَالْمُضَاعَفُ ، وَالْمَهْمُوزُ ، وَالْمِثَالُ ، وَالْأَجُوفُ ، وَالنَّاقِصُ ، وَاللَّفِيفُ .

[فصل] : فَلَثَّلَاثِيٌّ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَّةٍ : فَعَلَ ، وَفَعِلَ ، وَفَعَّلَ<sup>(٢)</sup> .

أَمَّا بَفَتْحِ الْعَيْنِ : فَمُضَارِعُهُ<sup>(٣)</sup> «يَفْعَلُ» ، مُتَعَدِيًّا وَلَا زِمًا ، كَ ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَجَلَسَ يَجْلِسُ ، وَنَفَرَ يَنْفِرُ<sup>(٤)</sup> ، وَعَثَرَ يَعْثُرُ<sup>(٥)</sup> .

وَيَجِيءُ عَلَى «يَفْعَلُ» بِالْفَتْحِ ، مَا كَانَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَهِيَ الهمزةُ والهاءُ والحاءُ والخاءُ<sup>(٦)</sup> والعينُ والغينُ ، كَسَأَلَ يَسْأَلُ ،

---

(١) يَقْصِدُ بِهِ الْمُصَنِّفُ مَا يَعْرِفُ بِالصَّحِيحِ السَّالِمِ مِنَ التَّضْعِيفِ وَالْهَمْزِ ، بِقَرِينَةِ ذِكْرِ الْمُضَاعَفِ وَالْمَهْمُوزِ بَعْدَهُ .

وَقَدْ أَدْخَلَ ابْنُ يَعِيشَ الْمَهْمُوزَ ضَمْنَ الصَّحِيحِ . (شرح الملوكي ٣٨ وما بعدها) .

(٢) انْظُرِ الْمُنْصَفَ ٢٠ / ١ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «فَمَا ضَارِعُهُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «نَصَرَ يَنْصُرُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) عَثَرَ : يَعِثُرُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ لِغَتَانِ ، بِمَعْنَى زَلَّ وَكَبَا . وَقِيلَ إِنَّ كَسْرَ عَيْنِ الْمُضَارِعِ فِي «فَعَلَ» وَضَمُّهَا سَوَاءٌ فِي مَا لَا يَعْرِفُ ، وَأَنَّ أَحَدَهُمَا لَيْسَ أَوْلَى مِنَ الْآخَرِ . (شرح

الملوكي ٣٨ - ٣٩) .

(٦) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .



وَقَرَأَ يَقْرَأُ، وَوَهَبَ يَهَبُ، وَسَنَحَ يَسْنَحُ<sup>(٧)</sup>، وَسَلَخَ يَسْلَخُ، وَمَنَعَ يَمْنَعُ، وَطَغَى يَطْغَى، وَنَحَوُ: نَكَحَ يَنْكَحُ، وَدَخَلَ يَدْخُلُ، وَوَعَدَ يَعِدُ، وَصَبَغَ يَصْبُغُ، لَا تَقَاسُ فَتَحْتُهُ. وَأَبَى يَأْبَى شَاذٌ<sup>(٨)</sup>، وَرَكَنَ يَرْكُنُ، لُغَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ، مَاضِيهِ مِنْ: رَكَنَ يَرْكُنُ، وَمُضَارِعُهُ مِنْ: رَكِنَ يَرْكُنُ<sup>(٩)</sup>.

[ويجيء على «يفعل» بالضمّ متعدياً ولازماً، مثل: قَتَلَ يَقْتُلُ وَخَرَجَ يَخْرُجُ]<sup>(١٠)</sup>.

وَأَمَّا «فَعِلَ» بِكسْرِ الْعَيْنِ، فَمُضَارِعُهُ بِالْفَتْحِ، كَعَلِمَ يَعْلَمُ، وَسَمِعَ يَسْمَعُ، وَفَرِحَ يَفْرَحُ. وَبِالْكَسْرِ: كَحَسِبَ يَحْسِبُ، وَنَعِمَ يَنْعِمُ، وَيَشِسُ يَيْشِسُ<sup>(١١)</sup>، عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ لُغَةٌ فِيهِنَّ. وَنَحَوُ: / وَمَقَّ يَمِقُّ<sup>(١٢)</sup>، وَوَفَّقَ يَفِيقُ، [و٣]

(٧) سَنَحَ الظَّيِّي: إِذَا مَرَّ مِنْ يَسَارِكَ إِلَى مِيَامِنِكَ، - الصَّحَاحُ - (حَاشِيَةٌ).

(٨) ذَكَرَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ وَالرَّضِيُّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَلْفَ حَلْقِيَّةٌ. وَعَلَّقَ الرَّضِيُّ بِقَوْلِهِ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ١ / ١٢٣).

(٩) رَكَنَ بِفَتْحِ الْكَافِ مُضَارِعُهُ يَرْكُنُ بِفَتْحِهَا أَيْضاً.

وَفِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ: رَكِنَ يَرْكُنُ: بِكسْرِ الْكَافِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُضَارِعِ. وَرَكَنَ يَرْكُنُ بضمهما فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ.

وَذَكَرَ الْمِيدَانِيُّ أَنَّ «رَكَنَ يَرْكُنُ» رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ: هُوَ مِنَ اللَّغَةِ الْمُتَدَاخِلَةِ، يَعْنُونَ أَنَّ رَكَنَ يَرْكُنُ وَرَكَنَ يَرْكُنُ لُغَتَانِ، ثُمَّ أَخَذُوا الْمَاضِي مِنْ أَحَدِهِمَا وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنَ الْآخَرِ، فَقَالُوا: «رَكَنَ يَرْكُنُ».

وَزَادَ بَعْضُهُمْ قَلَى يَقْلَى إِذَا أَبْغَضَ، وَفِي لُغَةِ طَيِّءٍ: بَقَى يَبْقَى وَفَنَى يَفْنَى. (نَزْهَةُ الْطَرْفِ ٨، وَانْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ ١ / ١١٤ - ١١٥، ١٢٣ - ١٢٥).

(١٠) زِيَادَةٌ لِإِتْمَامِ الْمَعْنَى، لِأَنَّ بَابَ «فَعَلَ يَفْعُلُ» كَثِيرُ الْإِسْتِخْدَامِ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ.

(١١) أَضَافَ الرَّضِيُّ يَيْسُ يَيْشِسُ، فَتَكُونُ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ١ / ١٣٥).

(١٢) وَمَقَّ: أَحَبَّ، وَمِثْلُهَا: وَرِثَ وَوَرِمَ وَوَوَّقَ وَوَلَّى.

«أَمَّا وَبَقَ يَبْقَى، وَوَرِيَ الزُّنْدُ يَرِي، فَقَدْ جَاءَ فِي مَاضِيهِمَا الْفَتْحُ: نَحَوُ: وَبَقَ وَوَرِيَ =

وَوَرَعَ يَرَعٌ، لم يُرَوْ فيها الفتح. ونحو: فَضِلَ يَفْضُلُ، يُرَوَى فيها الضم، وهو شاذٌّ<sup>(١٣)</sup>.

وأما «فَعَلَ»، بضمّ العين، فمضارعه بالضمّ لا غير<sup>(١٤)</sup>، ك: كَرَمَ يَكْرُمُ، وَشَرَفَ يَشْرُفُ، ولا يتعدّى في هذا الباب إلّا قَوْلُهُمْ: رَحُبْتُكَ الدَّارُ<sup>(١٥)</sup>.

= وأما: وَسِعَ يَسَعُ وَوُطِئَ يَطَأُ، فقالوا: هما في الأصل فَعِلَ يَفْعِلُ، إلّا أنهم ردّوهما إلى الفتح لمكان حرف الحلق». (نزهة الطرف ٩).  
وذكر ابن عصفور أنّ هذه الأفعال التي ماضيها فَعِلَ ومضارعها يَفْعِلُ - بكسر العين فيهما - شاذة، وأضاف إليها: وَعِمَ يَعِمُ - بمعنى: قال انعمي، - و: وَغِمَ يَغِمُ - بمعنى حَقَدَ -، و: وَجَرَ يَجِرُ - بمعنى حَقَدَ وَوَعَرَ -، و: وَغَرَ يَغِرُ. وعلّق على: وَسِعَ يَسَعُ وَوُطِئَ يَطَأُ كتعليق الميداني في نزهة الطرف / ٩.  
(الممتع ١ / ١٧٦ - ١٧٧، وانظر شرح الشافية ١ / ١٣٥ - ١٣٦، المزهر ٢ / ٣٧ - ٣٨).

(١٣) في القاموس المحيط: «وأما فَضِلَ كَعَلِمَ يَفْضُلُ كَيَنْصُرُ فمركبة منهما». وذكر ابن عصفور هذا الفعل وعده شاذّاً أيضاً، وأضاف إليه: نَعِمَ يَنْعُمُ، وَخَضِرَ يَخْضُرُ، وَمِتَّ تَمُوتُ - في لغة من يكسر الميم، وِدِمَتْ تَدُومُ. (الممتع ١ / ١٧٧).  
أما ابن الحاجب فعده فَضِلَ يَفْضُلُ وَنَعِمَ يَنْعُمُ من التداخل، وأضاف الرضي ما ذكره ابن عصفور. (شرح الشافية ١ / ١٣٦).

(١٤) ذكر الرضي أنّ فَعَلَ يَفْعَلُ قياس لا ينكسر إلّا في كلمة واحدة وهي كُذِتَ - بالضم - تَكَادُ - بالفتح - وهو شاذ. المنصف ١ / ١٨٩، وشرح الشافية ١ / ١٣٨).

(١٥) حاشية: (وأما قولهم: رَحُبْتُكَ الدَّارُ، متعدياً إلى المفعول الذي هو الكاف، فشاذ، وإن كان في الحقيقة ليس بمتعدٍ بنفسه، بل بواسطة حرف الجرّ، لأنّ أصلها: «رَحُبْتُ بِكَ الدَّارُ». فلكثرة استعمالها حذفت الباء تخفيفاً). انظر شرح الشافية ١ / ٧٥، وانظر: شرح الأشموني ٤ / ٢٤١، «إذ ذكر أنّه لا يكون متعدياً إلّا بتضمين أو تحويل، فالتضمين نحو: رَحُبْتُكَ بمعنى «وَسِعْتُكَ»، وقول عليّ: إنّ بشراً قد طَلَعَ اليمَنَ، أي: بلغ».

## [فصل: المضاعف] (١٦)

المُضَاعَفُ مِنَ الثَّلَاثِي: مَا كَانَ عَيْنُهُ وَلَا مُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ مُدْغَمٍ ،  
ك : سَرَّ، وَفَرَّ. إِلَّا إِذَا اتَّصَلَ بِهِ تَاءُ الضَّمِيرِ، فِي نَحْوِ: سَرَرْتُ.

وَمِنَ الرَّبَاعِيِّ: مَا كَانَ فَاؤُهُ وَلَا مُهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَعَيْنُهُ (١٧)  
وَلَا مُهُ الثَّانِيَةُ كَذَلِكَ، غَيْرَ مُدْغَمٍ، لِلْفَاصِلِ بَيْنَ الْمُثَلَّثِينَ، كَزَحَزَحَ،  
وَزَلَزَلَ (١٨). وَيُسَمَّى مُطَابِقًا أَيْضًا.

فَلِلثَّلَاثِيِّ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَّةٍ: «فَعَلَ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي، وَضَمِّهِ فِي  
الْمَضَارِعِ، كَسَرَّ: يَسُرُّ. أَوْ كَسَرِهِ فِي الْمَضَارِعِ، كَفَرَّ يَفِرُّ.

و«فَعَلَ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي، وَفَتْحِهِ فِي الْمَضَارِعِ، كَعَضَّ  
يَعَضُّ. وَلَا يَجِيءُ «فَعَلَ» بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي، إِلَّا قَوْلُهُمْ: حَبَّ يَحُبُّ،  
أَصْلُهُ: حَبَبٌ، شَادُ (١٩).

(١٦) حاشية: (وجه تسمية المضاعف ظاهرة، لأنه ضعف الحرف الواحد، مقابلة العين واللام، ويقال له: الأصم، لأنه كرر حرف واحد، فشابه الأصم، لأنه يكرر الحرف حتى يُسمع.) (نزهة الطرف ١٣).

(١٧) زيادة يقتضيها المعنى. انظر التعريفات للجرجاني ١٩٤.

(١٨) حاشية: (وَزَلَزَلَ اللهُ الْأَرْضَ زَلْزَالًا وَزَلْزَلَةً. وَالزَّلَازِلُ: الشَّدَائِدُ، وَالزَّلْزَلُ: الْأَثَاثُ وَ[المتاع].) (القاموس / زلزل).

(١٩) في نزهة الطرف (١٠): وَشَدَّ الشَّيْءُ، وَالْأَصْلُ شَدَّدَ، وَلَبَّيْتُ يَا رَجُلَ: أَيِ صِرْتُ لَبِيًّا، وَلَبَّيْتُ تَلَبُّ، أَكْثَرُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَدَّ الشَّيْءُ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ. وَإِنْ كَانَ صِيغَةً شَدِيدًا (شديد) تقتضيه.

### [فصل : المهموز].

المَهْمُوزُ: ما حَلَّتْ بِفَائِهِ أَوْ عَيْنِهِ أَوْ لَامِهِ هَمْزَةٌ.  
المهموزُ الفاءِ، يقال [له] <sup>(٢٠)</sup>: القِطْعُ، والمهموزُ العينِ، يقال له:  
النَّبْرُ، والمهموزُ اللامِ، يقال له: الهمزُ.

فالمهموزُ الفاءِ يجيءُ من خَمْسَةِ أَبْوَابٍ، نحو: أَخَذَ يَأْخُذُ، وَأَدَبَ  
يَأْدِبُ، وَأَبَى يَأْبَى، وَارْجَ يَأْرَجُ، وَأَسْلَ يَأْسَلُ.

والمهموزُ العينِ يجيءُ من ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ، نحو: نَأَى يَنْأَى، وَيَسَسَ  
يَيْسَسُ، وَلَوْمَ يَلْوُمُ.

والمهموزُ اللامِ يجيءُ من أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ، نحو: هَنَأَ يَهْنِئُ <sup>(٢١)</sup>، وَسَبَأَ  
[ظ ٣] يَسْبَأُ / وَصَدَىءٌ يَصْدَأُ، وَجَرَوْ يَجْرُؤُ.

### [فصل : المثال]

المثالُ: هو ما حَلَّتْ بِفَائِهِ واوٌ أَوْ ياءٌ، نحو: وَعَدَ وَيَسَرُ. ثُمَّ المثالُ

---

(٢٠) زيادة لإتمام المعنى . ولم أجد مصطلح القِطْع في كتب اللغة والمعاجم . ولعله يعني ما يقطع منه أوله وهو الهمزة عند صياغة الأمر منه، كقولك: أَخَذَ: خُذْ. وقد يكون لانقطاع الهمزة عما قبلها بشدتها، وأطلق عليه الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد اسم «المقطوع». (ابن عقيل ٢٧٦/٤).

وسمّاه الميداني: المهموز الأول - الفاء - ، والمهموز الأوسط، والمهموز العَجْزِ.  
(نزهة الطرف ١٤).

(٢١) وفيها لغة أخرى، وهي: هَنَىءٌ يَهْنَأُ. (القاموس / هنأ)، وفيها: هَنُوءٌ: يَهْنُوءُ وَيَهْنَأُ، وفيه أيضاً هَنَأٌ يَهْنُوءُ، وَهَنَأٌ يَهْنَأُ.

(انظر في هذا النوع ابن عقيل ٢٧٧ / ٤).



يجيء من خمسة أبواب: ك وَعَدَ يَعِدُ، وَوَضَعَ يَضَعُ، وَوَجَلَ يَجَلُ<sup>(٢٢)</sup>  
وَوَرِثَ يَرِثُ، وَوَسَمَ يَوْسُمُ، وَوَجَدَ يَجِدُ - لغة عامرية<sup>(٢٣)</sup>.

### [فصل: الأجوف]

الأَجُوفُ: هو ما كان عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، كَ قَالَ وَبَاعَ، يقالُ له «أَجُوفٌ»  
لُخْلُو<sup>(٢٤)</sup> جوفه من الحَرْفِ الصحيحِ، أو لوقوعِ حَرْفِ العِلَّةِ في جَوْفِهِ.  
ويقال: ذو الثلاثة أيضاً، لصيرورته على ثلاثة أَحْرَفٍ في الْمُتَكَلِّمِ، كَ:  
قُلْتُ.

وله ثلاثة أبنية:

فَعَلَ يَفْعُلُ، كَ: قَالَ يَقُولُ.

وفَعَلَ يَفْعِلُ، كَ: بَاعَ يَبِيعُ.

وفَعَلَ يَفْعَلُ، كَ: خَافَ يَخَافُ.

ونحو: فَعَلَ يَفْعُلُ، كَ: طَالَ يَطُولُ. شاذ<sup>(٢٥)</sup>.

---

(٢٢) في الأصل: يَجَلُ، وهو تحريف.

«وفي هذه لغات، أجودها: يَوْجَلُ، ومنهم من يقول: يَاجَلُ، فيقلب الواو ألفاً،  
ومنهم من يقول: يَيَّجَلُ، فيقلبها ياء، ومنهم من يكسر أوله، فيقول: يَيَّجَلُ».  
(الجمال ٤٠٨)، وذكر أبو البركات الأنباري لغاتها الأربع أيضاً في كتاب الإنصاف  
في مسائل الخلاف (م ١١٢)، ونزهة الطرف ٥٩.

والأخيرة - بكسر الياء - لغة بني تميم، وكذلك يَيَّجَلُ، بفتحها. (معاني القرآن  
للأخفش ٣٧٩). و«يَوْجَلُ» لغة أهل الحجاز. (انظر سيبويه ٤ / ١١١ - ١١٢).

(٢٣) وسائر العرب يقولون: وَجَدَ يَجِدُ، وشاهد اللغة العامرية قول لبيد بن ربيعة العامري:  
لوشئت قد نفع الفؤاد بِشَرْبَةٍ تدعُ الصوادي لا يجذن غليلاً.  
(نزهة الطرف ١٠، والممتع ١ / ١٧٧).

(٢٤) في الأصل «لخو» وهو تحريف.

(٢٥) هي عند بعض العلماء من باب: نَصَرَ يَنْصُرُ، كَ: قال: يقول.

(انظر في ذلك نزهة الطرف ٩).

### [فصل : الناقص]

الناقصُ : هو ما كَانَ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَاوًّا كَانَ أَوْ يَاءً، كَ : دَعَا<sup>(٢٦)</sup> وَرَمَى . ويقال له : ذو الأربعة، لصيرورته على أربعة أَحْرَفٍ في المتكلمِ، وهو: دَعَوْتُ وَرَمَيْتُ .

وله خمسةُ أبنيةُ :

فَعَلَ يَفْعُلُ، كَ : رَعَى يَرْعَى .

[وَفَعَلَ يَفْعُلُ . كَ : دَعَا يَدْعُو] .

[وَفَعَلَ يَفْعُلُ، كَ : رَمَى يَرْمِي]<sup>(٢٧)</sup> .

وَفَعَلَ يَفْعُلُ، كَ : بَقِيَ يَبْقَى .

وَفَعَلَ يَفْعُلُ، كَ : سَرَوْا يَسْرُونَ .

ولا يجيء «فَعَلَ يَفْعُلُ»، بكسر العين فيهما .

### [فصل : اللفيف]

اللفيفُ : هو كل كلمة اجتمع فيه حرفاً<sup>(٢٨)</sup> عِلَّةٍ .

المقرون منه : ما اعتلَّ عينُهُ ولَامُهُ، كَ : قَوِيَ .

والمفروق منه : ما اعتلَّ فَاؤُهُ ولَامُهُ، كَ : وَعَى .

ونحو: وَيْلٌ، وَيَوْمٌ من المقرون في الاسم لا غير<sup>(٢٩)</sup> .

---

(٢٦) في الأصل : دعى .

(٢٧) زيادة لإتمام الأبنية الخمسة التي ذكرها المصنف .

(٢٨) في الأصل : «عه حرف علة»، وهو تحريف، والأصح أن يقول : اجتمع في أصوله حرفا علة .

(٢٩) أقول : في المعاجم غير هذين من الأسماء، كَ : وَيْبٌ، وَيُوجٌ وَيُوحٌ وَيُوسٌ وَيُونُ

(العنب الأسود)، وَيُونَةُ (الزبيب الأسود) .

ويُوح (اسم من أسماء الشمس)، وربما وجد غيرها أيضاً .

وللفيف المقرون بناءً ان: فَعَلَ يَفْعِلُ، [وَفَعَلَ يَفْعَلُ] (٣٠)، ك: طَوَى  
يَطْوِي، وَطَوَى يَطْوِي طَيًّا وَطِيَّةً. وكذا للمفروق، كَوَى يَكْوِي وَقَاءً، وَوَلَّى  
يَلِي وَلاءً (٣١).

\* \* \*

---

(٣٠) زيادة يقتضيها إتمام المعنى، ومن أمثلتها: غَوَى يَغْوِي وَقَوَى يَقْوِي، وَعَيَّى يَعْيِي.  
ومن أمثلة الوزن الأول: عَوَى يَعْوِي، وَحَوَى يَحْوِي وَذَوَى يَذْوِي، وَنَوَى يَنْوِي.  
(شرح ابن عقيل ٤ / ٣٠٩).

(٣١) يقصد أنَّ المفروق له بناءً أيضاً كالمقرون، وهما: «فَعَلَ يَفْعِلُ، وَفَعَلَ يَفْعَلُ».

## [الأفعال المنشعبة<sup>(١)</sup>]

[و ٤] والمنشعبة: هي ما زادت على ثلاثة أحرف أصول أو/ على أربعة أصول، ويسمى «المزيد» فيهما.

والزائد ما سقط في بعض تصاريف الكلمة، كواو «قُعود» فُقد في «قَعَدَ»، وكألف «ضارب»، فُقد في «ضَرَبَ». وما ثبت فهو أصلي. وعين «قُلْتُ»<sup>(٢)</sup> و«بُعْتُ» ثابت تقديرًا.

وأبنيتها<sup>(٣)</sup> من الثلاثي ثمانية عشر بناءً، على:

- [١] - أَفْعَلْ يُفْعِلُ، ك: أَخْرَجَ يُخْرِجُ.
- [٢] - وَفَعْلَ يُفَعِّلُ، ك: قَطَعَ يُقَطِّعُ.
- [٣] - وَفَاعِلْ يُفَاعِلُ، ك: قَاتَلَ يُقَاتِلُ.
- [٤] - وَأَنْفَعَلَ يُنْفَعِلُ، ك: أَنْصَرَفَ يُنْصَرِفُ.
- [٥] - وَأَفْتَعَلَ يُفْتَعِلُ، ك: أَحْتَقَرَ يُحْتَقِرُ.
- [٦] - وَتَفَعَّلَ يُتَفَعَّلُ، ك: تَفَضَّلَ يُتَفَضَّلُ.
- [٧] - وَتَفَاعَلَ يُتَفَاعَلُ، ك: تَضَارَبَ يُتَضَارَبُ.
- [٨] - وَأَفْعَالٌ يُفْعَالُ، ك: أَحْمَرًا يُحْمَرُ.

(١) يقصد بالمنشعبة: الأفعال المزيدة، أو ذوات الزوائد (نزهة الطرف ١١).

(٢) في الأصل «قلبت» وهو تحريف.

(٣) في الأصل «وأبنيتها» وهو تحريف.



- [٩] - وَأَفْعَلٌ يَفْعَلُ، ك: أَحْمَرٌ يَحْمَرُ.
- [١٠] - وَأَفْعَوْعَلٌ يَفْعَوْعَلُ، ك: آعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشَبُ<sup>(٤)</sup>.
- [١١] - [وَأَفْعَوْلٌ يَفْعَوْلُ، ك: أَجْلَوذٌ يَجْلَوُذُ]<sup>(٥)</sup>.
- [١٢] - وَأَسْتَفْعَلُ يَسْتَفْعِلُ، ك: أَسْتَخْرِجَ يَسْتَخْرِجُ.
- [١٣] - وَأَفْعَنْلَلُ يَفْعَنْلِلُ، ك: أَفْعَنْسَسَ يَقْعَنْسِسُ<sup>(٦)</sup>.
- [١٤] - وَفَوْعَلٌ يَفْوَعِلُ، ك: حَوَقَلَ يُحَوَقِلُ.
- [١٥] - وَفَيْعَلٌ يُفَيْعِلُ، ك: بَيْطَرَ يُبَيْطِرُ.
- [١٦] - وَفَعَلَى يُفَعْلِي، ك: سَلَقَى يُسَلِقِي<sup>(٧)</sup>.
- [١٧] - وَأَفْعَنْلَى يَفْعَنْلِي، ك: اِغْرَنْدَى يَغْرَنْدِي<sup>(٨)</sup>.
- [١٨] - وَفَعْلَلٌ يُفَعْلِلُ، ك: جَلَبَبَ يُجَلِبِبُ.

الرَّباعي : وللرباعي المجرد بناءً واحد، ك: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ،  
وَدَرْبَخَ يُدَرْبِخُ<sup>(٩)</sup>.

- (٤) سقطت من الأصل، وجاء مكانها: إِجْلَوُذٌ يَجْلَوُذُ، وهو خطأ وسهوا.
- (٥) زيادة لإتمام الأبنية الثمانية عشر، إذ سقط هذا البناء من الأصل سهوا.
- ومعنى أَجْلَوُذُ: مضى وأسرع، أو امتدّ ودام.
- (٦) اقْعَنْسَسَ: تأخر ورجع إلى الوراء.
- (٧) سَلَقَاهُ: ألقاه على جنبه أو على ظهره، وتُرَوَّى بالصَاد، والسين أكثر وأعلى. (اللسان / سلق).
- (٨) اِغْرَنْدَى اِغْرَنْدَاءً، وَاغْرَنْتَى اِغْرَنْتَاءً، وَاِسْرَنْدَى اِسْرَنْدَاءً: إذا علا أحد الآخر وغلبه بالشم والضرب والقهر.
- ويقال: اِغْرَنْدَى عليه وَاِغْرَنْدَاهُ، ومثلها الفعلان المذكوران الآخران. (اللسان / غرند).
- (٩) دربخ: طأطأ رأسه وبسط ظهره. وذكر ابن جني أنّ الأفعال الرباعية المبنية للفاعل لا تكون إلّا على مثال «فَعْلَلُ» فقط (المنصف ١ / ٢٨، وشرح الشافية ١ / ١١٣).

وللمنشعبة منه ثلاثة أبنية:

[١] - تَفَعَّلَ، ك: تَذَخَّرَجَ.

[٢] - وَاَفْعَلَّلَ، ك: اَحْرَنْجَمَ<sup>(١٠)</sup>.

[٣] - وَاَفْعَلَّلَ، ك: اَقْشَعَرَّ.

أبنية المنشعبة من الثلاثي الملحق<sup>(١١)</sup> بِفَعَّلَ: شَمَّلَ، وَحَوَّلَ، وَيَظَرَّ، وَجَهَوَّرَ وَقَلَّسَ، وَقَلَّسَى<sup>(١٢)</sup>.

وَبِتَفَعَّلَلَّ: تَجَوَّرَبَ يَتَجَوَّرَبُ، وَتَجَلَّبَبَ، وَتَشَيَّطَنَ، وَتَرَهَّوَكَ<sup>(١٣)</sup>.

وبِأَفْعَلَّلَلَّ: أَقْعَنَسَسَ / وَاسْلَنْقَى<sup>(١٤)</sup>. [ظ ٤]

---

(١٠) اَحْرَنْجَمَ القوم: اجتمعوا، واحْرَنْجَمَ فلان: أراد أمراً ثم رجع عنه. (وانظر شرح الشافية ١١٣ / ٢).

(١١) معنى الإلحاق في الاسم والفعل أن تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى، ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات... (شرح الشافية ١ / ٥٢ وانظر المنصف ١٣ / ١).

(١٢) يلحق من الثلاثي بالرباعي المجرد - أي بزيادة حرف في الثلاثي - ثمانية أبنية، ذكر المصنف منها ستة، هي: فَعَّلَلَّ (شَمَّلَلَّ)، وَقَوَّعَلَّ (حَوَّعَلَّ)، وَقَفَّعَلَّ (بَيَّطَرَّ)، وَقَفَّوَلَّ (جَهَوَّرَ)، وَقَفَّعَلَّ (قَلَّسَ)، وَقَفَّعَلَّ (قَلَّسَى): بمعنى غَثَّتْ نفسه، أو فاض الإناء، أو أكثر من شرب النبيذ). والوزنان الباقيان، هما: فَعَّيَلَّ، نحو شَرَّيْفَ، وَقَفَّعَلَّ، نحو: سَنَبَلَّ. (شرح ابن عقيل ٢٦١ / ٤).

(١٣) تَرَهَّوَكَ: مشى كأنه يموج في مشيته. وقد ذكر المصنف أربعة أبنية ملحقة بالرباعي المزيد بواحد، وهي: تَفَّوَعَلَّ، وَتَفَّعَلَّلَّ، وَتَفَّيَعَلَّ، وَتَفَّوَعَلَّ. وبقي ثلاثة أبنية، وهي: تَمَّفَعَلَّ: تَمَنَّدَلَّ، تَفَّيَعَلَّ: تَرَهَّيَّأَ، وَتَفَّعَلَّ: تَقَلَّسَى. (شرح ابن عقيل ٢٦١ / ٤).

(١٤) بقي من الأبنية الملحقة بالرباعي المزيد فيه حرفان وهو (أَفْعَلَّلَلَّ)، بناء ثالث لم يذكره المصنف، وهو: أَفْتَعَلَّ: كَاسْتَلَقَى. (نفسه ٢٦١ / ٤).

وغير الملحق الموازن للرباعي<sup>(١٥)</sup>، نحو أَخْرَجَ، وَكَرَّمَ، وَحَاسَبَ.  
وغير الموازن<sup>(١٦)</sup>: انْطَلَقَ، واقتَدَرَ، وتَعَهَّدَ، وَتَغَافَلَ، واستَخْرَجَ،  
واَحْمَرَ، واسْوَدَّ، واعشَوْشَبَ، واجلَوَّذَ، فهذه أربعة وعشرون بناءً.

\* \* \*

---

(١٥) يعني الثلاثي المزيد بواحد حتى وازى الرباعي بعدد حروفه بعد الزيادة، والزيادة فيه  
لمعنى لا للإلحاق. (شرح الشافية ٨٣/١).

(١٦) الثلاثي المزيد بحرفين أو ثلاثة، وبذلك زاد على الرباعي الأصلي.

## المعاني في الأفعال

فَفَعَلَ: لمعانٍ كثيرة، وباب المُغَالَبَةِ<sup>(١)</sup> يُبْنَى عَلَى «فَعَلْتُهُ أَفَعَلُهُ»،  
نحو: كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ أَكْرَمُهُ، إِلَّا بِابِ وَاعَدْتُ<sup>(٢)</sup> وَبِعْتُ وَرَمَيْتُ، فَإِنَّ  
«أَفَعَلُهُ»<sup>(٣)</sup> بالكسر.

وَفَعَلَ يَكْثُرُ فِيهِ الْعِلَلُ وَالْأَحْزَانُ وَالْأَضْدَادُ، كَسَقِمَ، وَمَرِضَ،  
وَحَزِنَ، وَفَرِحَ، وَتَجِيءُ الْأَلْوَانُ وَالْعُيُوبُ وَالْحُلَى كُلُّهَا عَلَيْهِ. وَقَدْ جَاءَ أَيْضاً،  
وَسَمِرَ، وَعَجِفَ، وَحَمِقَ، وَخَرِقَ، وَعَجِمَ، وَرَعِنَ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ<sup>(٤)</sup>.

وَفَعَلَ لِأَفْعَالِ الطَّبَائِعِ وَنَحْوِهَا، كَحَسُنَ، وَقَبِحَ، وَكَبُرَ، وَصَغُرَ، فَمِنْ  
ثُمَّ كَانَ لَازِماً، وَشَذَّ رَحِبَتَكَ الدَّارُ أَيَّ رَحِبَتِكَ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) فِي الْأَصْلِ «الْمُغَالَبَةُ»، وَقَدْ تَكُونُ «الْمُغَالَبَةُ» كَمَا أَثْبَتْنَاهَا (شرح الشافعية ٧٠/١)، وَحَرَفَتْ،  
وَقَدْ تَكُونُ الْمَقَابِلَةُ بِالْقَافِ، وَتَعْنِي الْمُغَالَبَةَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ «وَاعَدْتُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ.

(٣) يَعْنِي: مُضَارَعَهُ. وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ بِتَمَامِهَا فِي شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ، وَأُضِيفَ إِلَيْهَا:  
شَاعَرْتُهُ فَشَعَرْتُهُ، عَنِ الْكَسَائِيِّ. (شرح الشافعية ٧٠/١).

(٤) وَنَقَلَ ابْنُ الْحَاجِبِ هَذِهِ الْفَقْرَةَ بِتَمَامِهَا أَيْضاً. (شرح الشافعية ٧١/١).

(٥) مَرَّ التَّعْلِيقُ عَلَيْهَا مِنْ بَابِ أُنْبِيَةِ الْأَفْعَالِ، وَأُورِدَ ابْنُ الْحَاجِبِ هَذِهِ الْفَقْرَةَ بِتَمَامِهَا، وَزَادَ  
عَلَيْهَا قَلِيلاً. (شرح الشافعية ٧٤/١).



وَأَفْعَلَ<sup>(٦)</sup> للتعدية غالباً. نحو: أَجْلَسْتُه. وللتعريض، نحو: أَبْعَثُهُ. وللصيرورة ذا كذا، نحو: أَغَدَّ البَعِيرُ، ومنه: أَحْصَدَ الزَّرْعُ<sup>(٧)</sup>. ولوجوده عليها<sup>(٨)</sup>، نحو: أَحْمَدْتُه وَأَبْخَلْتُهُ. وَلِلْسَلْبِ<sup>(٩)</sup> نحو: أَشْكَيْتُهُ. وبمعنى فَعَلَ، نحو قَلْتُهُ وَأَقْلَلْتُهُ<sup>(١٠)</sup>.

وَفَعَلَ للتكثير غالباً، نحو: غَلَّقْتُ، وَقَطَّعْتُ، وَجَوَّلْتُ، وَطَوَّفْتُ. وللتعدية، نحو: فَرَّخْتُهُ، ومنه فَسَّقْتُهُ. وَلِلْسَلْبِ. نحو: جَلَّدْتُ البَعِيرَ، وَقَرَّدْتُهُ<sup>(١١)</sup>. وبمعنى<sup>(١٢)</sup>: «فَعَلَ»، نحو زَلَّيْتُهُ وَزَيْلْتُهُ<sup>(١٣)</sup>.

وَفَاعَلَ لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقاً بالآخر للمشاركة صريحاً، فيجيء العكس ضمناً، نحو ضَارَبْتُهُ وَشَارَكْتُهُ، وَمِنْ ثُمَّ جَاءَ غَيْرُ المتعدي متعدياً، نحو: كَارَمْتُهُ، وَشَاعَرْتُهُ، والمتعدي إلى واحدٍ مغايرٍ للمُفَاعَلِ إلى اثنين، نحو: جَادَبْتُهُ الثَّوْبَ، بخلاف شَاتَمْتُهُ. / وبمعنى [و٥] «فَعَلَ»، نحو: ضَاعَفْتُ. وبمعنى «فَعَلَ»: سَافَرْتُ<sup>(١٤)</sup>.

(٦) تسمى همزته همزة النقل وهمزة التعددي (نزهة الطرف ١٤).

(٧) ويقال هو في معنى: الحينونة والبلوغ، أي بلغ الحصاد. (نزهة الطرف ١٤، وشرح الشافية ١ / ٨٩).

(٨) في الأصل «عليهما» والصواب ما أثبتناه (انظر شرح الشافية ١ / ٩٠).

ويقال: هو للدلالة على المصادفة. (شرح ابن عقيل ٤ / ٢٦٣).

(٩) في الأصل «وللسب» وهو تحريف، ومعنى السلب: أزلت شكواه (ابن عقيل ٤ / ٢٦٣)، وسَلَبْتُهَا.

(١٠) ونقل ابن الحاجب هذه الفقرة بتمامها، لكنه قال «ولوجوده على صفة» بدلاً من «ولوجوده عليهما» هنا. (شرح الشافية ١ / ٨٣).

(١١) جَلَّدْتُ البَعِيرَ: أزلت جلده، وَقَرَّدْتُهُ: أزلت قراده. (شرح الشافية ١ / ٩٤).

(١٢) في الأصل «والمعنى» وهو تحريف.

(١٣) ونقل ابن الحاجب هذه الفقرة بتمامها أيضاً. (شرح الشافية ١ / ٩٢).

(١٤) وأورد ابن الحاجب هذه الفقرة بتمامها أيضاً. (شرح الشافية ١ / ٩٦).

وَتَفَاعَلَ لِمُشَارَكَةِ أَمْرَيْنِ فِصَاعِدًا فِي أَصْلِهِ صَرِيحًا، نحو: تَشَارَكَ،  
وَمِنْ ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُولًا عَنْ «فَاعَلَ»، وَلِيدَلَّ عَلَى أَنَّ الْفَاعَلَ أَظْهَرَ أَنَّ أَصْلَهُ  
حَاصِلٌ لَهُ، وَهُوَ مُتَنَفٍّ، نحو: تَجَاهَلْتُ وَتَغَافَلْتُ<sup>(١٥)</sup>.  
وَتَفَعَّلَ لِمَطَاوَعَةِ «فَعَّلَ»، نحو: كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ. وَلِلتَّكَلُّفِ<sup>(١٦)</sup>، نحو:  
تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ. وَلِلاتِّخَاذِ، نحو: تَوَسَّدَ. وَلِلتَّجَنُّبِ، كَتَحَرَّجَ، وَتَهَجَّلَ<sup>(١٧)</sup>.  
وَأَنْفَعَلَ لَازِمًا، مَطَاوَعُ «فَعَّلَ»، نحو: كَسَرْتُهُ فَأَنْكَسَرَ، وَجَازَ نَحْوُ:  
أَزْعَجْتُهُ فَأَنْزَعَجَ، قَلِيلًا<sup>(١٨)</sup>. وَيَخْتَصُّ بِالْعِلَاجِ وَالتَّأْثِيرِ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: أَنْعَدَمَ  
خَطَأً أَنْفَقَدَ.  
وَأَفْتَعَلَ لِلْمَطَاوَعَةِ غَالِبًا، نحو: عَمَّمْتُهُ فَأَغْتَمَّ. وَلِلاتِّخَاذِ، نحو: إِطْبَخَ  
وَاشْتَوَى<sup>(١٩)</sup>. وَلِلتَّصَرُّفِ<sup>(٢٠)</sup>، نحو: اِكْتَسَبَ. وَلِلْمُفَاعَلَةِ، نحو: اجْتَوَرُوا<sup>(٢١)</sup>،  
وَاخْتَصَّمُوا.

(١٥) كما أورد ابن الحاجب هذا الكلام نفسه، لكنه أضاف في نهايته (وبمعنى «فَعَلَ»،  
نحو تَوَانَيْتُ، وَمَطَاوَعُ «فَاعَلَ» نَحْوَبَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ). وَأَسْنَدَ ابْنَ الْحَاجِبِ الْفِعْلَ  
«تَشَارَكَ» إِلَى أَلْفِ الْاِثْنَيْنِ.

(١٦) فِي الْأَصْلِ «وَلِلتَّكْلِيفِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ. (شرح الشافية ١ / ١٠٤).  
(١٧) تَهَجَّلَ: تَجَنَّبَ إِضَاعَةَ الْمَالِ، أَوِ الرَّمِي، أَوْ تَجَنَّبَ الْوُقُوعَ فِي عَرَضٍ غَيْرِهِ،  
(القاموس / هجل). وَلَمْ يورد ابن الحاجب هذه الكلمة، ولكنه أورد الفقرة كلها،  
وأضاف إليها: «وَلِلْعَمَلِ الْمُتَكَرِّرِ فِي مَهَلَةٍ، نَحْوُ: تَجَرَّعْتُهُ، وَمِنْهُ: تَفَهَّمُ، وَبِمَعْنَى  
اسْتَفْعَلَ نَحْوُ: تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ». (شرح الشافية ١ / ١٠٤).

(١٨) أَي أَنَّ مَطَاوَعَتَهُ لَصِيغَةُ «أَفْعَلَ» قَلِيلَةٌ.  
ذَكَرَهَا ابْنُ الْحَاجِبِ. (شرح الشافية ١ / ١٠٨) وَذَكَرَ الْفَقْرَةَ كُلَّهَا بِاسْتِثْنَاءِ الْكَلِمَةِ  
الْأَخِيرَةِ.

(١٩) يَعْنِي اتَّخَذَ الطَّبِيخَ، وَاتَّخَذَ الشَّوَاءَ.  
(٢٠) يَعْنِي التَّصَرُّفَ: بِاجْتِهَادٍ وَمِبَالِغَةٍ، وَذَكَرَ الرُّضِيَ أَنَّهُ الْاجْتِهَادُ وَالْاضْطِرَابُ فِي تَحْصِيلِ  
أَصْلِ الْفِعْلِ. (شرح الشافية ١ / ١١٠).  
(٢١) بِمَعْنَى تَفَاعَلَ: فَاجْتَوَرُوا: تَجَاوَرُوا، أَي جَاوَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَأَسْتَفْعَلَ لِلشُّوَالِ<sup>(٢٢)</sup> غالباً إمّا صريحاً، نحو: أَسْتَكْتَبْتُهُ، أَوْ تَقْدِيرًا،  
 نحو: أَسْتَخْرِجْتُهُ. وَلِلتَّحَوُّلِ، نحو: أَسْتَحْجَرَ الطَّيْنَ، وَ(إِنَّ الْبُغَاثَ بَارِضِنَا  
 يَسْتَنْسِرُ)<sup>(٢٣)</sup>. وبمعنى «فَعَلَ»، نحو: قَرَأَ وَاسْتَقَرَّ<sup>(٢٤)</sup>.  
 وَافْعَوْعَلَ مُبَالِغَةً «فَعَلَ» وَ«أَفْعَلَ»، كَاخْشَوْشَنَ، وَاعْشَوْشَبَ<sup>(٢٥)</sup>.  
 وَافْعَوَّلَ مِثْلُهُ فِي الْمُبَالِغَةِ، نَحْوُ<sup>(٢٦)</sup>: اَعْلَوَّطَ، وَاخْرَوَّطَ، وَاجْلَوَّذَ<sup>(٢٧)</sup>.  
 وَافْعَلَّ وَافْعَالَ لِلْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ، نَحْوُ: ابْيَضَّ وَابْيَاضَ، وَاعْوَرَّ  
 وَاعْوَارًا، وَافْعَالَ أَبْلَغَ<sup>(٢٨)</sup>.

\* \* \*

---

وقد أورد ابن الحاجب هذه الفقرة أيضاً، مع تقديم التَّفَاعُلِ على التصرف، ولم يذكر  
 «اختصموا». (شرح الشافية ١ / ١٠٨).

(٢٢) يعني به الطلب.

(٢٣) مثل يضرب للضعيف يصير قوياً، وللذليل يعزّ بعد الذلّ، أو يضرب للثيم يرتفع  
 أمره، وقيل: معناه «مَنْ جاورنا عزّ بنا». (اللسان / بغث). وانظر مجمع الأمثال  
 ١ / ١٠.

(٢٤) أورد ابن الحاجب هذه الفقرة بتمامها أيضاً. (شرح الشافية ١ / ١١٠).

(٢٥) اخْشَوْشَنَ مُبَالِغَةً خَشِنَ، وَاعْشَوْشَبَ: مُبَالِغَةً أُعْشِبَ.

(٢٦) مكررة في الأصل.

(٢٧) اَعْلَوَّطَ البعيرَ أو المهرَ: ركبهُ عرياً بلا خِطامٍ، اخْرَوَّطَ: أسرع في سيره. واجْلَوَّذَ  
 أسرع في السير.

(٢٨) ذكر ابن الحاجب هذه الأوزان الأربعة الأخيرة وأمثلتها بتصريف يسير (شرح الشافية  
 ١ / ١١٢ - ١١٣).

## [المصدر]

المصدر ما دلّ على الحدث لا غير. ويسمى حدثاً، وحدثاناً، واسم  
معنى<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر الأصول في النحو لابن السراج ١ / ٤١، ١٦٢. وسماه المُبَرَّد اسم الفعل،  
المقتضب (٣ / ٦٨، ٤ / ٢٩٩) أو الاسم الدال على مجرد الحدث (أوضح المسالك  
٢ / ٢٤٠) أو اسم الحدث الجاري على الفعل (شرح الشذور ٣٨١، والجامع الصغير  
في النحو ٧٧). وقيل: المصدر موضوع للحدث... (الكليات لأبي البقاء ٤ / ٢٠٥)  
والمصدر هو الحدث (شرح التصريح ٢ / ٦١).



## [الفعل]

الفعل ما دلَّ على الحدث مع أحد الأزمنة.

ف الماضي : ما دلَّ على زمان قبل زمان إخبارك، ويسمى / غابراً<sup>(١)</sup>، [ظ ٥]

وهو مبني على الفتح، كَفَعَلَ، ما لم يتصل به ضمير جماعة الرجال، فإن اتصل يُضَمُّ الآخر، نحو: ضَرَبُوا، كما يُسَكَّنُ ذلك بالضمائر التي في نحو: ضَرَبَنَ وَضَرَبَتَ.

والمضارع: ما دلَّ على زمني الحال والاستقبال، ويسمى حاضراً<sup>(٢)</sup> أو مستقبلاً، كَيَفْعَلُ، ويعرف بأن تتعقب<sup>(٣)</sup> على أوله الهمزة والنون والتاء

---

(١) انظر في تعريفه كتاب الأنموذج في النحو للزمخشري ٩٦، وشرح المفصل ٥ / ٧، ومقابل هذه الكلمة في المخطوطة في أعلى يمين الصحيفة ختم دار الكتب الوطنية الظاهرية.

(٢) في الأصل غابراً، (انظر الأصول لابن السراج ١ / ٤١، ١٦٢). وقد يكون مصطلح الغابر صحيحاً كما استخدمه الجرجاني والميداني، إذ ذكر ابن منظور أن الغابر: الماضي والباقي، فهو من الأضداد. (اللسان / غير). وفي نزهة الطرف: «ويقولون للماضي: غابر وماض، وللمستقبل: مضارع وغابر ومستقبل». (نزهة الطرف ٤).

(٣) لعلها تتعاقب، وفي الأنموذج للزمخشري (٩٧): «هو ما اعتقب في صدره إحدى الزوائد الأربع». وانظر شرح الملوكي ٦٢، وشرح المفصل ٦ / ٧.

والياء. ويكون آخره مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً، ما لم يتصل به ضمير جماعة النساء، نحو: يَضْرِبْنَ<sup>(٤)</sup>.

والأمر: ما دلَّ على الرمان الآتي، كافْعَلْ، وَلْيَفْعَلْ<sup>(٥)</sup>، وهو مبني على السكون بغير اللّام، ومأخوذ من المضارع، وطريق أخذه<sup>(٦)</sup> أنَّ تبتدئ<sup>(٧)</sup> بالثاني متحرّكاً فيستغنى عن الهمزة [وأخواتها]<sup>(٨)</sup>، كدَحْرَجَ في يُدَحْرَجُ. وإنَّ كَانَ ساكناً فَاجْلِبِ الهمزة مضمومةً لو ضُمَّت عين المضارع، نحو: انْضُرْ في يَنْضُرُ، ومكسورةً لو كُسِرَتْ هي أَوْفُتِحَتْ، نحو: اِضْرِبْ و: اِمْنَعْ، في: يَضْرِبُ وَيَمْنَعُ. فَأَمَّا أَكْرِمُ بفتح الهمزة في: يُكْرِمُ، فَلَأَنَّ الأصل فيه: يُؤَكِّرِمُ، بالهمزة، حذفت لاستثقال توالي الهمزتين<sup>(٩)</sup>.

---

(٤) فيبنى على السكون. وما لم تتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، فيبنى على الفتحة (سيبويه ٥١٨ / ٣ - ٥١٩).

وثمة خلاف بين النحويين حول بنائه وإعرابه في حال مباشرة نون التوكيد آخره أو عدم مباشرتها. (شرح ابن عقيل ٣٩ / ١)، ويبدو أنَّ عبد القاهر اختار إعراب المضارع وعدم بنائه إن اتصلت به نون التوكيد.

(٥) في الأنموذج للزمخشري: الأمر: هو ما يأمر به الفاعل المخاطب على مثال «افْعَلْ»... وباللّام، نحو: لِيَضْرِبْ... (٩٧ - ٩٨)، وانظر شرح المفصل ٥٨ / ٧، ٥٩.

(٦) في الأصل «آخره» وهو تحريف وتصحيف.

(٧) في الأصل تبتدأ.

(٨) نقصد (بأخواتها) حروف المضارعة الثلاثة الأخرى، وهي النون والياء والتاء.

(٩) ذكر الميداني أنهم حذفوا الهمزة لأن ذلك مستثقل عندهم، لثلاً يختلف طريق الفعل، وفتحوا الهمزة فرقاً، وربما استعمله الشاعر على الأصل، كقوله: ... فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤَكَّرَمَا (المقتضب ٩٨ / ٢).

وكقوله: «وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثَّقِينَ» (سيبويه ٣٢ / ١، ٤٠٨، ٢٧٩ / ٤، والمنصف ١٩٢ / ١، نزهة الطرف ٢٧).

ولا عبرة بالضمة والكسرة العارضتين المنقولتين في: إمشوا، وأغزي، أصلهما: إمشيوا، وأغزوي. وقوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾<sup>(١٠)</sup> من «إقرن» نقلت حركة الراء إلى القاف، وحذفت إحدى الرائين لالتقاء الساكنين<sup>(١١)</sup>، وحذفت الهمزة للاستغناء عنها، فصار قرن، أو هو من وقر يقر /، لأن الواو تحذف إذا وقعت بين ياء وكسرة<sup>(١٢)</sup>. [و٦]

والنهي<sup>(١٣)</sup>: ما أنجزم بـ«لا»، نحو: لا تفعل، وهو الحمل على الامتناع، كما أن الأمر الحمل على الفعل.

والنفي: ما لم ينجزم بـ«لا»، نحو: لا يفعل، ومعناه الإخبار عن معدوم.

والجحد<sup>(١٤)</sup>: ما أنجزم بـ«لم» نحو: .....<sup>(١٥)</sup>.

(١٠) الأحزاب ٣٣.

(١١) في الأصل «الساكنان»، وهو تحريف.

(١٢) هذه علة البصريين، وللکوفيين علة أخرى. (انظر كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف م ١١٢).

(١٣) ذكر ابن يعيش أن «لا تفعل» بناء يختص به النهي، وزمانه المستقبل. (شرح الملوكي ٦٣).

(١٤) الجحد: هو نفي ما في القلب ثباته، وإثبات ما في القلب نفيه، وليس بمرادف للنفي من كل جهة. (الكليات لأبي البقاء الكفوي ٢ / ١٧٨).

والجحد في المعاجم: إنكار الشيء مع العلم به.

وقال الكفوي: «والنافي إن كان صادقاً يسمى كلامه نفياً، ولا يسمى جحداً، وإن كان كاذباً يسمى جحداً ونفياً». (الكليات ٤ / ٣٣٤).

والجحد مصطلح كوفي. (معاني القرآن للفراء ١ / ٥٢، ١١٧، ١٧٥ وغيرها) وانظر كتاب حروف المعاني للزجاجي - الدراسة ٣٢. وانظر الجحد بلم، والنفي بلا (نزهة الطرف ٤٦).

(١٥) سقط من الأصل كلام، لعله: «لم يفعل».

[والمتعدي]<sup>(١٦)</sup>: ما جاوز الفاعل، كَنَصَرْتُهُ، وَضَرَبْتُهُ، وَيُسَمَّى واقعاً ومجاوراً.

واللازم: ما يلزم الفاعل فلم يتجاوزه، نحو: قَامَ وَقَعَدَ، وَيُسَمَّى غير واقعٍ، ومطاوِعاً، وهو: يَصْبِرُ، وَكَرُمْتُ<sup>(١٧)</sup>، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ. والمتصرف: ما يجيء له الأمثلة<sup>(١٨)</sup>.

والجامد: بخلافه، كَنِعَمَ وَبُشْسَ، وَعَسَى، وَلَيْسَ، وَحَبَّذا، وفِعْلِي التعجب.

والمبني للفاعل: ما فتح أوله، كَخَرَجَ<sup>(١٩)</sup>، نحو: أَنْطَلَقَ، وَأَسْتَخْرِجَ، ولا عبرة للهمزة لأنها تسقط في الدَّرَج.

ومن المضارع: ما فتح أوله، كَيَضْرِبُ وَيَسْتَخْرِجُ، إلّا في: «يُفَاعِلُ، وَيُفَعِّلُ، وَيُفَعِّلُ، وَيُفَعِّلُ»، فإن الأصل فيها<sup>(٢٠)</sup> يُؤَفِّعِلُ.

---

(١٦) زيادة تقتضيها سلامة المعنى وتمامه، إذ سقطت هي وما قبلها من الأصل.

وانظر في تعريفه شرح المفصل ٦٢ / ٧.

(١٧) في الأصل «وكرمة» بالتاء المربوطة، وهو تحريف.

(١٨) المقصود بالأمثلة: الماضي والمضارع والأمر.

وذكر ابن يعيش أنّ المتصرف ما يأتي منه مضارع واسم فاعل (شرح المفصل

١١١ / ٧، ١٢٧). وذكر عبد القاهر في غير هذا الكتاب: «أن معنى امتناع التصرف

أن لا يأتي من الماضي المضارع واسم الفاعل والأمر والنهي». (المقتصد في شرح

الإيضاح ٣٥٥ / ١).

(١٩) لعلّ كلاماً سقط بعدها، وقد يحسن «وما فتح ثالثة في الأفعال المبدوءة بهمزة

الوصل».

(٢٠) في الأصل «فيهما».



وللمفعول<sup>(٢١)</sup>: ما ضُمَّ أوله، وفتح ما قبل<sup>(٢٢)</sup> آخره في المُجَرَّد، أو  
 المُنْشَعِبَةِ، كِيُضْرَبُ، غالباً من «فَعَلَ» بفتح العين في الماضي، وكسرها  
 وضمّها، وفتحها في المضارع، على...<sup>(٢٣)</sup>.  
 فاعِل: كضَارِب، ونَاصِر، ووَاقِف<sup>(٢٤)</sup>، وشَدَّ: حَرِيص، ومَلِك،  
 ومُسْكِين<sup>(٢٥)</sup>، وأَشْيَب، ويُّتوت<sup>(٢٦)</sup>، ومُشْتَمِل من أَشْتَمَلَ<sup>(٢٧)</sup> من القوم،  
 ولُعْنَة<sup>(٢٨)</sup>.

(٢١) يقصد: المبني للمفعول، أو ما لم يسم فاعله، أو المبني للمجهول.  
 وذكر هنا بناء المضارع للمفعول وهو الذي يُفْتَح ما قبل آخره، أما الماضي فيكسر ما  
 قبل آخره. وذكر المصنّف نفسه في كتابه (المقتصد) أنّ كل فعل بُنِيَ للمفعول به  
 ضُمَّ الصدر منه إذا كان حرفاً يثبت في الوصل والابتداء... فإن كان في أول  
 الفعل همزة وصل كان الضم في أول المتحركات منه، وذلك لأجل أن  
 الهمزة لا تثبت في الإدراج، وإنما تكون في الابتداء فقط، فلما كان كذلك جعل  
 الضمة في أقرب المتحركات إلى الصدر... وأما ضمة الهمزة - في أنْطَلَقَ  
 وأُسْتُخْرِجَ فلا يتبع، والمقصود ضمّ التاء... وقولنا «بُنِيَ الفعل للمفعول به» دلالة  
 على هذا التغيير، وإخبار بأنّ الفعل لمّا أُريدَ إسناده إلى المفعول بُنِيَ بناء  
 مخصوصاً. المقتصد في شرح الإيضاح (١ / ٣٤٥).

(٢٢) «ما قبل» مكررة في الأصل.  
 (٢٣) هكذا في الأصل، ولعلّ فيه نقصاً، ويناسب في هذا المقام: «يُفَعَّلُ، و...  
 (٢٤) في الأصل محرفة: «وواصب».  
 (٢٥) في اللسان / سكن: «المُسْكِين والمُسْكِين (بكسر الميم وفتحها) والأخيرة نادرة،  
 الذي لا شيء له،.. لأنّ مَسْكِين في معنى فاعل،... وهو مفعيل من السكون،  
 مثل المنطوق من النطق».  
 (٢٦) أمر يُّتوت: يبيّت عليه صاحبه، وخبز بائث ويُّتوت. (اللسان / بيت). (وانظر بعض  
 الشواذ في شرح التصريح ٢ / ٧٨).  
 (٢٧) في الأصل «ومسمل من سمل» بالمهملتين، ولم أستطع الاهتداء على طول البحث،  
 ولعلّ ما أثبتناه صواب.  
 (٢٨) اللُعْنَة (بفتح العين) الكثير اللعن للناس، واللُعْنَة (بإسكانها) الذي لا يزال يلعن  
 لشرارته، الأول فاعل، والثاني مفعول. (اللسان / لعن).

والمبالغة منه: ضُرُوب، وفَرَار، ومِخْرَب، ومِطْعَان، ومنطِيق<sup>(٢٩)</sup>،  
 [ظ ٦] وخِطِيب<sup>(٣٠)</sup>، وشَدَّ من<sup>(٣١)</sup> / «أَفْعَل»: دَرَاك، حَسَّاس. ورَثَاء<sup>(٣٢)</sup>، وجَبَّار،  
 وأَلِيم، وَسَمِيع، وبَصِير. وذلك يجيء غالباً من «فَعِلَ» بكسر العين في  
 الماضي، وفتحها وكسرها في المضارع، على: فَعِلَ، وفَعِيل، وفَاعِل،  
 وأفْعَل، كحَذِر، وسَمِين، وشارِب، وأَقْرَع، وشَدَّ ضَرَاب وعُريَان وضَحَكَة،  
 وعَطْشَان مُبَالِغَة عَطَشَ.

وأيضاً يجيء غالباً من «فَعُلَ» بضم العين في الماضي والمضارع على  
 فَعِيل: كعَظِيم وكَرِيم وشَرِيف، وشَدَّ: سَهْل وملَح وجَبَان وحَسَن وفَارِه  
 وأَحْمَق.

ومن الرباعي<sup>(٣٣)</sup> والمنشعبة مطلقاً: تَضَع موضع حرف المضارع ميماً  
 مضموماً، ويكسر ما قبل آخره، ك: مُدَحِّرَج، ومُكْرِم ومُتَدَحِّرَج<sup>(٣٤)</sup>.  
 وشَدَّ: مُسَهَّب، وعَقُوق<sup>(٣٥)</sup>، وتُتَوِّج، وبَاقِل، ووَارِس، وعَاشِب، ومَاحِل،

(٢٩) في الأصل «ومنطق»، وفي اللسان / نطق: «المنطيق: البليغ».

(٣٠) هو خِطِيب المرأة، والجمع خِطِيبُونَ. (اللسان / خطب).

(٣١) «وشدَّ من» مكررة في الأصل.

(٣٢) في اللسان / رثي: امرأة رثاء ورثاية: كثيرة الرثاء لبعليها، أو لمن يكرم عندها.

(٣٣) بعدها في الأصل: «ميماً مضموماً وتكسر ما قبل آخره كدحرج» وقد شطب الناسخ  
 هذه العبارة بخط فوقها.

(٣٤) في الأصل «كدحرج ومكرم ومدحرج» وهو تحريف في الكلمة الأولى والثالثة.

(٣٥) من أَعَقَّت الفرس فهي عَقُوق إذا حملت (حاشية يس على شرح التصريح ٧٩ / ٢).  
 وعُدَّت هذه كلها شواذ لأنها من أفعال رباعية أو ثلاثية مزيدة بواحدة، فخرجت صيغ  
 اسم الفاعل منها على القياس المعروف المذكور.  
 ومثل: «مُسَهَّب: مُحَصَّن ومُفْلَج».

وَيَافِع، وَلَايَحَة<sup>(٣٦)</sup>، وَثْنِي<sup>(٣٧)</sup>، وَحَقَّ<sup>(٣٨)</sup>.

واسم المفعول: ما دلَّ على من وقع عليه الفعل، وهو من الثلاثي على وزن المفعول لفظاً أو تقديرًا، ك: مَنْصُور، وَمَقُول. وَشَذَّ: قَتِيل، وَنَفَضَ<sup>(٣٩)</sup>، وَذَبَحَ<sup>(٤٠)</sup>، وَهَزَأَ<sup>(٤١)</sup> بالتسكين.

ومن الرباعي والمنشعبة مطلقاً تضع موضع حرف المضارعة ميماً مضموماً، وتفتح ما قبل آخره، كَمُدَّخَرَج، وَمُكْرَم، وَمُتَدَخَرَج.

ونحو: مُخْتَارٌ وَمُحَابَّ<sup>(٤٢)</sup> وَمُضْطَرَّ، يَصْلُحُ فَاعِلاً وَمَفْعُولاً، بتقدير كسر العين وفتحها.

واسم زمان الحدث ومكانه: يبنى على «مَفْعَل» بفتح الميم والعين

---

(٣٦) رِيحٌ لَا يَفِجُ كَسْرَ كَاتِمٍ وَمَاءٌ دَافِقٌ، فَجَازَ فَاعِلٌ لِمُفْعِلٍ، إِذْ لَمْ يَزِدِ الْبِنَاءُ عَلَى الْفِعْلِ، وَرِيَّاحٌ لَوَاقِحٌ لَا مَلَاقِحَ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ (اللسان / لقح).

(٣٧) الثَّانِي مِنَ النُّوقِ أَوِ النِّسَاءِ إِذَا وَضَعْتَ بَطْنَيْنِ، وَوَلَدَهَا الثَّانِي ثُنْيَاهَا، وَالْجَمْعُ ثُنَاءٌ (عن سيبويه) وَأَثْنَاءٌ. (اللسان / ثني).

(٣٨) الْحَقُّ: مَنْ وَصَلَ إِلَى سَنِّ الْبُلُوغِ، وَمَنْ أَوْلَادُ الْإِبِلِ مَا وَصَلَ إِلَى سَنِّ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُرَكَّبَ وَيُحْمَلَ عَلَيْهِ، وَالْمُؤَنَّثُ حَقَّةٌ، وَالْجَمْعُ حَقَاقٌ. (اللسان / حق).

(٣٩) مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ الْوَرَقُ أَوِ الثَّمَرُ، وَهُوَ «فَعْلٌ» بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (اللسان / نفَضَ). وفي شرح الأشموني وحاشية الصبان عليه: «قِنْصٌ» (شرح الأشموني ٢ / ٣١٥ - ٣١٦).

(٤٠) بِمَعْنَى الْمَذْبُوحِ، أَوْ مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ، قَالَ تَعَالَى «وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ». ومثلها السُّفْرُ وَالزُّبْرُ (شرح الشافية ١ / ١٦٢، واللسان / ذبح).

(٤١) هُزَأَ: بِتَسْكِينِ الزَّيْنِ: يَهْزَأُ بِهِ، فَهُوَ مَفْعُولٌ.

وَهُزَأَ (بفتحها): يَهْزَأُ بِالنَّاسِ. (اللسان / هزأ).

(٤٢) ومثلها: مُتَحَابٌّ، وَمُعْتَدٌ وَمُنْصَبٌّ وَمُنْجَابٌ، فَهِيَ جَمِيعُهَا تَصْلُحُ فَاعِلاً وَمَفْعُولاً.



[٧٠] من: يَقْعُلُ / بضمّ العين، كَمَقْتَلِ الحسين رضي الله عنه، لزمان القتل ومكانه. وكذا من المعتلّ، كالمَثْوَى<sup>(٤٣)</sup> والمَدَب<sup>(٤٤)</sup>، والمَقَام، وهذه للمصدر<sup>(٤٥)</sup> أيضاً.

وعلى «مَفْعِل» بكسر العين من «يَفْعِل»، كَمَضْرِب، ويُفْتَح<sup>(٤٦)</sup>، وكذا من المعتلّ الفاء<sup>(٤٧)</sup>، كالمَوْضِعِ والمَوْعِدِ والمَوْسِمِ، من وَسَمَ يَوْسُم.

وبفتح العين في: مَضْرَب للضراب. وشَذَّ: المَسْجِد والمَسْكَن والمنْبِت والمَفْرِق والمَسْقِط<sup>(٤٨)</sup> بالكسر، وقياسها الفتح، لأنها من يَفْعُل بالضمّ، والقياس الفتح في الجميع لما ذكرنا.

---

(٤٣) ذكروا أنّ الفراء قال في أوي: مأوي الإبل، على مَفْعِل بالكسر (شرح المفصل ١٠٨ / ٦ - ١٠٩)، وقد يفتح، وذكر ابن قتيبة اسماً آخر هو «مَأْقِي العين»، وقال فيهما «فإن العرب قد تكسر هذين الحرفين، وهما نادران». (أدب الكاتب ٥٥٤).

(٤٤) لعلها «والمرد» لأن في سيبويه ٨٩ / ٤: «والمرد والمكر»، وفي الأصل «والمدة»، وما أثبتناه في الأصل من شرح الشافية ١ / ١٨٢، وأدب الكاتب ٥٥٢.

(٤٥) في الأصل «للمصدر» وهو تحريف، (انظر تفصيل ذلك في سيبويه ٨٧ / ٤). وعلى «مَفْعِل» ما كان مفتوح العين كمَضْرِب (الهمع ٢ / ١٦٨).

(٤٦) في الأصل «ومفتح»، ولا أراها مناسبة هنا.

(٤٧) اشترط بعض النحويين أن تكون فاؤه معتلة بالواو (أدب الكاتب ٥٥٤، الهمع ٢ / ١٦٨).

كما اشترط بعضهم أن يكون معتل الفاء مكسور العين في المضارع، وذكر ابن يعيش في ذلك أنّ اسم الزمان والمكان من المعتل الفاء المفتوح العين، فتح عينه أقيس والكسر أفصح. (شرح المفصل ١٠٨ / ٦).

(٤٨) ومثل هذه الأسماء الشواذ الخمسة: «المَشْرِق، والمَغْرِب، والمَطْلَع، والمَرْقُوق، والمَجْزِر والمَحْشِر والمنْسِك». (أدب الكاتب لابن قتيبة ٥٥٣، شرح المفصل ١٠٨ / ٦، الهمع ٢ / ١٦٨)، وانظر شرح الشافية ١ / ١٨١.



وهما من الرباعي والمنشعبة كمفعولهما<sup>(٤٩)</sup>، كَمُدَّحَرَجٌ وَمُكْرَمٌ.  
اسم الآلة على «مَفْعَل» بكسر الميم، كِمَحْلَبٌ. و«مِفْعَال»،  
كِمِفْتَاخٌ، و«مِفْعَلَة» كِمِكْسَحَة. وشَدَّ مُدْهَنٌ وَمُسْعَطٌ بضمَّتَيْن<sup>(٥٠)</sup>، وَمِنْخَرٌ  
بكسرتين<sup>(٥١)</sup>.

وَأَمَّا «مَفْعَلَة» بفتح الميم إذا بني للمكان يكون للكثرة كَمَأْسَدَة.  
وَمَحْيَاة: الذي يكثر فيه الأسد والحيَّة<sup>(٥٢)</sup>. ولا يقال<sup>(٥٣)</sup> هذه للمكان الذي  
يكثر فيه الثعلب والعقرب، بل يقال: أرض كثيرة الثعالب، وفاشية  
العقارب<sup>(٥٤)</sup>.

\* \* \*

- (٤٩) بعدها في الأصل «الا بفتح الميم هنا»، وهو خطأ.
- (٥٠) زاد ابن يعيش عليها: المُنْخَل، والمُدْهَن، والمُدَّق (شرح المفصل ٦ / ١١٢)،  
وانظر المقتضب ١ / ٢٠٣، ٢٠٩، وزاد ابن الحاجب المُخْرُصَة (شرح الشافية  
١ / ١٨٦). ونسبها إلى سيويه (سيويه ٤ / ٩١)، ومثلها مُنْصَل السيف ومُكْحَلَة.  
(أدب الكاتب ٥٥٧).
- (٥١) ذكره سيويه ٤ / ٩١، وعلّق عليه السيرافي على هامش سيويه (٢). وانظر أدب  
الكاتب ٥٥٥. وذكر ابن الحاجب المِنْخَر والمِنْخَر في أسماء الزمان والمكان (شرح  
الشافية ١ / ١٨١).
- (٥٢) زاد سيويه: مَسْبَعَة وَمَذَابَة، وَمَفْعَاة وَمَقْثَاة (سيويه ٤ / ٩٤).
- ومن قال «ثُعَالَة» عن الثعالب، قال: أرض مُثْعَلَة (سيويه ٤ / ٩، شرح المفصل  
٦ / ١١٠).
- (٥٣) هكذا في الأصل، ولعلها «تُقَال» بالتاء.
- (٥٤) هذا الأصل، لأن «ثعلب وعقرب» ليستا من الثلاثي. وذكر سيويه أنهم - ربما -  
قالوا: أرض مُثْعَلَة ومُعْقَرَة. (٤ / ٩٤، شرح المفصل ٦ / ١١٠).
- ويقول الرضي إنك تقول: مكان مُثْعَلِبٌ ومُعْقَرِبٌ ومُضْفِدٌ ومُطْحَلِبٌ، وأضاف: ولم  
يُسْمَعْ مُثْعَلِبَة ومُعْقَرَة بفتح اللام، فلا تظن أن معنى قول سيويه «فقالوا على ذلك  
أرض مُثْعَلِبَة ومُعْقَرَة» أن ذلك مما سمع، «ووافق سيويه في مثعلة، ومثلها معقرة».  
(شرح الشافية ١ / ١٨٨ - ١٨٩).

## [الاشتقاق]

الاشتقاق: نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنى وتركيباً، وتغايرهما [ظ ٧] في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه / بشيء، كضارب أو مضروب<sup>(١)</sup>، يوافق «ضرباً» في جميع ذلك، فلا يقال: ذئب: من سرحان، لفقد التركيب والمعنى الزائد<sup>(٢)</sup>. ولا «ذهب» من ذهب، لفقد تغاير الصيغة، والمعنى الزائد. ولا «ضرب» بمعنى المضروب من الضرب لاتحاد الصيغة. ولا «شاهد» من «شاهد» لفقد المعنى الزائد.

\* \* \*

---

(١) في الأصل: مضروب. وأطلق عليه ابن جني الاشتقاق الصغير، وعرفه: كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقراه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه. (الخصائص ١٣٤ / ٢). وانظر الصلة بين التصريف والاشتقاق في المنصف ١ / ٣ - ٤.

(٢) لعل المعنى الزائد بينهما أن السرحان: اسم من أسماء الذئب، وقد يطلق على الأسد.

## [أبنية المصادر]

أبنية المصادر: من «فَعَلَ يَفْعُلُ» بفتح العين في الماضي وبكسرها في المضارع، ضَرَبَ وَعَجَزَ وَكَذَبَ وَقَتَلَ وَحَمَلَ وَفَرَسَ وَحَلَفَ، وَضَرَبَ وَجَزَأَ وَمَضَأَ وَغَلَبَ وَسَرَقَ وَحَمِيَّ وَحَمَايَ، وَزَنَى وَهُدَى وَشَرَى<sup>(١)</sup> وَجَرَمَانَ وَغُفِرَانَ وَلَيَّانَ<sup>(٢)</sup> وَجُلُوسَ وَزَفَرَ وَزَفِيرَ<sup>(٣)</sup>.

ومن «فَعَلَ يَفْعُلُ» بفتح العين في الماضي وبضمها في المضارع: كُفِرَ وَكُفِرَانَ، وَشُكِرَ وَمُكَّتَ وَقَتَلَ وَنَصَرَ وَسَكَتَ وَكِتَابَ وَقِيَامَ وَحَجَّ وَفَسَقَ وَخَنَقَ وَقُعُودَ وَنَشَدَ<sup>(٤)</sup> وَطَهَارَةَ وَدُعَاءَ وَكِسَاءَ وَصُرَاخَ<sup>(٥)</sup> وَجِرَاسَةَ وَعِمَارَةَ وَكِتْمَانَ وَنَبَاتَ وَنَزَوَانَ.

---

(١) لعلها بشرى أو سرى (شرح الشافية ١ / ١٥١، ١٥٧)، وقد أورد غير عالم ما أثبتناه. (شرح الشافية ١ / ١٥٨، ونزهة الطرف ١٨).

(٢) بفتح اللام وكسرها على ما ذكر أبو زيد. (شرح الشافية ١ / ١٥٩).

(٣) في الأصل «وفير» محرفة بسقوط الزين، والصواب ما أثبتناه. (اللسان / زفر).

(٤) في الأصل «ونشدة»، وفيها مصدر آخر، هو: نشدان.

(٥) في الأصل «صراح» بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

ومن «فَعَلَ» بفتح العين فيهما: مَنَعَ وسَحَر ونُصَح ونَصَّاحَةٌ ونَصِيحَةٌ ومَهَّارَةٌ وقِرَاءَةٌ وهُدُوءٌ<sup>(٦)</sup> ورُؤْيَاةٌ وسُؤَالٌ ومُزَاحٌ ودُعَابَةٌ وسُنُوحٌ وذَهَابٌ ورُجْحَانٌ<sup>(٧)</sup>.

ومن «فَعِلَ يَفْعُلُ» بكسر العين في الماضي وبفتحها في المضارع: حَمْدٌ وَعِلْمٌ وَضِحْكٌ وَضَحِكٌ بالتحريك أيضاً، وَعَمَلٌ وَتَعَبٌ وَزُهْدٌ [و٨] و / شُرْبٌ وَغَشْيَانٌ<sup>(٨)</sup> وَلُزُومٌ وَصُعُودٌ وَقَبُولٌ وَكَرَامَةٌ وَقَوَى<sup>(٩)</sup> وَقُوَّةٌ وَسَعَادَةٌ.

ومن «فَعُلَ يَفْعُلُ» بضم العين فيهما: مَجْدٌ، وَكَرَمٌ بالتحريك، وَحُسْنٌ بضمّ الحاء، وَحِلْمٌ، وَكَمَالٌ وَشَجَاعَةٌ، وَصُعُوبَةٌ، وَعِظَمٌ بكسر العين.

ومن المنشعبة من [أَفْعَلٌ] إخراج<sup>(١٠)</sup>.

ومن «فَعَّلَ» تَخْرِيجٌ وَتَكْرِمَةٌ وَتَوْصِيَةٌ، وَكِذَابٌ وَكِلَامٌ نادر من «فَعَّلَ»، وَوَدَاعٌ وَسَرَّاحٌ اسم ينوب مناب التوديع والتسريح<sup>(١١)</sup>.

(٦) في الأصل «هَدْءٌ» بالضمّ فالسكون، وسقوط الواو بعد الدال.

ومصدر هداً يهدأ: هُدُوءٌ وهَدْءٌ (بفتح الهاء).

(٧) مصدر رجع يرجع: رُجْحَانٌ وَرُجُوحٌ وَرَجَاحَةٌ.

(٨) في الأصل «غَشْيَانٌ» بالمهملة، وهو تصحيف، ومثل الميداني لهذا البناء بـ«نَسْيَانٌ»، (نزهة الطرف ١٩) ومثل ابن قتيبة له بـ«غَشْيَانٌ وَحِسْبَانٌ» (أدب الكاتب ٦٢٥). وذكر الميداني مثلاً لمصدر هذا الوزن من الأفعال، وهو «شَنَّتْهُ شَنَانًا»، وقال: هو نادر. (نزهة الطرف ١٩).

وفي شرح الشافية ١٥٩/١: شَنَانٌ، بسكون النون.

(٩) من قولهم: قَوَيْتَ الدارَ قَوَى: إِذَا خَلْتَ (اللسان / قوي).

(١٠) بكسر الهمزة، فرقا بينه وبين الجمع، إذ الجمع: أَخْرَاجٌ وَأَصْبَاحٌ وَأَسْرَارٌ، بينما المصادر: إِخْرَاجٌ وَإِصْبَاحٌ وَإِسْرَارٌ.

(١١) ذكر الميداني أَنَّ «فَعَّلَ» قد يجيء على «فَعَالٍ»، وهو اسم [مصدر] ينوب مناب المصدر كسَرَّاحٍ وَسَلَامٍ وَبَلَاغٍ، كقوله تعالى: ﴿وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاحاً جَمِيلاً﴾، وقوله: ﴿مَا عَلَى الرِّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾. (نزهة الطرف ٢١).



ومن تَفَعَّلَ: تَفَضَّلَ.

ومن فَاعَلَ: قِتَالَ ومُقَاتَلَةً.

ومن كل باب: انْطِلَاقٌ واحْتِسَابٌ واستِخْرَاجٌ<sup>(١٢)</sup>، وتَغَافُلٌ، واستِخْيَاءٌ من «استحى» بياء واحدة، وقيل من: استَحْيَيْتُ بياءين<sup>(١٣)</sup>، قلبت الأولى أَلِفًا لانفتاح ما قبلها، فحذفت لالتقاء الساكنين، فالأمر من الأول: استَحِ، ومن الثاني: استَحْيِ. والتاء في «إِجَازَةً واستِجَارَةً وتَوْصِيَةً وتَسْلِيَةً» عوض عن العين واللام فيها.

وتَحِيَّةٌ، أَصْلُهَا: تَحِيَّةٌ عَلَى «تَفَعَّلَ»، نقلت حركة الياء إلى الحاء، وأُدْغِمَت الياء في الياء.

ويكسر العين للياء، في نحو: تَابٍ وتَنَاجٍ وتَنَاءٍ وتَغَافٍ.

وتقلب الواو ياء في نحو: اعشيشاب واشهياب واستيلاء، ولم تقلب في اخِرَوَّاطٍ واجِلِوَّاذٍ واعِلِوَّاطٍ / للإدغام.

[ظ ٨]

ومن المنشعبة<sup>(١٤)</sup>: تَدَخَّرُجٌ، واخِرُنْجَامٍ واقْشَعَرَارٍ.

[اسم المَرَّة]: وإذا كان المصدر من الثلاثي على «فَعَّلَ» بفتح الفاء يكون للمَرَّة، كَ: قَوَمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَخَشْيَةٌ، وَقَلٌّ: إِيْتَانَةٌ وَلِقَاءَةٌ<sup>(١٥)</sup>.

(١٢) في الأصل «واستخرج» بسقوط الألف، وهو تحريف.

(١٣) يستحي - بياء واحدة - لغة بني تميم، ويستحيي - بياءين - لغة الحجاز، وذكر أبو الحسن الأخفش أنها الأصل (معاني القرآن للأخفش ٥٢).

(١٤) في الأصل «منشعبة»، ولعل الصواب «ومن منشعبة الرباعي».

(١٥) ذكر الأزهري أن لِقَاءَةً وإِيْتَانَةً شاذتان، حكى ذلك عن سيبويه (شرح التصريح ٧٧ / ٢)، وذكر سيبويه أن إِيْتَانَةً قليل، والاطِّراد على فَعَّلَ. (سيبويه ٤٥ / ٤).

ومن غير الثلاثي على «إِفْعَالَة» كَ : إِعْطَاءَة وَأَنْطِلَاقَة .  
[اسم الهيئة]: وإذا كان على «فِعْلَة» بكسر الفاء يكون للنوع،  
كالجِلْسَة والرُّكْبَة والمِيتَة .

\* \* \* \*

### «الأمثلة»<sup>(١)</sup>

[فصل: الصحيح]: وجوه الماضي: من النَّصَرَ والنُّصْرَة: نَصَرَ  
نَصْرًا نَصْرُوا، نَصَرَتْ نَصْرَتًا نَصَرْنَ، نَصَرْتُ نَصْرْتُمَا نَصَرْتُمْ. مجهولُه بضمّ  
الأول وكسر ما قبل الآخر: نُصِرَ نُصِرًا نُصِرُوا.

وجوه المستقبل: يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ، استوى لفظ المذكر  
والمؤنث في المتكلم، وتشبيهما في المخاطب، وجمعهما في «يَدْعُونَ»،  
إلا أنه فرق في الوزن.

---

(١) المقصود: «أمثلة التصريف»، وذكره سيبويه تحت باب «ما بنت العرب من الأسماء  
والصفات والأفعال...»، وهو الذي يسميه النحويون «التصريف والفعل» (سيبويه  
٢٤٢ / ٤) والسيرافي النحوي ٥٨٩ وما بعدها.

وذكر الزجاجي أن أول التصريف معرفة حروف الزوائد، ومواضع زيادتها، وعقد له  
بابين. (الجميل ٣٩٩، ٤٠٣).

وعرفه المرحوم عباس حسن بقوله: «هو التغير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها،  
لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، أو حذف، أو صحة، أو إعلال، أو إبدال، أو  
غير ذلك من التغير الذي لا يتصل باختلاف المعاني». فأخرج من موضوعه: تحويل  
الكلمة إلى أبنية مختلفة لتؤدي معاني مختلفة (كالتصغير والتكسير والتثنية والجمع  
والاشتقاق...)، وأخرج تغيير أواخر الكلمة لأغراض إعرابية، لأن هذا من اختصاص  
علم النحو.

وذكر أن موضوعه يختص بالأسماء العربية المتمكنة والأفعال المتصرفة، فتخرج منه  
الأسماء الأعجمية والمبنيات والأفعال الجامدة وحروف المعاني. (النحو الوافي ٤ / ٧٤٧).

وثقل النون في نصرتنَّ لوجوب السكون في النون الأولى وامتناعه في التاء لالتقاء الساكنين<sup>(٢)</sup>.

مجهوله<sup>(٣)</sup>: بضمَّ الأول وفتح ما قبل الآخر.

نفي الماضي: لم يَنْصُرْ، لم يَنْصُرَا، لَمْ يَنْصُرُوا، إلى آخره.

نفي الحال: ما يَنْصُرُ، ما يَنْصُرَانِ، ما يَنْصُرُونَ.

نفي الاستقبال: لَنْ يَنْصُرَ، لَنْ يَنْصُرَا، لَنْ يَنْصُرُوا، إلى آخره.

وحذف النون علامة للنصب والجزم، كما رأيت، إلا النون ضمير جماعة<sup>(٤)</sup> النساء.

وجوه الأمر: أَنْصُرْ، أَنْصُرَا، أَنْصُرُوا.

[و ٩] التأكيد بالنون<sup>(٥)</sup> / الْمُثَقَّلَة: أَنْصُرَنَّ أَنْصُرَانَّ أَنْصُرُنَّ. والألف تدخل

بين نون<sup>(٦)</sup> النساء وبين الشديد<sup>(٧)</sup> للفصل بين النونات<sup>(٨)</sup>، كما تدخل في «أأنتم» للفصل<sup>(٩)</sup> بين الهمزتين.

والألف تثبت في «أَنْصُرَانَّ» لئلاً يلتبس بالمفرد، بخلاف الواو في «أَنْصُرُنَّ»، والياء في «أَنْصُرِنَّ» لالتقاء الساكنين، والضمّة والكسرة فيهما

---

(٢) في الأصل «لالتقاء الساكنان»، وهو تحريف.

(٣) يعني المبني للمفعول (المجهول) من المستقبل (المضارع).

(٤) في الأصل «جماعت» بالتاء المفتوحة. ويعني بهذه النون نون النسوة كما في يَنْصُرْنَ، فهي لا تحذف علامة للنصب والجزم.

(٥) «بالنون» مكررة في الأصل.

(٦) في الأصل: النون.

(٧) يعني النون المثقلة أو المشددة.

(٨) في الأصل «النونة» بالمربوطة.

(٩) في الأصل: وللفصل.



يدلّان على الواو والياء المحذوفتين، وبفتح الراء<sup>(١٠)</sup> في المذكر، وتُكسّر<sup>(١١)</sup> في المؤنث احترازاً<sup>(١٢)</sup> عن الالتباس.

والنون مكسورة بعد الألف المفتوحة فيهما سواء<sup>(١٣)</sup>.  
وبالخفيفة: أَنْصُرُنْ، أَنْصُرُنْ، أَنْصُرُنْ. والخفيفة لا تدخل في التثنية ولا في الجمع الإناث، لالتقاء الساكنين<sup>(١٤)</sup>.

الأمر للغائب: لِيَنْصُرْ، لِيَنْصُرَا، لِيَنْصُرُوا.  
مجهولُهُ: لِيُنْصَرْ.

[وجوه النهي]: لَا تَنْصُرْ، لَا تَنْصُرَا، لَا تَنْصُرُوا.  
بالثقيلة: لَا تَنْصُرَنَّ، لَا تَنْصُرَانَّ، لَا تَنْصُرُنَّ، إلى آخره...

وبالخفيفة: لَا تَنْصُرُنْ، لَا تَنْصُرُنْ، لَا تَنْصُرُنْ.  
مجهولُهُ: بضمّ التاء وفتح الصاد مغاييه<sup>(١٥)</sup>: لَا يُنْصَرْ.

اسم الفاعل: نَاصِرٌ، نَاصِرَانِ، نَاصِرُونَ وَأَنْصَارٌ، نَاصِرَةٌ، نَاصِرَتَانِ، نَاصِرَاتٌ وَنَوَاصِرٌ.

---

(١٠) في الأصل «الياء».

(١١) في الأصل «وتكثر»، وهو تحريف.

(١٢) في الأصل «احتراز».

(١٣) في الأصل «فيما سواه»، والمقصود في ما أثبتناه: أنَّ النون مكسورة بعد الألف المفتوحة في المثنى المذكر والمؤنث على حدّ سواء. (انظر الجمل ٣٦٠).

(١٤) أي أنَّ النون المثقلة تكسر بعد الألف مع المثنى وجمع المؤنث، وكل موضع دخلته النون الثقيلة فالخفيفة تدخله إلّا فعل الاثنين وجماعة النساء. (الجمل ٣٥٧، نزهة الطرف ٤٦).

(١٥) يعني بناء «ينصر» للمجهول مسنداً للغائب.

والمبالغة: نَصَّارٌ وَنَصِيرٌ مُطْلَقًا.

اسم المفعول: مَنْصُورٌ.

المبالغة منه: مِنْصَارٌ وَمِنْصِيرٌ مُطْلَقًا.

[ظ ٩] [فصل] المضاعف: سَرَّ سَرًّا سَرُّوا، سَرَّتْ سَرَّتًا سَرَرْنَ. /

المضارع: يَسُرُّ يَسْرَانِ يَسْرُونَ، إلى آخره.

الجمد: لم يَسُرُّ، فيجوز فيه الفتح والضم والكسر، وفك الإدغام.

وفي: لم يَغُضُّ، الفتح والضم والكسر. وفي: لم يَفِرَّ، الفتح والكسر<sup>(١٦)</sup>.

[الأمر: يجوز الإظهار (فك الإدغام)، فتقول: امددْ، والإدغام،

ويجوز فيه ثلاثة الأوجه: الكسر وهو الأصل، والفتح لخفته، والضم

للاتباع<sup>(١٧)</sup>.

النهي: لا تَسُرَّ.

وبالنون الثقيلة: لا تَسُرَّنَّ.

---

(١٦) ذكر الميداني في نزهة الطرف: «وإذا أدخلت حرف الجزم «لم» على المضارع،

جاز لك الإظهار (الفك) والإدغام، نحو: لم يَمُدَّ، ولم يَمُدَّدْ، ويجوز الفتح والكسر

نحو: لم يَمُدَّ ولم يَمُدَّدْ، ويجوز الضم نحو: لم يَمُدَّ. (نزهة الطرف ٥٢). والضم

إتباع ضمة الآخر لضمة الميم. أما في «لم يَفِرَّ» فلم يجز الضم لعدم إمكانية

الإتباع، إذ لا ضمة على الفاء». (نزهة الطرف ٥٦).

(١٧) زيادة يقتضيها إتمام المعنى، (انظر نزهة الطرف ٥٢).

وقد فصل الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد حكم أمر المضاعف، فقال:

«الفك أكثر استعمالاً، وهو لغة الحجاز، وسائر العرب على الإدغام، واختلفوا في

تحريك الآخر: فنَجَدٌ تفتحه قصداً إلى التخفيف، وبنو أسد كلغة أهل نجد - وقد

تكسر - ، ولغة بني كعب الكسر مطلقاً، ومن العرب من يحرك الآخر بحركة الأول،

فيقولون: غُضُّ، خِفُّ، وظلُّ». (شرح ابن عقيل ٤ / ٢٧٤).

[فصل] المثال: وَعَدَ. يَسِرُ<sup>(١٨)</sup> إلى آخر الوجوه كالصحيح،  
مضارعه: يَعِدُ في يُوعِدُ، وَيَرِثُ في يُوْرِثُ.

وها هنا أصل: أَنَّ الواو إذا وقعت بين حرف المضارعة وكسرة تحذف  
كما رأيت<sup>(١٩)</sup>، أو كانت في تقدير الكسرة، كِيَهَبُ وَيَطَأُ، لا في «إِسْتَوْجَبَ»  
لئلا يلتبس بـ «لَمْ يَسْتَجِبْ».

والياء لا تحذف في يَسِرُ وَيَسِرُ لخفتها.

وتثبت الواو بين ياء وضمة كَوَسَمَ يَوْسُمُ، أو فتحة أصلية كَوَجَلَ  
يُوجَلُ<sup>(٢٠)</sup>، وكذا في يُوعِدُ وَيُوجَدُ.

وتقلبان<sup>(٢١)</sup> تَاءً وتدغمان في نحو: اتَّعَدَ: يَوْتَعِدُ، واتَّسَرَ يَتَّسِرُ، من  
اَيْتَسَرَ يَتَّسِرُ.

الأمر: عِدْ، عِدَا، عِدُوا.

وها هنا أصل: أَنَّ الواو إذا حذفت فالأمر بالحرف الذي بعدها،  
ومنه: وِدَّ وِدًّا وُدُّوا.

---

(١٨) في الأصل «أو يسير»، وهو تحريف.

(١٩) انظر المنصف ١ / ١٩٠.

(٢٠) انظر اللغات الجائزة فيها في سيبويه ٤ / ١١١، ٤٠٠، ٤٨٢، ومعاني القرآن  
للأخفش ٣٧٩، والجمل ٤٠٨، ونزهة الطرف ٥٩ - ٦٠.

(٢١) يعني الياء والواو إن كانتا فاءً في المثال. وذكر الميداني أَنَّ ثمة لغةً فيهما، نقول:  
اَيْتَعَدَ يَوْتَعِدُ، وإَيْتَسَرَ يَتَّسِرُ، ويا زيد اُوتَعِدْ، ويا رجلاً اَيْتَعِدْ حسب حركة ما قبلها،  
فإن كان مفتوحاً أو مضموناً صَحَّت الواو، وإن كان مكسوراً صارت ياء. وقد تقلب  
الواو والياء في المضارع ألفاً، فيقال: ياتَعِدُ ويَاتَسِرُ، واللغة الأولى التي جاءت في  
هذه المخطوطة هي المشهورة. (نزهة الطرف ٤٤).

المضارع: يَوْدُ، يَوْدَانِ يَوْدُونَ.

الأمر: وِدْ بكسر الدال، استوى أمر المذكر والمؤنث فيه، لكنه يفرق بينهما بضمير مخاطبهما. و: إِيْدَدْ، أمر أصله: إَوْدَدْ، قلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها<sup>(٢٢)</sup>.

[فصل] الأَجُوفُ: قَالَ قَالَا قَالُوا: قَالَتْ قَالَتَا قُلْنَ، أَصْلُهُ: قَوْلَ، [و ١٠] قلبت الواو ألفاً لانفتاح ما قبلها، / ومنه: بَاعَ، أَصْلُهُ: بَيْعَ، قلبت الياء ألفاً لما ذكرنا.

المضارع: يَقُولُ يَقُولَانِ<sup>(٢٣)</sup> يَقُولُونَ. أصله: يَقُولُ، بسكون القاف. نُقِلَتْ حركة الواو إلى القاف، فسكنت العين.

مجهول ماضيه: قِيلَ، أصله: قُولَ، نقلت كسرة العين إلى ما قبلها، فصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها، وكذا في خِيفَ وَبَيْعَ، وسلمت الياء فيه<sup>(٢٤)</sup>.

مجهول مضارعه: يُقَالُ، يُقَالَانِ، يُقَالُونَ<sup>(٢٥)</sup>، إلى آخر الوجوه. أصله: يُقُولُ بفتح الواو، نقلت حركتها إلى ما قبلها، وقلب ألفاً.

---

(٢٢) انظر تفصيلاً للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد (شرح ابن عقيل ٤ / ٢٨٤)، فالواو في «إَوْدَدْ» تقلب ياء، لوقوعها ساكنة إثر همزة الوصل المكسورة، وهي بكسر العين عند بني عقيل (إِيْدَدْ)، وفتحها عند غيرهم. وانظر نزهة الطرف ٦٢.

(٢٣) في الأصل: يقولوا، بسقوط النون، وهو خطأ.

(٢٤) في بناء الأجوف للمجهول ثلاث لغات: أولها: بَيْعَ وَقِيلَ، وهي المذكورة هنا.

والثانية: بَيْعَ، بإشمام الباء شيئاً من الضمة، وبها قرأ الكسائي: «وَعُيْضُ الْمَاءِ».

والثالثة: قَوْلَ وَبُوعَ، بضمّ الفاء، وقلب الجوف واواً على كل حال. (الجمال ٧٦،

شرح المفصل ٧ / ٧٠، والممتع ٢ / ٤٥٣، الهمع ٢ / ١٦٤).

(٢٥) في الأصل: «يقالوا»، وهو خطأ.



الأمر: قُلْ، قُولَا، قُولُوا، قُولِي قُولَا قُلْنَ، استوى جمع المؤنث في الماضي والأمر، أصله: أَقُولُ، بضم الواو، نقلت حركتها إلى ما قبلها، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين، ثم حذفت الهمزة لانعدام الاحتياج إليها. وتسقط العين، واواً كانت أو ياءً، حيث تُسَكَّنُ اللام<sup>(٢٦)</sup> لالتقاء<sup>(٢٧)</sup> الساكنين في الأمر والنهي والجحد وغيرها.

اسم الفاعل: قَائِلٍ قَائِلَانِ قَائِلُونَ، إلى آخر الوجوه، أصله: قَاوِل، قلبت الواو همزة تخفيفاً، فصار «قائل»<sup>(٢٨)</sup>، ولم تقلب في «عَاوِر»<sup>(٢٩)</sup> كما في «عَوِرَ»، لأنه بمعنى «اعَوَّرَ» لسكون ما قبلها.

اسم المفعول: مَقُول، مَقُولَانِ، مَقُولُونَ، إلى آخر الوجوه، أصله: مَقْوُول، نقلت الضمة من العين إلى ما قبلها، فالتقى الواو الساكنان، [وا] حذفت آخر الساكنين وقيل<sup>(٣٠)</sup> أوله، فصار مَقُولَاً، فالوزن على حذف آخره<sup>(٣١)</sup>

(٢٦) بعدها في الأصل: «لا»، وهي زائدة لا لزوم لها.

(٢٧) في الأصل «لالالتقاء».

(٢٨) تحتها بخط فارسي أدق حاشية، وهي: «وإنما يكتب الياء لمجاورة كسرة الهمزة».

(٢٩) في الأصل «عاول» باللام، ولم أجدها. وإنما «عاور» و«عَوِرَ» و«عَوِرَ» صَحَّت العين (الواو) لصحتها في أصله، وهو «اعَوَّرَ» لسكون ما قبلها. (اللسان / عور).

وذكر ابن عصفور أنه «إن صحَّ حرف العلة في الفعل صحَّ في اسم الفاعل، نحو «عاور»، المأخوذ من عَوِرَ، . . .» (الممتع ١ / ٣٢٨). وذكر الميداني منها: عاور وصايد - غير مهموز - (نزهة الطرف ٤٣).

(٣٠) في الأصل «فقل» بالفاء.

(٣١) تحتها في الحاشية بخط فارسي مخالف الواو الزائدة.

[ظ ١٠] «مَفْعُل»<sup>(٣٢)</sup>. وعلى حذف / أوله «مَفْعُول»<sup>(٣٣)</sup>. ومنه: مَبِيع أصله مَبِيعُوع،

نقلت الضمة من العين إلى ما قبلها، فصار الياء واواً لانضمام ما قبلها، فالتقى الساكنان، حذف آخر الساكنين، وقيل أوله، ثم أبدلت الضمة كسرة لتصحَّ الياء، ثم قلبت الواو الساكنة ياءً لانكسار ما قبلها، فصار مَبِيعاً<sup>(٣٤)</sup>.

ثم ضمة فاء الكلمة في «قُلْتُ وَطُلْتُ»<sup>(٣٥)</sup> وكسرتها في «بِعْتُ وَخِفْتُ»، الأصل فيهما أنَّ المدَّة التي هي عين الفعل تحذف عند اتصال موجب السكون، وتكسر ما قبلها في باب «فَعَلَ» المكسور العين، كَخِفْتُ.

وفي باب «فَعَلَ» المفتوح العين إن كان العين ياءً أن تكسر ما قبل عين الفعل كَبِعْتُ، ولم يكسر في «لَسْتُ» لشبهه بالحرف.

ويضمُّ ذلك في باب «فَعَلَ» المضموم العين، كَطُلْتُ<sup>(٣٥)</sup>، وفي باب

---

(٣٢) فوقها بخط فارسي مختلف: «وهو قول سيبويه». وفي نزهة الطرف ٤٢: «عند الخليل وسيبويه»، وانظر الممتع ٢ / ٤٥٤ وما بعدها.

(٣٣) مقابلها حاشية بخط فارسي مختلف: «وهو قول الأخفش» - يعني الأوسط - (انظر نزهة الطرف ٤٢)، أي بسقوط الواو الأولى، وهي عين الكلمة الأصلية، والممتع ٢ / ٤٥٤ وما بعدها، وهو يوافق رأي الخليل وسيبويه ويقويه، ويخالف رأي الأخفش.

(٣٤) انظر نزهة الطرف ٤٢، ولم يجيء على التمام من هذا الباب إلا حرفان: «مِسْكٌ مَذْوُوفٌ - مُبَلَّلٌ - ، وَثُوبٌ مَصُوءٌ». وأضاف ابن عصفور: مَعُودٌ، مَقُودٌ، وَمَقُودٌ. (الممتع ٢ / ٤٦١).

وقد يجيء من الباب الآخر اليائي على التمام والنقصان فيقال: «ثوب مَخِيطٌ وَمَخِيطٌ، وَبُرٌّ مَكِيلٌ وَمَكِيلٌ، وَرَجُلٌ مَعِينٌ وَمَعِينٌ». (نزهة الطرف ٤٩).

ويجوز الإتمام في «مَفْعُول» من ذوات الواو وهي لغة بني تميم، كقولهم: مَطْيُوبَةٌ، مَعْيُومٌ، والإعلال أفصح. (الممتع ٢ / ٤٦٠).

(٣٥) في الأصل «ظلت» بالمعجمة، وهو تصحيف.

«فَعَلَ» المفتوح العين إن كان العين واواً أن يضم أيضاً ما قبل عين الفعل،  
كقُلْتُ، هذا في الثلاثي المُجَرَّد<sup>(٣٦)</sup>.

وأما في غيره فيفتح ذلك أبداً، نحو: أثبتُ، وأبعثُ وأقذتُ<sup>(٣٧)</sup>  
وأعدتُ واستجبتُ واخترتُ.

[فصل] الناقص: [الماضي] دَعَا دَعَوْا دَعَوًا، دَعَتْ دَعَتَا دَعَوْنَ،  
بالواو، أصل دعا<sup>(٣٨)</sup>: دَعَوَ، قلبت الواو ألفاً لانفتاح ما قبلها. وكذلك:  
رَمَى. وصُحِّحت الواو في «دَعَوًا» لسكون ما بعدها، وكذلك الياء في  
«رَمَيًا»، وأصل دَعَوًا: دَعَوُوا، حذفت الواو<sup>(٣٩)</sup> لاستثقال الضمة عليها، ثم  
حذفت لام الكلمة لالتقاء الساكنين، وكذلك «رَمَوْا»، أصله / رَمَيُوا. [و ١١]  
ورَضُوا وسَرُوا بالضم، أصله: رَضُوا، قلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها،  
فصار «رَضِيُوا»، نقلت الضمة إلى ما قبلها، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين،  
وهو الياء، [و] واو الجمع<sup>(٤٠)</sup>.

---

(٣٦) انظر تفصيل ذلك في الممتع لابن عصفور ٢ / ٤٣٩ وما بعدها، وذكر ابن عصفور  
أن عدم كسرهم فاء «لست» - إذ أصلها لَيْسَ، بكسر الوسط - هو للفرق عند حذف  
عين الفعل المتصرف والفعل غير المتصرف «ليس». (نفسه ٢ / ٤٤٠).  
(٣٧) في الأصل «وأنقذت»، ولعل الصواب ما أثبتناه، لأنه يتكلم عن المزيد مما عينه  
واو.

(٣٨) في الأصل «دعى» بالمقصورة التي على شكل الياء.

(٣٩) في الأصل «الضمة»، وقد يكون المراد: حذفت الضمة عن الواو الأولى، فسكنت  
هذه الواو.

(٤٠) انظر في ذلك الممتع ٢ / ٥٢٧ وما بعدها.



وأصل «دَعَتْ»: دَعَوْتُ، قلبت الواو ألفاً لانفتاح ما قبلها، وحذفت الألف<sup>(٤١)</sup> لالتقاء الساكنين. ولا ترد ألف في دَعَتَا لحركته العارضة<sup>(٤٢)</sup>.

مجهول «دعا»: [دُعِيَ]، دُعِيََا، دُعُوا إلى آخره. وأصل دُعِيَ: دُعُو، قلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. وأصل دُعُوا: دُعُوُوا، نقلت الضمة في الواو إلى ما قبلها، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين.

المضارع: تَدْعُو<sup>(٤٣)</sup> تَدْعُوَانِ تَدْعُونَ، تَدْعِينَ تَدْعُوَانِ تَدْعُونَ، والواو لا يتحرك في «تدعو» للاستثقال<sup>(٤٤)</sup> عليها، وأصل تَدْعِينَ: تَدْعُوَيْنِ، سلبت حركة العين، فنقلت كسرة الواو إليها، فحذفت لالتقاء الساكنين، فوزنه «تَفْعِلْنَ». وسُوِّيت في جمع المذكر والمؤنث لفظاً، فوزن المذكر «تَفْعُونَ»، ووزن المؤنث «تَفْعُلْنَ». وكذا سُوِّيت بين جمع المؤنث [و] المخاطبة الواحدة في «تَرْمِينَ» لفظاً، فوزن الجمع «تَفْعِلْنَ»، ووزن المخاطبة

---

(٤١) في الأصل «ألف».

(٤٢) ذكر ابن عصفور أنَّ التاء الساكنة في آخر «دَعَتْ وَرَمَتْ» إن تحركت لالتقاء الساكنين لم ترجع الألف، لأن التحريك عارض، نحو: رَمَتِ الْمَرْأَةُ، وَالْهِنْدَانِ رَمَتَا، - يعني - لا نقول رَمَاتِ الْمَرْأَةِ، أو رَمَاتَا -.

وأضاف أنَّ من العرب من يعتد بالحركة في «رَمَتَا» - أو «دَعَتَا» - ، وإن كانت عارضة، لشدة اتصال الضمير بما قبله حتى كأنه بعضه، فيرد الألف فيقول: «رَمَاتَا»، وذلك ضرورة لا يجيء إلا في الشعر. (الممتع ٢ / ٥٢٥ - ٥٢٦).

(٤٣) في الأصل «تدعوا».

(٤٤) في الأصل «تدعوا للاستثقال»، وهو تحريف.

وذكر ابن عصفور أنَّ نحو: «يغزو - تدعو - ويرمي» في موضع الرفع ساكن الآخر، فتحذف الضمة لاستثقالها في الياء والواو، لأنها مع الواو بمنزلة واوين، ومع الياء بمنزلة ياء وواو، وذلك ثقل «(الممتع ٢ / ٥٣٥).



«تَفْعِينَ»، فأصل «تَرْمِينِ»: تَرْمِينٌ للواحدة، فأسكنت الياء إزالةً لتوالي<sup>(٤٥)</sup> الكسرات، وهي كسرة الميم والياء، [ثم] أسقطت الياء التي هي لام الكلمة لالتقاء الساكنين. /

[ظ ١١]

مجهول: تُدْعَى<sup>(٤٦)</sup>، تُدْعِيَانِ، تُدْعَوْنَ، إلى آخر الوجوه، قلبت الواو ياءً لوقوعها رابعة<sup>(٤٧)</sup>.

أمر الحاضر: أَدْعُ، أَدْعُوا أَدْعُوا، إلى [آخر]<sup>(٤٨)</sup> الوجوه. إِرْمِ إِرْمِيَا إِرْمُوا<sup>(٤٩)</sup>، إلى [آخر]<sup>(٤٨)</sup> الوجوه.

وبالنون الثقيلة: أَدْعُونَ إلى آخر الوجوه<sup>(٥٠)</sup>.

وبالخفيفة: أَدْعُونَ، إلى آخر الوجوه. وتسقط الواو في «أَدْعَنَّ» لانضمام ما قبلها، وكذا في «أَدْعَنَّ»، لانكسار ما قبلها، وتبقى في «أَدْعُونَ» لانفتاحها<sup>(٥١)</sup> وانضمام ما قبلها، وكذا «لَتَدْعُونَ» لانضمامها<sup>(٥٢)</sup> وانفتاح ما قبلها.

(٤٥) في الأصل «لتولي».

(٤٦) في الأصل «تندعي» وهو تحريف.

(٤٧) هذا في المثني خاصة، في «تُدْعِيَانِ».

(٤٨) في الأصل كسرت عين الصيغ الثلاث، وآخر الوجوه التي يعينها هي أمر المؤنث، وهي: أَدْعِي، أَدْعُوا، أَدْعُونَ. (نزهة الطرف ٥٠).

(٤٩) في الأصل «إِرْمِيُوا»، والصواب: إِرْمُوا، أما ما جاء في الأصل فهو أصل الصيغة.

(٥٠) آخر الوجوه هي: أَدْعَوَانِ، أَدْعَنَّ، أَدْعِي، أَدْعَوَانِ أَدْعَوَانِ.

(٥١) في الأصل «لانفتاح».

(٥٢) في الأصل «لانضمام» وجاء في نزهة الطرف: «الأصل في سقوط الواو من هذا الباب أنه مهما تحركت الواو بالضممة وانفتح ما قبلها لم تحذف الواو، ومهما انضمت وانضم ما قبلها سقطت، نحو: لَتَبْلُوَنَّ، وَلَتَعْلَنَّ». (نزهة الطرف ٥٠).

اسم الفاعل: داعٍ، داعِيانِ، دَاعُونَ، ودُعَاةٌ، دَاعِيَةٌ، دَاعِيَتَانِ، دَاعِيَانِ ودَوَاعٍ. وأصلُّ داعٍ: دَاعِوٌ، فأُسكنت في حال الرفع والجَرِّ، ثم حذفت لاجتماع الساكنين، وهما: التنوين والواو، ولا يسكن في حال النصب لخفة النصب. وكذلك: رامٍ رامِيانِ رامُونَ. وإذا أضفت التثنية إلى نفسك، فقلت: رامِيَّي في حال الرفع، ورامِيَّي في حال النصب والجَرِّ، بإدغام الياء التي هي علامة للنصب والجَرِّ في ياء الإضافة<sup>(٥٣)</sup>.

وإذا أضفت الجمع<sup>(٥٤)</sup>، فقلت: رامِيَّ، في جميع الأحوال<sup>(٥٥)</sup>، ولم تحذف في «داعية»، لعدم اجتماع ساكنين بالتاء الطارئة، وكذلك في «رامية وراضية».

اسم المفعول: مَدْعُوٌّ، مَدْعُوَّانِ، مَدْعُوَّونَ<sup>(٥٦)</sup>، إلى آخر الوجوه، [و١٢] أصل<sup>(٥٧)</sup> / «مَدْعُوٌّ»: مَدْعُووٌ، اجتمع الواوان، سبقت الأولى بالسكون، فأدغمت إحداهما في الأخرى.

ومن اليائي مَرْمِيٌّ، أصله: مَرْمُويٌّ، اجتمع الواو والياء، سبقت الأولى بالسكون فانقلبت ياءً، ثم أبدل الضمة كسرة، فأدغم الياء في الياء.

(٥٣) في الأصل «الاضافت» بقاء مفتوحة.

(٥٤) يعني: «صيغة الجمع من اسم الفاعل».

(٥٥) وتفصيلها: الأصل: دَاعُونِي، فحذفت النون للإضافة، فبقي دَاعُوِي، فاجتمع الواو والياء، وسُبِقَت أولاهما بالسكون - بعد نقل الحركة - فصيرت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء. (نزهة الطرف ٥١) ومثلها «رامِيٌّ» المذكورة هنا.

(٥٦) في الأصل: مَدْعُوَّونَ.

(٥٧) كلمة «أصل» مكررة في الأصل.

وإذا أضيف تشنية اسم المفعول إلى ياء الإضافة، قلت: مَرْمِيَّايَ، وفي حال النصب والجر: مَرْمِيَّيَ، بأربع ياءات أيضاً في كل الأحوال، غير أنك تكسر المدغم الأول في الجمع<sup>(٥٨)</sup>، وتفتحه في التشنية.

[فصل] اللفيف<sup>(٥٩)</sup>: رَوَى، رَوِيَا، رَوَوْا، رَوَتْ، رَوْتَا، رَوَيْنَ. ومنه: طَوَى طَوِيَا طَوَوْا.

فالماضي والمضارع والأمر والنهي والجحد كالناقص، الأمر: اِطْوِ اِطْوِيَا اِطْوُوا. وبنون التأكيد: اِطْوِينَ اِطْوِيَانِ اِطْوُونْ.

اسم الفاعل: طَاوٍ، ولا يعتلّ واوه كما في «طَوَى»، لثلاً يجتمع إعلا لان<sup>(٦٠)</sup>.

[اللفيف المفروق]<sup>(٦١)</sup>: وَفَى، وَفِيَا، وَفَوْا، وَفَتْ، وَفَتَا، وَفَيْنَ. الأمر منه: فِ بِالْعَهْدِ<sup>(٦٢)</sup> أَخَاكَ، أَوْ: فِهْ، عند الوقف، فلما حذفت الزائد من «يَفِي»، ثم حذفت الياء<sup>(٦٣)</sup> منه كما تحذف من «إِرْم»، فبقيت

(٥٨) نقول في الجمع: مَرْمِيَّيَ.

(٥٩) بدأ هنا باللفيف المقرون - ما اعتلّت عينه ولا مه - .

(٦٠) أي لا يعتلّ واوه بحذفها في اسم الفاعل «طَاوٍ»، كما حدث إعلال قلب الياء إلى ألف في «طَوَى» إذ أصلها طَوِيَّ، لثلاً يجتمع إعلا لان: حذف وقلب.

(٦١) بياض في الأصل، يحسن أن يكون فيه ما أثبتناه.

(٦٢) في الأصل «بالعهد» وكذلك «وقى وَقِيًّا...» بالمشناة الفوقية.

(٦٣) يقصد بالزائد ياء المضارعة في أوله، ويقصد بحذف الياء: لام الفعل.



العين وحدها، هذا إذا لم تقف<sup>(٦٤)</sup> عليه. فأما إذا وقفت عليه ولم تصله<sup>(٦٥)</sup> بكلمة بعده فزد<sup>(٦٦)</sup> عليه هاء السكت، فقل: فِهْ.

### [فصل] المهموز:

[١] - المهموز الفاء: أَخَذَ، أَخَذَا، أَخَذُوا إلى آخره، كالصحيح في الماضي والمضارع وفي جميع الوجوه، إلا أنك تقلب الهمزة واواً إذا انضم [ظ ١٢] ما قبلها، كأَوْخِذْ وأَوْمِرْ<sup>(٦٧)</sup>، وياء إذا انكسر / ما قبلها، كإِيْذَنْ<sup>(٦٨)</sup>، وألفاً إذا انفتح ما قبلها كَأَمِرٍ (أَمِرْ).

(٦٤) في الأصل «يقف» بالياء المثناة التحتية، وهو تصحيف.

(٦٥) في الأصل «تصله».

(٦٦) في الأصل: «فزده» بهاء الغائب، والصواب ما أثبتناه، أو: «فزده هاء السكت» بحذف «عليه»، حتى يستقيم السياق.

(٦٧) في نزهة الطرف (٦٠): «فكل ما ثبت فيهما لفظاً أثبت صورته خطأً، تقول أوْمِرْ زيداً ثم أوْمِرْ بكراً، وتقول: وأْمِرْ وفأْمِرْ، لا تكتب الواو ههنا، لأنك لا تقف على الواو ولا على الفاء...»، وذلك أن الكتابة موضوعة على الوقف والابتداء. (وانظر المصدر نفسه ٣٠).

وذكر الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد أن مهموز الفاء (أَخَذَ وأَكَلَ: «حذفوا همزتهما من صيغة الأمر، إذ أصلهما أُخِذَ، وأُكِلَ، على مثال «أُنْصِرْ» فحذفوا فاء الكلمة منهما - وهي الهمزة، فصارا: «أَخِذْ وأَكِلْ»، ثم حذفوا همزة الوصل، فقالوا: خِذْ وكُلْ، وهم يلتزمون حذف الهمزة عند وقوع الكلمة ابتداءً، ويكثر حذفها إذا كانت مسبقة بشيء، ولكنه غير ملتزم التزامه في الابتداء، وتتميمهما على قياس نظائرهما نادر، وقيل لا يجوز. (شرح ابن عقيل ٤ / ٢٨٦ وهامش ٦، و ٢٨٧ وهامش ١، وانظر المقتضب ٢ / ٩٧ - ٩٩).

(٦٨) نزهة الطرف (٦٠)، ومثل لها بقوله «يا غلامُ إِيْجَلْ».

وتقلب الياء همزة، فيقال: إِيْذَنْ، ففي قوله تعالى: ﴿إِذْنِ لِي وَلَا تَفْتِنِي﴾ (براءة ٤٩)، أما في مصحف ورش عن نافع فهي «إِيْذَنْ لِي» بالياء.



وأما: أَرَى أَرِيَا أَرَوَا<sup>(٦٩)</sup>، فمثل «رَمَى» إلى آخره.  
الأمر: إِيرِ<sup>(٧٠)</sup>، مثل إِرِمَ.

[٢] - المهموز العين: رَأَى، رَأِيَا، رَأُوا إلى آخره، حذفت همزة مضارعه فصار: يَرَى يَرِيَانِ يَرُونَ إلى آخره. اتفق لفظ المخاطبة وجمعها<sup>(٧١)</sup>، فوزن المخاطبة: تَفَيَّنَ، والجمع: تَفَلَّنَ، فأصل «تَرَيْنَ»: تَرَأَيْنَ، على وزن تَفَعَّلَيْنَ، حذفت الهمزة كما حذفت في «تَرَى»<sup>(٧٢)</sup>، فصارت: تَرَيْنَ، ثم جعلت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار: تَرَيْنَ، ثم حذفت الألف<sup>(٧٣)</sup> لاجتماع الساكنين، فصار «تَرَيْنَ».

وإذا أدخلت النون الثقيلة في الشرط كما في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرِينَّ﴾ من البَشْرِ أَحَدًا<sup>(٧٤)</sup>، حذفت النون علامة للجزم، وكسرت ياء التانيث ليطرده جميع نونات التأكيد على نسق واحد، كما في إَخْشَيْنَ<sup>(٧٥)</sup>.

---

(٦٩) أصل «أَرَى: أَرَأَى» على مثال «أَكْرَمَ»، حذفت عينها، ووزنها «أَفَلَ»، ووزن يُرِي: يُفِلُّ، ووزن أَرِ: أِفِ. (شرح ابن عقيل ٤ / ٢٧٩).

(٧٠) وزن: إِيرِ: إِفِعْ، وأصلها: إِثْرٍ بتسهيل الهمزة الثانية، مثل إِيذَنَ. ومضارعها: أَرِي: أَعِي، بحذف فائها ولامها.

(٧١) في الأصل «وجمعهما» وهو تحريف.

(٧٢) وزنها: تَفَلُّ، انظر في هذا شرح ابن عقيل ٤ / ٢٧٩.

(٧٣) في الأصل: «ثم حُذِفَت الهمزة ألف»، وهو غير صحيح.

(٧٤) مريم ٢٦.

(٧٥) فصل الميداني القول في تَرَيْنَ، فقال: «الأصل - تَرَأَيْنَ - على وزن تمنعين، فحذفت الهمزة... ونقلت فتحها إلى الراء، فصارت تَرَيْنَ...».

(نزهة الطرف ٤٣ - ٤٤).

الأمر: رَ، رَيَا، رَوَا، رَيَّ، رَيَا، رَيْنَ، رَيْنَ، رَيَانَّ، رَوُنَّ، رَيْنَ، رَيَانَّ، رَيْنَانَّ، فجيء بالياء في «رَيْنَ» لانعدام السكون، ولم يحذف واو الجمع في «رَوُنَّ» لعدم الضمة في ما قبلها بخلاف «أَغَزُنَّ».

وبالخفيفة: رَيْنَ، رَوُنَّ، رَيْنَ.

[اسم الفاعل] (٧٦): راءٍ (٧٧)، رائِيَانِ، راءُونِ إلى آخره، ولا يحذف [و١٣] همزته لما يجيء في المفعول، وقيل لأن ما قبلها / ألف، وألف (٧٨) لا يقبل الحركة، وأصل «راءُون: رائِيُون»، نقلت الضمة من الياء إلى الهمزة، فاجتمع الساكنان الياء والواو، فحذفت الياء، فصار: راءُون.

اسم المفعول: مَرِيَّ، مَرِيَّانِ، مَرِيُون، إلى آخره، أصله: مَرُؤِيَّ، فالواو والياء اجتمعتا في كلمة، وسبق الواو بالسكون، فانقلبت ياءً، فأدغمت إحداهما في الأخرى، كما هو الأصل في طَيِّئ وسَيِّد، ولا يجب حذف همزته، لأن وجوب حذف الهمزة في فعله، وهو «يَرِي»، ثبت على خلاف القياس، لأن القياس يقتضي أن لا يسقط، كما لم يسقط من ماضيه، وهو: رَأَى.

وأصل «مَرِيُون: مَرُؤِيُون»، لما قلت إن الواو والياء اجتمعتا في كلمة، وسبق الواو بالسكون، فانقلبت ياءً، فأدغمت بها (٧٩)، فأدخلت (٨٠) إحداهما في الأخرى.

(٧٦) بياض في الأصل، يحسن فيه ما أثبتناه.

(٧٧) في الأصل «رائِي».

(٧٨) ربّما كان الصواب «والألف».

(٧٩) «فأدغمت بها» هذه العبارة في الحاشية، وموضعها المناسب هنا.

(٨٠) في الأصل «فانقلبت»، وهي غير واضحة.

٣ - المهموز اللّام: جَاءَ، جَاءَا، جَاءُوا، جَاءَتْ، جَاءَتَا، جِئْنَ.

المضارع: يَجِيءُ، يَجِيئَانِ، يَجِيئُونَ إلى آخر<sup>(٨١)</sup> الوجوه.

الأمر: جِئْ، جِئَا، جِئُوا إلى آخر الوجوه.

اسم الفاعل: جَاءَ<sup>(٨٢)</sup>، بالقلب، كالشّاكي في الشّائك، وقيل:

أصله: جَائِيٌّ بهمزتين، قلبت الثانية ياءً<sup>(٨٣)</sup>.

اسم المفعول: مَجِيءٌ<sup>(٨٤)</sup>، إلى آخره.

[فصل] المنشعبة<sup>(٨٥)</sup>: [الصحيح]: أَكْرَمَ، أَكْرَمَا، أَكْرَمُوا،

أَكْرَمْتُ، أَكْرَمْتَا، أَكْرَمَنْ.

المضارع: يُكْرِمُ يُكْرِمَانِ يُكْرِمُونَ<sup>(٨٦)</sup>، إلى آخره<sup>(٨٧)</sup>.

الأمر: أَكْرِمْ أَكْرِمَا / أَكْرِمُوا إلى آخره، ومجهولهما والنهي والجحد [ظ ١٣]

والنفي وأسم الفاعل والمفعول مفهوم.

ومن المعتلّ: أَجَابَ، أَجَابَا، أَجَابُوا، أَجَابَتْ، أَجَابَتَا، أَجَبْنَ، إلى

آخره.

---

(٨١) في الأصل: «إلى آخره الوجوه».

(٨٢) في الأصل: «جاءى».

(٨٣) تفصيله في: (الممتع ٥٠٩ - ٥١٠)، وانظر شرح الشافية ٥٢ / ٢.

(٨٤) أصلها «مَجِيءٌ» مثل مَبِيئٍ، فحدث فيها إعلال تسكين (نقل) فأصبحت مَجِيءٌ، ثم

إعلال حذف الواو، ثم كسرت الجيم مناسبة للياء.

(٨٥) تفصيلها في نزهة الطرف ٦٤ وما بعدها.

(٨٦) في الأصل: «يُكْرِمَا، يُكْرِمُوا»، بسقوط النون في كليهما، وهو خطأ.

(٨٧) في الأصل: «آخر».

المضارع: يُجِيبُ، إلى آخر الوجوه.  
الأمر: أَجِبْ، أَجِيبَا، أَجِيبُوا، إلى آخره.

أصل «أَجَابَ: أَجُوبَ»، نقلت الفتحة من الواو، [فسكنت بعد فتحة فقلبت ألفاً، وأصل أَجِبْ: أَجُوبُ، سكنت الواو ونقلت حركتها إلى الجيم]<sup>(٨٨)</sup> فحذفت، وكذا في النهي والجحد. وإنما لم تقلب الواو ألفاً في أَحْوَجَ وأَحْوَطَ<sup>(٨٩)</sup>، فعلى خلاف القياس، أو لكونهما أفعل التفضيل.

اسم الفاعل: مُجِيب، مُجِيبَانِ، مُجِيبُونَ.  
اسم المفعول: مُجَاب، مُجَابَانِ، مُجَابُونَ.  
و«أَوْعَدَ» كالصحيح في جميع الوجوه.

و«أَوْفَى»: أَوْفِيَا<sup>(٩٠)</sup>، أَوْفُوا، كالناقص في جميع الوجوه<sup>(٩١)</sup>.  
وكذلك: أَرَوَى: [أَرَوْتُ]<sup>(٩٢)</sup>، أصله: أَرَوَيْتُ، قلبت الياء ألفاً لانفتاح ما قبلها، فاجتمع الساكنان، وهما ألف والتاء، فحذفت.  
حَابَى، حَابِيَا، حَابُوا مُحَابَاةً<sup>(٩٣)</sup>، حَابَتْ، حَابَتَا، حَابَيْنِ.

---

(٨٨) في الأصل: «نقلت الفتحة من الواو والياء، فحذفت»، وذكر الياء هنا غير متسق مع الكلام. ولعل الصواب ما أثبتناه، وآخره من نزهة الطرف ٦٤.  
(٨٩) ومثلهما: أغيل، من الأجوف اليائي. (نزهة الطرف ٦٤)، وقال فيهما: ممّا جاء على الأصل...

(٩٠) في الأصل: وافيًا، وهو تحريف.

(٩١) انظر تصريح الفعل الناقص وقد تقدّم، و«أَوْفُوا» تصبح «أَوْفُوا».

(٩٢) زيادة لاستقامة المعنى وإتمامه.

(٩٣) في الأصل: محابة وهو تحريف.



ومن المضاعف: حَابٌّ، حَابًّا، حَابُّوا.  
وأما «حَابٌّ»، مُخَفَّفٌ<sup>(٩٤)</sup>، فمن الحُوبِ، فليس بمنشعبة. المضارع منه<sup>(٩٥)</sup>: يُحَابُّ إلى آخره، استوى المعلوم والمجهول فيه، الأمر: حَابٌّ، بكسر الباء، وكذا في النهي.

اسم الفاعل: مُحَابٌّ، وكذا اسم المفعول، استوى لفظهما، ولكن فرقاً بتقدير كسر العين وفتحها<sup>(٩٦)</sup>.

\* \* \*

---

(٩٤) يعني «حَابٌّ» مخفف الباء، وهي بمعنى أثم.

(٩٥) يعني: المضارع من المضاعف حَابٌّ.

(٩٦) أي يفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول بكسر العين - الباء الأولى - في اسم الفاعل - إن فك الإدغام - فتكون مُحَابِّب، واسم المفعول بفتحها، فتكون مُحَابَّب.

[١] - الهمزة: تزداد في أول الكلمة، [ولا يخلو]<sup>(٢)</sup> أن تقع أولاً،  
وبعدها ثلاثة أحرف أصول، نحو: أحمر وأصفر.  
وفي نحو إجفيل وإخريط من الجَفَل والخِرْط<sup>(٣)</sup>، وإن كانت بعدها  
أربعة أحرف أصول، فالكلمة خماسية، نحو: إصطبل.

---

(١) ذكر الزجاجي أن أول علم التصريف معرفة حروف الزوائد، وهي عشرة، . . . .  
يجمعها قولك: «اليوم تنسأ»، وهذا عمله أبو عثمان المازني، وفي نسخة أخرى من  
كتابه «الجمال»: يجمعها قولك: سألتُمُونِها (الجمال ٣٩٩). وانظر شرح الشافية  
١٩ / ٢٠.

وقال ابن عصفور: وأما حروف الزيادة فعشرة، ويجمعها قولك: «أمان وتسهيل».  
(المتع ١ / ٢٠١).

وذكر الميداني أن الزيادة على ضربين: - منها زيادة من نفس الكلمة كالتكرير . . .  
والثانية: زيادة تختص بحروف معدودة وهي عشرة . . . ، ويجمعها قولك (هويت  
السَّمان).

(نزهة الطرف ٣٠)، وانظر المقتضب ١ / ٥٦، والمنصف ١ / ٩٨ وشرح الشافية ٢ / ٣٣١:  
فذكر ما سبق، وأضاف: هم يتساءلون، ما سألت يهون، التمسَنَ هواي، سألتُم  
هواني.

(٢) زيادة يقتضيها المعنى، وهي في المتع ١ / ٢٢٧.

(٣) الإجفيل: الذي من شأنه أن يجفل ويفزع من كل شيء (الجبان).

وأن تقع وسطاً لم تُزد إلا بثبت<sup>(٤)</sup> من الاشتقاق، نحو: زئير،  
وضئيل، فالهمزة أصل.

وهي تزداد في نحو: شَمَالٌ وشَأْمَلٌ<sup>(٥)</sup>، قليل<sup>(٦)</sup>، لقولهم: شملت  
الريح من الشمال، وكذلك في نحو: حُطائط<sup>(٧)</sup> لأنه من الحُطوط، وهو  
الصغير.

= والجَفَل والإجفيل بمعنى، جمعه: جُفول، ومن معانيه: السحاب أراق ماءه، وضرب  
من النمل سود كبار (المعجم الوسيط).

والخَرْط - بكسر الخاء - اللبن المنعقد يعلوه ماء أصفر.  
والخَرْط - بفتح الخاء - في الحديث الكذب، وفي الأمر: التهَوْر، وركوب الرأس.  
والإخريط: نبات من أطيب الحمض يرقق سلحها - سلح الإبل - (القاموس  
المحيط). وما أورده الجرجاني هنا يقارب ما جاء في الملوكي وشرحه لابن جني،  
وابن يعيش ص ١٣٥، ١٤٠ - ١٤١، مع نفس الأمثلة، لكن جاء في شرح الملوكي  
أمثلة إضافية. والشبه كبير بين كلام ابن جني في الملوكي وما أورده عبد القاهر.  
(شرح الملوكي ص ١٣٥ وما بعدها).

(٤) في الأصل بثب، ففي المنصف ١ / ١٠٥ قال المازني: وإذا وجدت الهمزة غير أول  
فلا تجعلها زائدة إلا بثبت، وذكر ابن جني أن أبا علي كان يثبت بالاشتقاق. وفي  
الجمال ٣٩٩: ولا يحكم على الهمزة بالزيادة إذا كانت غير أول إلا بدليل من اشتقاق  
أو تصريف.

وفي الممتع ١ / ٢٢٧: ولا يحكم عليها بالزيادة إلا أن يقوم على ذلك دليل وذلك أن  
الهمزة إذا وقعت غير أول، في ما عرف له اشتقاق أو تصريف.

وانظر شرح الملوكي ١٤٣ - ١٤٤: قال (ابن جني) فإن كانت الهمزة وسطاً لم تُزد  
إلا بثبت، وأورد أمثلة عبد القاهر وزاد عليها، والثبت هو الاشتقاق.  
وانظر شرح الشافية ٢ / ٣٣٣ وما بعدها، و ٣٧٢ - ٣٧٣.

(٥) هما بمعنى الشمال للريح، وفي قولهم «شملت الريح تشمل» دليل على زيادة الهمزة.  
(الجمال ٣٩٩)، وانظر سرّ صناعة الإعراب ١ / ١٢٢، والمنصف ١ / ١٠٥.

(٦) قد يكون الصواب قليلاً.

(٧) الحُطائط: الشيء الصغير المحطوط. (سرّ صناعة الإعراب ١ / ١٢٥)، وفي المنصف  
١ / ١٠٦: وحُطائط: فُعائل، لأنه من حططت لأنه الصغير.

[٢] - الميم: تزداد، [لا يخلو]<sup>(٨)</sup> أن تقع أولاً وبعدها ثلاثة أحرف أصول، نحو: مَضْرِب، وَمَقْتَل، ومَحْمَل. وتزداد حشواً شاذةً<sup>(٩)</sup> في نحو: دَلَامِص، لأنه بمعنى دِلَاص، وهو البراق. وتزداد في نحو: هِرْمَاس للأسد، لأنه من الهرس، وهو الدق.

وتزداد آخراً في نحو: زُرْقُم<sup>(١٠)</sup> وفُسْحُم<sup>(١١)</sup> ودُلْقُم<sup>(١٢)</sup> شاذ، لأنها من الزرقة والانفساح والاندلاق.

[٣] - النون: تزداد<sup>(١٣)</sup> في نحو: انْفَعَلَ ونَفْعَلُ، وبعد ألف التثنية، نحو:

= والحُطائط: الصغير القصير من الناس، أو نملة صغيرة حمراء. (القاموس المحيط)، وانظر شرح الشافية ٢ / ٣٣٣.

وفي شرح الملوكي: وزنه فُعائل من الشيء المحطوط. (١٤٧). وقد أضاف في الملوكي وشرحه: وقد اطردت زيادة الهمزة آخراً للتأنيث، نحو حمراء...، وقال الشارح - ابن يعيش - حكم الهمزة إذا وقعت أخيراً كحكمها إذا وقعت حشواً، لا يقضى عليها بزيادة إلا بثبت... وهي بدل من ألف التأنيث. (شرح الملوكي ١٤٨ - ١٤٩).

(٨) زيادة يقتضيها المعنى، وهي في الممتع ١ / ٢٣٩.

(٩) في الأصل شاذ بغير تاء مربوطة، وفي الممتع ١ / ٢٣٩، قال ابن عصفور: ولم توجد زائدة إلا في أماكن محصورة تحفظ ولا يقاس عليها. (وانظر شرح الملوكي ١٥٩ - ١٦٠).

(١٠) الزُرْقُم: الشديد الزرقة.

(١١) الفُسْحُم: الواسع الصدر.

(١٢) الدُلْقُم: الناقة التي تكسرت أسنانها فاندلق لسانها ولعابها (الممتع ١ / ٢٤٠).

وزيادة الميم آخراً أكثر من زيادتها حشواً، لكنها شاذة مثلها أيضاً.

(شرح الملوكي ١٦٣).

(١٣) زيادة النون في نحو نرجس وقرنفل وجندب (شرح الملوكي ١٦٩ - ١٧١)، وقد زيدت في

أول الأفعال المضارعة (نفعل) وللمطاوعة (انفعل)، وبعد ألف التثنية، وفي آخر

جمع المذكر السالم، وعلامة إعراب للأفعال الخمسة، ونون التوكيد بنوعيتها.

(شرح الملوكي ١٧١ - ١٧٩) وتزداد أولاً وثانياً وثالثاً ورابعة وخامسة. (نفسه ١٨٤ -

١٨٦).



زَيْدَانِ، وبعد ألف، في نحو: غَضْبَانٌ وَعِمْرَانُ. وفي نحو: عُنْبُسٌ، من طريق الاشتقاق، لأنه من العبوس، ولذلك قيل للأسد: عُنْبُسٌ، لعبوسه وكرهه منظره.

[٤] - التاء: تزداد في جمع التأنيث، في نحو: ضاربات وجوزات. / وفي المفرد في نحو: حمزة وطلحة. وفي المضارعة في [ظ ١٤] تَفْعَلُ، [و] تَفْعَلُ<sup>(١٤)</sup> وتفاعَل من المنشعبة.

[٥] - الهاء: تزداد لبيان الحركة في الوقف، في نحو: فِيمَهُ، وَلِمَهُ، وَعَلَامَهُ، يريد به: فِيمَ وَلِمَ وَعَلَامَ.

وكذلك في: أُغْزُهُ<sup>(١٥)</sup> وأخْشَهُ وارِمَهُ، يريد: أُغْزُ وأخْشَ وارِمَ. وتزداد أولاً في نحو: هَجَرَعُ<sup>(١٦)</sup> وهَبَلَعُ، لأنهما من الجَرَعِ والبَلَعِ. وفي نحو: أَهْرَاقَ الماءَ، أصله: أريق<sup>(١٧)</sup>.

وتزداد حشواً في نحو: أُمَّهَاتُ، يريد به: أُمَّاتُ.

---

(١٤) زيادة تقتضيها سلامة المعنى. وتزداد التاء في افتعل واستفعل وغيرهما. وانظر

تفصيلات ذلك في شرح الملوكي (١٨٧ - ١٩٧).

(١٥) في الأصل «اغز» بلا هاء. والشبه كبير هنا في زيادة الهاء أيضاً بين كلام ابن جني

وما أورده عبد القاهر (شرح الملوكي ١٩٨).

(١٦) هَجَرَعُ - بفتح الهاء - الأحمق، والمجنون، والطويل الممشوق، والكلب السلوقي

الخفيف. (القاموس المحيط) وانظر شرح الملوكي ٢٠٤.

وهَجَزَعُ - بكسرهما وبالزین المعجمة -: الجبان.

(١٧) لعل الصواب المناسب: أراق. (الإبدال لابن السكيت ٨٩، وشرح الشافية

٢ / ٣٨٤).

[٦] - السين: تزداد في نحو: اسْتَخْرَجَ واسْتَطَاعَ، لأنهما من خَرَجَ وطَاعَ<sup>(١٨)</sup>.

[٧] - اللام: تزداد في نحو: عَبْدَلٌ وَزَيْدَلٌ وَهُنَالِكَ، لأنَّ معناها: عَبْدٌ وَزَيْدٌ وَهُنَاكَ<sup>(١٩)</sup>.

[٨] - الواو: تزداد في نحو: كَوَسَّرَ وَجْهَهُورَ، لأنهما من الكسر والجهر<sup>(٢٠)</sup>.

[٩] - الياء: تزداد في نحو: بَيَّطَرَ وَقَتِيلَ<sup>(٢١)</sup>.

---

(١٨) في الأصل «وطلع»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه، (انظر شرح الملوكي ٢٠٦، والممتع ١ / ٢٢٤. وفي نزهة الطرف (٣١): تزداد مقترنة بالتاء، نحو: استخرج واستغفر. . . ، وتزداد أيضاً في أطاع يطيع، فيقال اسطاع يسطيع. وأضاف ابن عصفور أنها تزداد في لهجة الكسكسة (الممتع ٢٢٢).

(١٩) ذكر الميداني وابن الحاجب أنَّ زيادة اللام قليلة (النزهة ٣١، وشرح الشافعية ٢ / ٣٨١، وقد أنكر الجرمي زيادتها، وليس منها اللام في نحو «ذلك وهنالك». وأضاف ابن جني «ذلك وأولالك»، وقال: زیدت في أشياء محفوظة لا يقاس عليها.

(شرح الملوكي ٢٠٩).

(٢٠) في الأصل كوسر - بالسين المهملة - . . . ، والكسر ولم أجِد كوسر في المعاجم. وفي نزهة الطرف (٣١): كوثر وجوهر، وهما من الكثرة والجهارة في الصوت. أقول والصواب: جهور، كما في هذا الكتاب، وكذلك هي كوثر من الكثرة بمعنى كثير العطاء، وجوهر وجهور في شرح الملوكي ١٢٢، ١٢٤، ١٣٢.

(٢١) في الأصل: قيطل، وفيها آثار مسح، ويقابلها في الحاشية، قتيل، ولعلها: قيتل - بتقديم الياء - ، ولم أعثر عليها في هذه الصورة في ما رجعت إليه من المصادر والمراجع.

وفي نزهة الطرف ٣١: تزداد أولاً نحو: يرمع ويعسوب ويضرب ويمنع، وحشواً نحو: قتيل وعليم وصيرف وبيطر. وانظر شرح الشافعية ٢ / ٣٧٤.

[١٠] - والألف، تزداد في: ضَارِبٍ وَكِتَابٍ، لأنهما من الضرب والكتابة<sup>(٢٢)</sup>.

\* \* \*

---

(٢٢) في نزهة الطرف: الألف لا تزداد أولاً، ولكن تزداد حشواً، نحو كتاب وحمار، وأجراً نحو حبلَى وقبعثري (٣٠ - ٣١).

وذكر ابن جني أنها متى كانت مع ثلاثة أحرف أصول فصاعداً، ولم يكن هناك تكريس فلا تكون إلا زائدة، ومثل لها ب: كاطر. (شرح الملوكي ١٢٢، ١٢٣). وأضاف ابن يعيش أنها لا تزداد أولاً البتة لأجل سكونها، والساكن لا يبتدأ به، وإنما تزداد ثانياً وثالثاً ورابعة وخامسة. (نفسه ١٢٧)، وذكر من الأمثلة ضارب وكتاب.

## «الإبدال»

أبدل الألف من أربعة أحرف: الواو والياء والهمزة<sup>(١)</sup> والنون.  
فأما الواو والياء: [ف-]متى تحركتا وانفتح ما قبلهما أبدلتا ألفاً، في  
نحو: قَامَ وَبَاعَ وَدَعَا وَرَمَى، وغيرها من المعتل العين واللام، إلا في صَيَدَ  
وَعَوَرَ، لأنهما بمعنى: إِصِيدَ وَاعْوَرَ<sup>(٢)</sup>، وكذلك في: اجْتَوَرُوا وَاغْتَوَرُوا،  
[و ١٥] لأنهما في معنى تَجَاوَرُوا وَتَعَاوَرُوا، وكذلك في: أُعْجِجَ وَأُعِيلَ / لأنهما  
أفعلا<sup>(٣)</sup> التفضيل. وأما قَوَدَ<sup>(٤)</sup> فللالتباس بِقَادَ.

---

(١) في الأصل «وَأَلَفَ»، والصواب ما أثبتناه. (انظر الممتع ٤٠٤/١ وذكر فيه: النون  
الخفيفة بدلاً من النون المطلقة) وشرح الملوكي ٢١٨. وثمة تشابه بين ما أورده ابن  
جني في الملوكي وبين ما أورده الجرجاني هنا.

(٢) صَيَدَ يَصِيدُ: يرفع رأسه كِبَرًا ولا يلتفت يميناً ولا شمالاً، مصدره: الصَّيْدُ، ومنه قيل  
للملك: أَصِيدَ، وأهل الحجاز يشبتون الياء والواو في هذين الفعلين، وغيرهم يقول:  
صَادَ يَصَادُ، وعَارَ يَعَارُ. وقال الجوهري: وإنما صَحَّتْ الياء فيه لصَحَّتْهَا في أصله  
لتدل عليه، وهو: إِصِيدَ، بالتشديد. (اللسان / صيد). وانظر الممتع ٤٦٥ / ٢.  
وذكر منها الميداني: حَوْلَ. (نزهة الطرف ٣٢).

(٣) في الأصل: فعلاي، والمقصود: أفعلا التفضيل، أو اسما التفضيل.

(٤) القَوْدُ: قتل النفس بالنفس أو القصاص، أو قتل القاتل بالقتيل، وقيل إنَّ صَحَّةَ الواو أو  
الياء فيه أمر شاذٌّ، كالحَوَكَةِ، والخَوْنَةِ، وَرُوعٍ، والغَيْبِ، (نزهة الطرف ٣٢، وابن  
عصفور/ الممتع ٤٦٥ / ٢، اللسان / قود).



وأما الهمزة: فمتى سكنت وانفتح ما قبلها أبدلت ألفاً في نحو: رأس - راس، وفأس - فاس، وفي اقراً: اقرا، وفي نحو: آدم وآمن، لاجتماع الهمزتين<sup>(٥)</sup>.

وأما النون: [فقد]<sup>(٦)</sup> أبدلت ألفاً في حال النصب، نحو: رأيت زيدا، وكلمت بكراً<sup>(٧)</sup>، وكذا في أمر الواحد بالنون الخفيفة إذا انفتح ما قبلها، في نحو: اضرباً، يريد: اضربن، قال الله تعالى ﴿لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾<sup>(٨)</sup>، إذا وقفت قلت: لَنَسْفَعَا. وكذا من نون إذن، يريد «إذا»<sup>(٩)</sup>، ومن هاء «هِنَّ»<sup>(١٠)</sup>، يريد: هنا.

---

(٥) ذكر ابن عصفور أن أصلهما أَدَمَ وآمَنَ، إلا أنه لا ينطق بالأصل، استثقلاً للهمزتين في كلمة واحدة.

وأضاف: وقد تبدل الهمزة ألفاً على غير قياس مثل: مَلَا - مِنْ مَلَأَ، لا هناك - مِنْ لا هناك، سألت - سَأَلْتُ، والمرأة - فِي الْمَرْأَةِ. (الممتع ١ / ٤٠٤ - ٤٠٥).

وذكر الميداني أن الهمزة تلين فتلحق بحروف العلة، نحو: سال وقرا، في تخفيف سأل وقراً. (نزهة الطرف ١٢، ٤١).

وما جاء عن الهمزة هنا يشبه ما جاء في كتاب الملوكي لابن جني ببعض التصرف.

(شرح الملوكي ٢٢٨).

(٦) زيادة يقتضيها المعنى.

(٧) ذكر ذلك ابن عصفور، وعرض آراء الصرفيين وناقشها (الممتع ١ / ٤٠٦ - ٤٠٧).

وما ورد هنا يشبه - إلى حد كبير - ما جاء في الملوكي - أيضاً (شرح الملوكي ٢٣٢).

وأضاف ابن جني أن النون تبدل من ألف التأنيث، قالوا في صنعاء: صنعاني، وبهراء: بهراني، وإن شئت قلت: النون بدل من الواو في صنعاء وبهراوي. (شرح الملوكي ٢٨٥).

(٨) العلق ١٥.

(٩) ذكر ابن عصفور أن الوقف على نون «إذن» يبدل فيه النون ألفاً، تقول: أزورك إذا، تريد: إذن. (الممتع ١ / ٤٠٩).

(١٠) في الأصل «هِنَّ» بالهمزة، وهو تحريف، (وفي اللسان / هنا): ... أنشده أبو الفتح

أبدل الياء من الألف، إذا انكسر ما قبلها في نحو: قراطيس ومفاتيح،  
فالياء بدل من ألف «قِرْطاس ومِفْتاح»<sup>(١١)</sup>.

ومن الواو إذا أسكنت وانكسر ما قبلها غير مدغمة، في نحو: ميعاد وميزان،  
أو تحركت بالكسر وما قبلها ساكن، في نحو: يُقِيم وَيَسْتَعِين، أصلها: يُقُوم  
وَيَسْتَعُون، نقلت كسرة الواو إلى ما قبلها فأبدلت ياء لانكسار ما قبلها.

ومن الهمزة إذا سكنت وانكسر ما قبلها للتخفيف في نحو: ذئب -  
ذيب، وفي بئر - بير<sup>(١٢)</sup>.

ومن الراء في نحو قيراط، أصلها: قِرَّاط، لقولهم<sup>(١٣)</sup> في جمعه:

[ظ ١٥] قَرَارِيط<sup>(١٤)</sup> /

ومن النون في: دينار، أصله دِنَّار، لقولهم في جمعه: دنانير<sup>(١٥)</sup>.

---

ابن جني (شرح الملوكي ٣١٢):

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكْنَهُ مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هُنَا  
إنما أراد: ومن هنا، فأبدل الألف هاء.

(١١) ذكر الميداني خمسة مواضع لهذا الإبدال (نزهة الطرف ٣٤، والممتع ١ / ٣٦٨ وما  
بعدها).

(١٢) الممتع ١ / ٣٧٩، شرح الملوكي ٢٤٠.

(١٣) في الأصل: كقولهم.

(١٤) زاد ابن عصفور كلمة «شيراز»: وهو اللبن الرائب المستخرج ماؤه، وجمعه شراريز،  
قال: فردوا الراء، لما فصلت الألف بين المثليين.

وذكرها ابن يعيش. (شرح الملوكي ٢٤٩، الممتع ١ / ٣٧٠، شرح الشافعية  
٣ / ٢١١). ويوافق هذا ما أورده ابن جني (شرح الملوكي ٢٤٠).

(١٥) قال ابن عصفور: وأبدلت الياء من النون على اللزوم في دينار... هروياً من ثقل  
التضعيف، بدليل الجمع والتحقيق، وذكر مما أبدلت ياؤه من النون: في إنسان -  
إيسان، وطرَبان وإنسان، فنوناهما الأخيرتان تبدلان، لأن الجمع: أناسي وطرابي،  
كما أبدلت في: تَطَنَّيْتُ، لأنَّ أصله تَطَنَّنْتُ.

(ابن عصفور / الممتع ١ / ٣٧١ وما بعدها، وشرح الشافعية ٣ / ٢١١).

ومن الباء: دِيباج أصله دِبَّاج، وجمعه دبابع.  
أبدل الواو من ألف، في نحو: ضويرب من ضارب.  
ومن الياء إذا سكنت وانضمَّ ما قبلها في نحو: مُيسِر ومُيقِن، نقول:  
مُوسِر ومُوقِن.

ومن الهمزة إذا سكنت وانضمَّ ما قبلها للتخفيف، في نحو جُؤنة:  
جُؤنة، وفي «مُؤْمِن»<sup>(١٦)</sup>.

أبدلت الهمزة من ألف التانيث في نحو: حمراء وصحراء.

ومن الواو إذا انضمت في نحو وُجوه: أُجوه، وفي وُعد: أُعد، وفي  
أثُوب: أثُوب<sup>(١٧)</sup>.

ومن الواو والياء إذا وقعتا طرفاً بعد ألف زائدة<sup>(١٨)</sup>، في نحو: كِساء  
ورِداء، أصلهما: كِساو وِرْدَاي.

ومن الهاء في نحو «آل» أصله: أهل، ثم أبدلوها ألفاً، كيلا يجتمع

---

(١٦) الجؤنة: سلة مستديرة مغطاة بالجلد يوضع فيها الطيب والثياب، أو الأكمة. (نزهة  
الطرف ٤١، القاموس المحيط).

وأضاف ابن عصفور أمثلة على إبدال الياء من الهمزة: إيمان، إيتاء، خطيئة، أيمّة،  
ورداء وكساء في التثنية لغة لبعض بني فزارة. (المتع ١ / ٣٨٠)، أي أنّ بني فزارة  
يردّون الهمزة في الكلمتين ياء.

(١٧) سيبويه ٤ / ٢٣٧، ٣٣١، المتع ١ / ٣٣٢، ومثلها: أقت من وقّت، إسادة من  
وسادة، إعاء من وعاء. (وانظر الإبدال لابن السكيت ١٣٨). والجمل ٤٠٤ -  
٤٠٥، وسر الصناعة ١ / ١١٤.

(١٨) في الأصل: الزائدة. والكلام كله في الملوكي (شرح الملوكي ٢٧٦).

همزتان في كلمة واحدة. ويصغّر: أهَيْل، في الأصل، و«أَوَيْل» في البدل<sup>(١٩)</sup>.

أبدل الميم من النون الساكنة<sup>(٢٠)</sup> إذا وقعت قبل الباء في نحو: قنبر وعنبر، فإن تحرّكت<sup>(٢١)</sup> النون لم تقلب ميماً، تقول: عَنَابِر وقَنَابِر.

ومن الواو في نحو: فَمْ أصله فَوْه<sup>(٢٢)</sup>، فحذفت الهاء، وأبدلت الواو ميماً. فَإِنْ صُغِرَ أَوْ جُمِعَ فتقول: فُوَيْه وأَفُوَاه.

أبدلت التاء من الواو في نحو: تُرَاث وتُجَاه وتُكَلَان، ماضيها: وَرِث، وجه، وَكَل<sup>(٢٣)</sup>.

---

(١٩) سرّ صناعة الإعراب ١ / ١٢٠، والممتع ٣٤٨ - ٣٥٠. وفي الملوكي أهَيْل على مذهب الجماعة، وأَوَيْل في قول يونس (شرح الملوكي ٢٧٨).

(٢٠) سيبويه ٤ / ٢٤٠، وذكر: عَنِبَر وشَنِبَاء، (وانظر الممتع ١ / ٣٩٢).

(٢١) في الأصل: «فال بحركة»، والصواب من الملوكي، والكلام متشابه (شرح الملوكي ٢٨٩).

(٢٢) المصدران السابقان، وقال سيبويه: وذلك قليل (٤ / ٢٤٠). وما جاء هنا يوافق ما ذكره ابن جني في الملوكي، ولم يذكر كلاهما أنّ ذلك قليل. (شرح الملوكي ٢٩٠).

(٢٣) سيبويه ٤ / ٢٣٩، وأضاف أنها قد أبدلت من الدال والسين في سِتّ (والجمل ٤١٧)، وهذا قليل، ومن الياء إذا كانت لاماً في أُسْتَتُوا، وذلك قليل. وانظر الممتع ١ / ٣٨٣ - ٣٨٤، ٣٨٩.



والتاء [في] <sup>(٢٤)</sup> ثنتين بدل / من ياء اثنتين <sup>(٢٥)</sup> والتاء في «كلتا» بدل من [و١٦]  
لام <sup>(٢٦)</sup> «كلا» .

أبدل الهاء من الهمزة، يقول العرب: أَنْرْتُ الثَّوبَ هَنْرَتُهُ <sup>(٢٧)</sup>، وَأَرْحْتُ  
الدَّابَّةَ هَرْحَتُهَا، وَفِي إِيَّاكَ: هِيَاكَ <sup>(٢٨)</sup> .

ومن الياء في نحو: ذَهْ، بمعنى ذي <sup>(٢٩)</sup> .  
أبدل الطاء من تاء «افتعل» إذا كانت فاءه <sup>(٣٠)</sup> صاداً أو ضاداً أو طاءً أو

---

(٢٤) زيادة يقتضيها المعنى .

(٢٥) الممتع ١ / ٣٨٨، وقال: وأبدلت من الياء على غير أطراد في قولهم ثُتَان، وعرضَ  
وفصّل جيّداً (وشرح الملوكي ٢٩٣)، وذكر ابن عصفور أيضاً: كَيْتٌ وَكَيْتٌ، وَذَيْتٌ  
وَذَيْتٌ. (وشرح المفصل ٩ / ١٣٤). ولعل الصواب في هذا الموضع ثُنَيْنٌ، لأنه  
من ثني، وكل واحد من الاثنين يثني على الآخر، وأصله ثُنِي، فالتاء بدل من لامه  
أيضاً وهي ياء. (شرح الملوكي ٣٠٠).

(٢٦) يعني الألف، وهي تمثل لام الكلمة. وذكر ابن عصفور أنّ التاء في «كلتا» لا يتصوّر  
أن تكون أصلاً، لحذفها في «كلا»، ولا.

زائدة للتأنيث لسكون ما قبلها وهو حرف صحيح، ولكونها حشواً، فلم يبق إلّا أن  
تكون مما انقلبت عنه ألف كِلا، وهو الواو، لأنّ الألف إذا جهل أصلها حملت على  
الواو، لأنه الأكثر. (الممتع ١ / ٣٨٥).

(٢٧) في الأصل: أبرت الثوب هبرته بالباء، وهو تصحيف. وأنرت الثوب: جعلت له  
علماً، (شرح الملوكي ٣٠٤، واللسان / نير). وفي الممتع: أثرت التراب  
(١ / ٣٩٩).

(٢٨) سيبويه ٤ / ٢٣٨، وقال: وذلك في كلامهم قليل، وانظر كتاب الإبدال لابن  
السكيت ٨٩، الممتع ١ / ٣٩٧، وما بعدها، وشرح الملوكي ٣٠٤.

(٢٩) في سيبويه: وأبدلت (الهاء) من الياء في هذه، (٤ / ٢٣٨) وهو جائز. ومثله في  
الممتع ١ / ٤٠٠.

(٣٠) في الأصل: فاءه، وهو خطأ .

ظاء، في نحو: اضْطَرَبَ، واضْطَلَحَ واطَّرَدَ وَاظْطَلَمَ وَاصْطَبَرَ، من: اضْطَرَبَ وَاصْطَلَحَ وَاطَّرَدَ وَاظْطَلَمَ<sup>(٣١)</sup>.

أبدل الدال من تاء افتعل، إذا كانت فاؤه<sup>(٣٢)</sup> دالاً أو ذالاً أو زاء<sup>(٣٣)</sup>، في نحو: اذَّرَأ<sup>(٣٤)</sup> واذَّكَرَ<sup>(٣٥)</sup> وازْدَجَرَ، من: اذْتَرَأَ وَاذْتَكَّرَ وَازْتَجَرَ، وتدغم التاء في مثلها أو في [ما]<sup>(٣٥)</sup> يقاربها، تقول: اتَّبَعَ: اتَّبَعَ، واطَّيَّرَ في اطَّيَّرَ، وفي: تَتَبَعَ وَتَطَيَّرَ.

---

(٣١) ثمة تفصيل وتعليل في الممتع ١ / ٣٦٠، يوضح فيه كيف تمَّ الإبدال والإدغام، فقال: والتباعد الذي بين التاء وبين هذه الحروف أنَّ التاء مفتوحة منسفة، وهذه الحروف مطبقة مستعلية، فأبدلوا من التاء أختها في المخرج، وأخت هذه الحروف في الاستعلاء والإطباق هي الطاء.

وأبدلوا بغير أطراد من تاء الضمير بعد الطاء والصاد، فقالوا: فَحَصَّطُ وَخَبَّطُ. (الممتع ١ / ٣٦٠ - ٣٦١).

وأضاف سيبويه أنَّ هذا الإبدال في فَحَصَّطُ، وَخَبَّطُ لغة بني تميم. (٤ / ٢٤٠).  
وأضاف ابن جني في اظْطَلَمَ لغة أخرى وهي اظْلَمَ وَيَظْلِمُ. (شرح الملوكي ٣١٦).

(٣٢) في الأصل: راء بالمهملة، والصواب ما أثبتناه. (شرح الملوكي - زايًا - ٣٢٢).

(٣٣) في الأصل: إدراء، ويجوز أن تكون صحيحة على أنها مصدر.

(٣٤) ذكر ابن عصفور: أنَّ اذَّكَرَ إبدال الدال من تاء الافتعال فقط، وهو رأي أبي عمرو. أما اذَّكَرَ فإبدال إدغام، وفيه تفصيل. (الممتع ١ / ٣٥٧ - ٣٥٩)، وأضاف ابن جني: دَوَّلَجَ وَوَدَّ من تَوَّلَجَ وَوَدَّ. (شرح الملوكي ٣٢٢).

(٣٥) زيادة لإتمام المعنى.

أبدل الجيم من الياء في نحو: إَجَل، يريد به: إَيْل<sup>(٣٦)</sup>، وفي: مُرَج  
يريد به: مُرِّي، وفي: أَمْسَجْتُ وأَمْسَجَا، يريد به: أَمْسَيْتُ وأَمْسَيَا<sup>(٣٧)</sup>.

\* \* \*

---

(٣٦) الممتع ١ / ٣٥٤، ومثلها في لهجة أهل الخليج المعاصرة: أَيْل - بدلَ أَجَل، بمعنى نعم.

(٣٧) ذكر ذلك وفصله ابن جني وابن عصفور والرضي وابن يعيش (الممتع ١ / ٣٥٣ - ٣٥٥، شرح الشافية ٣ / ٢٣٠، شرح الملوكي ٣٣٠، وما بعدها). وجاءت في شرح الملوكي: أَمْسَتْ وأَمْسَى، وفي الممتع: أَمْسَيْتُ وأَمْسَيَا وهو الصواب الذي أثبتناه، ووافقت شرح الشافية ما جاء في الأصل، وهو: أَمْسَجْتُ وأَمْسَى. وهو جزء بيت من الرجز (سرّ الصناعة ١ / ١٩٤، والمصادر المذكورة، ونسبه بعضهم إلى العجاج).

## «الحذف»\*

حذفت الهمزة في نحو: الله<sup>(١)</sup>، لكثرة الاستعمال، أصله: أَلِلَهُ، فأدغم اللّام في اللّام وفخّم للتعظيم. وفي نحو: ناس تخفيفاً، أصله: أناس<sup>(٢)</sup>، وفي نحو: خُذْ وَكُلْ وَمُرْ، تخفيفاً، أصلها: أُؤْخِذْ وَأُؤْكَلْ وَأُؤْمَرُ<sup>(٣)</sup>. وفي نحو: أَكْرِمُ وَأُحْسِنُ، أصلهما: أَكْرِمُ وَأُحْسِنُ، [حذفت]<sup>(٤)</sup> الثانية لاجتماع الهمزتين.

---

\* في التصريف حذف قياسي وآخر غير قياسي، والمذكور هنا في هذا الباب هو الحذف غير القياسي. (شرح الملوكي ٣٣٣، الممتع ٢ / ٦١٥).

(١) انظر: سر صناعة الإعراب ١ / ١٣٣، ونزهة الطرف ٤٠، الممتع ٢ / ٦١٩. وذكر ابن عصفور أنّ الحذف على غير قياس يكون في هذه الحروف الإحدى عشرة المذكورة في هذه المخطوطة. وانظر شرح الملوكي في تفصيل القول في لفظ «الله» ٣٥٦.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) يقول ابن عصفور: لأنها من الأخذ والأكل والأمر، فلمّا حذفت الهمزة استغني عن همزة الوصل لزوال الهمزة الساكنة. (الممتع ٢ / ٦١٩). وذكر سيبويه أنهم قد يثبتون فيقولون: أُؤْخِذْ، أُؤْكَلْ، أُؤْمَرُ. (سيبويه ١ / ٢٦٦، وانظر ٤ / ٢٧٩).

(٤) زيادة يقتضيها المعنى، سقطت من الأصل.

وأضاف ابن جني في باب حذف الهمزة قولهم: ياأبا فلان، يريدون: يا أبا فلان، ويرى مضارع رأى. (شرح الملوكي ٣٦٩).



حذف الألف: أم والله لأفعلن، يريد /: أما<sup>(٥)</sup>. [ظ ١٦]

حذف الواو في: هبة وعدة وزنة، أصلها: الوهبة والوعدة والوزنة في المصادر، نقلت الكسرة إلى ما بعدها لاستثقالها<sup>(٦)</sup> عليها، فحذفت تخفيفاً، إلا في الوجهة<sup>(٧)</sup> لئلا يلتبس بالجهة.

وفي: غدٍ وحمٍ وأبٍ وأخٍ وهنٍ، أصلها: غدو، وحمو، وأبو، وأخو، وهنو<sup>(٨)</sup>، فحذفت لاجتماع الساكنين، وهما: التنوين والواو.

حذف الياء، في نحو: يدٍ ودمٍ وذو، أصلها: يدِي، ودمِي<sup>(٩)</sup> وذوِي، لما مرَّ آنفاً.

---

(٥) في الأصل أما بتشديد الميم.

وأضاف المازني أن الألف تحذف في قوله تعالى: يا أبت، أراد: يا أبتاً. (شرح الملوكي ٣٨٣).

(٦) في الأصل: لاستقلالهما، وهو تحريف.

(٧) في الأصل: لا في الوجه، وهو تحريف.

وفي سيبويه: فأما فعلة إذا كانت مصدراً فإنهم يحذفون الواو من فعلها، لأن الكسر يستثقل في الواو، فاطرّد ذلك في المصدر...، فإذا لم تكن الهاء فلا حذف، لأنه ليس عوض (كذا)، وقد أتموا فقالوا: وجهة في جهة... فإن بنيت اسماً من وعد على فعلة، قلت: وعدة، وإن بنيت مصدراً قلت: عدة.

(سيبويه ٤ / ٣٣٦ - ٣٣٧، ٣ / ٤٤٩).

(٨) الممتع ٢ / ٦٢٢، وانظر تفصيل ما حدث في هذه الأسماء في اللسان / أخ، وشرح الملوكي ٣٩٣ وما بعدها.

(٩) ومنهم من يقول: دَمَوَان - أي أن أصل المحذوف واو لا ياء، وهو قليل، وهو على هذه اللغة من باب ما حذف منه الواو. وقال بعضهم: دمان. (الممتع ٢ / ٦٢٤، وانظر سيبويه ٣ / ٤٥١).

حذف الهاء، في نحو: شَفَّة وسَنَة وشَاة تخفيفاً، أصلها: شَفْهَة وسَنَهَة وشَوْهَة<sup>(١٠)</sup>.

حذف النون في نحو: مُذٌ وَيَوْمِيذٌ، أصلهما: مُنْذٌ<sup>(١١)</sup> وَيَوْمِيذِنِ.

حذف الباء، في نحو: رُبٌ مُحَقَّقة، أصلها: رُبٌّ مُشَدَّدة<sup>(١٢)</sup>.

حذف الحاء، في نحو: حِرٌّ، أصله: حِرْح<sup>(١٣)</sup>.

حذف الخاء، في نحو: بَخٌ بَخٍ، أصله: بَخٌّ مشدَّدة<sup>(١٤)</sup>.

حذف [الفاء]، في نحو: «أفٌ» مخففة، أصله: أْفٌ مشدَّدة، وفيها ثمان لغات<sup>(١٥)</sup>.

---

(١٠) نستدلّ على الأصل المحذوف بالتحقير والتكسير. (الممتع ٢ / ٦٢٤ - ٦٢٥) وانظر سيبويه ٣ / ٤٥١ - ٤٥٢، وأضاف إليها فَم، ومُوَيْه.

(١١) قال المبرد: فأما «مُذٌ» فدلّ على أنها اسم أنها محذوفة من «مُنْذٌ» التي هي اسم، لأنّ الحذف لا يكون في الحروف، إنما يكون في الأسماء والأفعال، نحو: يد، ودم، وما أشبهه. (المقتضب ٣ / ٣١). والممتع ٢ / ٦٢٦، وزاد كلمة دَدٌ وأصله على قول: دَدَنْ، وقالوا: فُلٌّ وأصله فُلان، والدَدَنْ والدَد: اللهو واللعب، وهي محذوفة اللام وهي النون. (اللسان / ددن).

وانظر في مُذٌ ومُنْذٌ: سيبويه ٣ / ٤٥٠، ٤٥٢، وأضاف: إنّ المخففة من إنّ. والمقتصد في شرح الإيضاح لعبد القاهر الجرجاني ٢ / ٨٥٣ - ٨٥٥، وأسرار العربية ٢٧٠، وشرح المفصل ٨ / ٤٦.

(١٢) سيبويه ٣ / ٤٥٢، الإنصاف في مسائل الخلاف (م ١٢١)، الممتع ٢ / ٦٢٦.

(١٣) سيبويه ٣ / ٤٥١، سر صناعة الإعراب ١ / ١٩٨، الممتع ٢ / ٦٢٧. والجر: فَرَج المرأة. ودليل حذف حائه أنك تقول في تحقيره: حُرَيْج وفي تكسيه: أحرّاح. (شرح الملوكي ٤٣١).

(١٤) سيبويه ٣ / ٤٥٢، والممتع ٢ / ٦٢٧، وهي كلمة تقال عند استلطاف شيء. أو استحسانه بمعنى المدح أو الفخر، وفيه لغات خمس. (شرح الملوكي ٤٣٦).

(١٥) شرح الملوكي ٤٣٧، والممتع ٢ / ٦٢٨، وأضاف ابن جني وابن عصفور: سَوَمِن سَوَف، وهو مذهب البغداديين، ويقصد بهم الكوفيين عن ثعلب كما في الممتع، وشرح الملوكي ٤٣٧.

حذف الطاء، في نحو: قَطْ مَخْفَفَةٌ، أصله قَطَّ مشددة<sup>(١٦)</sup>.

\* \* \*

---

= وينسب إلى الكسائي . وفي مغني اللبيب / بحاشية الأمير، يقال فيها: سَفْ، وسَوْ، وسي . (المغني بحاشية الأمير ١٢٢ / ٢ - ١٢٣) .  
وذكر الشيخ خالد الأزهرى أنَّ في أُفَّ أربعين لغة . (شرح التصريح ١٩٧ / ٢) .  
أما ابن منظور فقال: فيها عشرة أوجه . (اللسان / أُفَّ) .  
(١٦) قال سيبويه فيها: وأظنَّ قَطَّ كذلك - يعني محذوفة الطاء مخففة - ، لأنها يعنى بها انقطاع الأمر أو الشيء ، والقَطَّ قَطْع ، فكأنَّها من التضعيف . (سيبويه ٤٥٣ / ٣ ، وشرح الملوكي ٤٤٠) . وانظر الممتع ٦٢٨ / ٢ ، وقد ذكر في نهاية باب الحذف: أنَّ هذه جملة كافية من المحذوف على غير قياس . .

## [العقد]

[وهي عشر مسائل متفرقة في أحكام إعلال بعض الكلمات والأمثلة]

[١] - عقدة: [قلب الواو ياء للإدغام]<sup>(١)</sup>:

متى اجتمعت الواو والياء، وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء،  
وأدغمت الياء في الياء، نحو: سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ وَجَيِّدٌ وَهَيِّنٌ وَحَيِّزٌ وَطَيِّءٌ،  
أصلها<sup>(٢)</sup>: سَيُّودٌ وَمَيِّتٌ وَجَيِّودٌ<sup>(٣)</sup> وَهَيَّيُونَ وَحَيَّيُوزٌ وَطَيَّيُوءٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) هذا العنوان زيادة، وما جاء تحته في هذه العقدة مطابق - تقريباً - لما ذكره ابن جني.  
(شرح الملوكي ٤٦١).

(٢) يعني: أصل حرفي العلة الواو والياء، وقد تكون: أصلها، يعني أصل الكلمات. ذكر  
سيبويه حكم هذه العقدة في ٤ / ٣٦٥ تحت عنوان:  
هذا باب ما تقلب الواو فيه ياء إذا كانت متحركة، والياء قبلها ساكنة، أو كانت ساكنة  
والياء بعدها متحركة.

وقال: وذلك قولك في فَيَعْلُ: سَيِّدٌ وَصَيِّبٌ، وإنما أصلهما سَيُّودٌ وَصَيُّوبٌ، وكان  
الخليل يقول: سَيِّدٌ: فَيَعْلُ...

وانظر المسألة في (نزهة الطرف ٣٤، والممتع ٢ / ٤٩٨ - ٤٩٩). وزعم البغداديون  
أن وزن هذه الكلمات فَيَعْلُ بفتح العين، ثم غُيِّرَ على غير قياس. (المنصف ٢ / ١٦،  
الممتع ٢ / ٤٩٩، وشرح الشافية ٣ / ١٥٢ - ١٥٤، وأوضح المسالك ٣ / ٣٣٠).

(٣) في الأصل واو العطف مكررة.

(٤) في الأصل: «وطي و»، وهو تحريف.



[٢] - عقدة: [قلب الواو التي هي لام فُعل ياء]:  
كل جمع على [فُعل] ولامه واو قلبت ياء تخفيفاً، في نحو<sup>(٥)</sup>:  
عُصَيَّ [وَدُلَيَّ] وَحُقَيَّ<sup>(٦)</sup>، أصلها: عُصُوٌّ وَدُلُوٌّ وَحُقُوٌّ، إلّا في نُحُوٍّ،  
وَنُجُوٍّ<sup>(٧)</sup> / وَصُومٌ وَعُتُوٌّ، وقيل قلبت ياء في: صُومٌ وَعُتُوٌّ، تقول: صُيِّمَ [و ١٧]  
وَعُتِّيَّ<sup>(٨)</sup>.

وإذا كان الجمع على «أفعل» قلبت ياء أيضاً، في نحو: أدلَّ  
وأحقَّ<sup>(٩)</sup>، أصلهما: أدلُّ وأحقُّ.

[٣] - عقدة: كل جمع على «فُعل» ولامه صحيح، كقُوسٍ، قُدَم  
اللام على العين، [فَ] صار: قُسُوٌّ، فاجتمعت الواوان طرفاً، فانقلبتا ياء  
مدغماً، فصار قُسيّاً، فكسر القاف إتباعاً لما بعدها [فصارت: قِسيَّ]<sup>(١٠)</sup>،  
فوزنها «فليع» لا «فيعيل»<sup>(١١)</sup>.

(٥) في الأصل: وفي، وهو تحريف.

(٦) مفرده: حَقُوٌّ، بفتح الحاء وكسرها: وهو الخصر أو معقد الإزار، (اللسان / حقا).

(٧) النُحُوٌّ: جمع نُحُوٍّ للجهات، والنُجُوٌّ: السحاب جمع نُجُوٍّ، وهما من الشاذَّ (شرح  
الملوكي ٤٧٨، ٤٨٠)، وفي نزهة الطرف ٣٥: «حُوٌّ» بدلاً منهما، وهي جمع أخوى:  
ما كان به حُوَّة (حُمرة إلى سواد أو سواد إلى خُصرة).

(٨) تفصيل ذلك في (سبويه ٤ / ٣٦٢، ونزهة الطرف ٣٤ - ٣٥، ٤٣، والممتع  
٢ / ٤٩٧ - ٤٩٨).

(٩) في الأصل: أدلي وأحقي. وانظر: (نزهة الطرف ٣٦، المتمع في التصريف  
٢ / ٥٥٨، ٧٤٢، شرح الشافية ٢ / ١١٦)، وأصلهما أَنَّ الواو وقعت متطرفة مضموماً  
ما قبلها، قلبوا الضمة كسرة، ثم قلبت الواو ياء. (انظر المصدرين السابقين).  
(١٠) زيادة يقتضيها المعنى.

(١١) تفصيل ذلك في نزهة الطرف تحت باب (فصل في القلب الشاذَّ) ص ٣٧ - ٣٨،  
والممتع ٢ / ٦١٦، وسبويه ٤ / ٣٨٠، وشرح الشافية ١ / ٢١ وما بعدها.

[٤] - عقدة: متى كان لام الكلمة واواً وانكسر ما قبلها، قلبت ياءً لانكسار ما قبلها، في نحو: غازية ودالية<sup>(١٢)</sup>، أصلهما: غَازِوَة ودَالِوَة، من الغزو والدلو.

وكذا كل جمع على «فَعَال»، والواو ساكنة في الواحد، وبعدها ألف، واللام صحيح، كسَيَّاط وجِيَّاض وِثْيَاب<sup>(١٣)</sup>، بخلاف: طَوَال، لتحرك الواو في الواحد، وثَوْرَة<sup>(١٤)</sup>، لفقد ألف، وخُوان<sup>(١٥)</sup> لفقد الجمع، وِرِواء<sup>(١٦)</sup>، لأن اللام حرف علة.

وتقلب الياء واواً إذا انضم ما قبلها، ك: مُوسِر في مُيسِر<sup>(١٧)</sup>.

(١٢) لعلها: ودانية، وكلتاها مناسبة في هذا الموضع.

والدالية: المنجنون، والناعورة يديرها الماء، أو الأرض تسقى بالدلو (اللسان /

دلا)، وانظر حكم هذه العقدة في نزهة الطرف ٣٦، وشرح الملوكي ٤٧٢.

(١٣) اشترط ابن جني - في الملوكي - والميداني لقلبها في هذا الموضع اجتماع خمس شرائط، أحدها: أن يكون ما قبلها مكسوراً، وأن يكون عيناً في جمع، وأن تكون ساكنة في الواحد، وأن يكون بعدها ألف، ويكون لام الفعل حرفاً صحيحاً، أما «طوال» فلم تقلب واوها، لأن الواو متحركة في الواحد وهو طويل، وذكر الأمثلة نفسها المذكورة في هذا الكتاب. (نزهة الطرف ٣٥، وشرح الملوكي ٤٧٣، ٤٧٥ وانظر الممتع ٢ / ٤٩٥، وأوضح المسالك ٣ / ٣٢٨).

(١٤) ثَوْرَة: جمع ثور - من الأقط: وهو اللبن المجفف اليابس. ومثلها زَوْجَة، (المنصف ١ / ٣٤٦، شرح الملوكي ٤٧٥، الممتع ٢ / ٤٧٢، ٤٩٦).

(١٥) الخُوان بالكسر والضم - الذي يؤكل عليه، معرب، وجمعه أخُونَة، وخُون. (اللسان / خون). ويجوز أن تكون الحوار: ولد الناقة (الممتع ٢ / ٤٩٤ - هامش ١).

(١٦) في الأصل زراو، وهو خطأ، ورواء: جمع رِيَان أوروِي (الممتع ٢ / ٤٩٦، وأوضح المسالك ٣ / ٣٢٩). وأضاف ابن عصفور أن «طويل» قد تجمع على «طِيال»

بقلب واوها ياء، ولكن ذلك في الشعر ولا يقاس عليه. (الممتع ٢ / ٤٩٦).

(١٧) ذكر ابن هشام أن إبدال الواو من الياء في أربع مسائل، أولها: أن تكون ساكنة مفردة في غير جمع، نحو: موقن وموسر. (نزهة الطرف ٣٦، شرح الملوكي ٤٩٧، أسرار العربية ٩٣، أوضح المسالك ٣ / ٣٣٤).

ويعكس إذا انكسر ما قبل الواو، كَ : إيعاد في : إوَعَاد، وإيجاد في إوْجَاد<sup>(١٨)</sup>.

[٥] - عقدة: كل مصدر على «فَعَال» تقلب الواو ياء، في نحو: صِيَام وقيام، لوقوعها بعد كسرة، وبعدها ألف، بخلاف: جَوَار<sup>(١٩)</sup>، وَزَوَال<sup>(٢٠)</sup>، لأنها<sup>(٢١)</sup> لا تقع بعد كسرة.

[٦] - عقدة: قلبت الواو همزة في الجمع، في نحو: أوائل<sup>(٢٢)</sup>، أصلها: أو أول، فلما اكتنفت<sup>(٢٣)</sup> الألف / الواوان، وقربت الأخيرة من [ظ ١٧]

---

(١٨) ذكر الميداني أن الواو تقلب ياء لوقوعها ساكنة غير مدغمة - مفردة - بعد كسرة، نحو ميزان وميعاد وميقات. (نزهة الطرف ٣٤، أسرار العربية ٩٢، شرح الملوكي ٤٧٤، ٤٩٧، ٤٩٩، أوضح المسالك ٣ / ٣٢٩).

(١٩) لم تقلب الواو فيها ياء لصحة عين الفعل، ومثلها أيضاً حال: جَوَالاً لأنه ليس بعد الواو ألف، لأن الشرط أن تقلب الواو ياء وهي عين في المصدر أعلت فيه، ويكون قبلها كسرة. (نزهة الطرف ٣٥، وأوضح المسالك ٣ / ٣٢٧). (وانظر هامش ٢١ التالي).

(٢٠) لم تقلب الواو ياء فيها لأنه ليس ما قبل الواو كسرة، ومثلها راح: رَوَاح. (نزهة الطرف ٣٥، أوضح المسالك ٣ / ٣٢٧).

(٢١) في الأصل: لأنهما، وهو تحريف، ويعني الواو، وتصحح على اعتبار الواو في الكلمتين حرفين اثنين.

وفي الممتع ٢ / ٥٥٤: جَوَار بفتح الجيم، فإن كانت كذلك، فعلة عدم قلب واوها ياء هي العلة في زَوَال، لأنه لم يقع قبلها كسرة، فتكون عبارة الأصل «لأنهما لا تقع - الواو - بعد كسرة» صحيحة غير محرّفة.

(٢٢) ذكر الميداني: أن واوها قلبت همزة، لما اكتنفت الألف الواوان، وقربت الآخرة من الطرف. (نزهة الطرف ٤٣، وقال ابن عصفور: والقلب لم يسمع إلا في الواوين نحو قولهم: أوائل، فلا يقاس عليه ما ليس من رتبته من الثقل. (الممتع ١ / ٣٤٥، وشرح الملوكي ٤٨٦ وما بعدها).

(٢٣) في الأصل: التقت ألف الواوين، وهو تحريف، صوابه من نزهة الطرف ٣ / ٤، وشرح الملوكي ٤٨٦.

الطرف قلبت الواو همزة<sup>(٢٤)</sup>، بخلاف: طواويس ونواويس<sup>(٢٥)</sup>، لبعد الأخيرة من الطرف بحاجز، أمّا عَوَاوِر فأصلها: عَوَاوِير، حذفت الياء ضرورة<sup>(٢٦)</sup>.

[٧] - عقدة: كلّ واوين اجتمعتا في أوّل الكلمة قلبت الأولى همزة، في نحو: أوّاعد<sup>(٢٧)</sup>، وأوّاصل<sup>(٢٨)</sup>، وإنما تقلب همزة لكراهة اجتماع واوين في أولها<sup>(٢٩)</sup>، بخلاف: وُورِيّ وهُووِيّ، لأنّ الواو الثانية مدّة<sup>(٣٠)</sup>.

---

(٢٤) يذكر ابن جني أنّ قلب الواو همزة هو مذهب سيويّه، أما أبو الحسن الأخفش فيخالفه.

(شرح الملوكي ٤٨٦).

(٢٥) نواويس: جمع ناووس، وهو صندوق من خشب أو نحوه يضع فيه النصارى جثة لميت. (المعجم الوسيط / نوس)، أو مقبرة النصارى (اللسان / نوس، والمعجم الوسيط). وانظر سيويّه ٣٧١ / ٤، نزهة الطرف ٤٣، وشرح الملوكي ٤٨٦ وما بعدها، والممتع ٣٣٩ / ١، وذكرنا طواويس وعواوير جمع عُوّار، وهو الرمد. (٢٦) انظر سيويّه ٣٧٠ / ٤، وابن جني في شرح الملوكي ٤٨٧، ونزهة الطرف ٤٣، وأوضح المسالك ٣ / ٣١٦ - ٣١٧.

(٢٧) في الأصل: أوّاعده.

(٢٨) في الأصل: واصل، وصوابه في شرح الملوكي ٤٨٢، والممتع ٣٣٢ / ١، وأوضح المسالك ٣ / ٣١٩، وهي جمع واصله.

(٢٩) انظر ذلك في نزهة الطرف وشرح الملوكي والممتع وأوضح المسالك، ومثّل لها ابن جني والميداني بقول الشاعر، وهو مهلهل:

ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتَكَ الْأَوَاقِي  
والشاهد في «الأواقي» جمع واقية، وأصلها: وَوَاقِي. (شرح الملوكي ٤٨٢، نزهة الطرف ٤٢).

(٣٠) في الأصل: لمدة، وصوابه في نزهة الطرف. (وانظر توضيح ذلك في نزهة الطرف ٤٢، وشرح الملوكي ٤٨٥. وقال ابن هشام في أوضح المسالك ٣ / ٣٢٠): في «وُورِيّ» إنّ الواو الثانية ساكنة منقلبة عن ألف فاعل.



وإن اجتمعتا في وسط الكلمة بياء النسبة صحّتا في نحو: نَوَوِيّ  
وهَوَوِيّ<sup>(٣١)</sup>.

[٨] - عقدة: متى اعتلّت عين «فَعَلَ» في الماضي فوقعت بعد ألف  
«فاعِل» همزت<sup>(٣٢)</sup> البتة، في نحو: قَائِمٌ وَسَائِرٌ وَهَائِبٌ. فإن صحّت عين  
«فَعَلَ» فيه لم تهمز، في نحو: عَاوِرٌ وَصَائِدٌ<sup>(٣٣)</sup>.

[٩] - عقدة: الأشياء جمع شيء، أصلها: أَشْيَاءٌ كَأَصْدِقَاءٍ، على  
وزن أَفْعَلَاءٍ<sup>(٣٤)</sup> قدّمت الهمزة التي هي لام الكلمة، فصار وزنها: لَفْعَاءٌ.

---

(٣١) خرج باشتراط التصدير - تصدّر الواوين في أول الكلمة - نحو هَوَوِيّ ونَوَوِيّ،  
المنسوب إلى هَوَى ونَوَى. (أوضح المسالك ٣/٣٢٠)، وأضاف الميداني وابن يعيش  
في هَوَوِيّ ونَوَوِيّ وما أشبه ذلك: لأن الواوين توسطتا فقد صحّتا، ولتقويها بياء  
النسب (نزهة الطرف ٤٢، وشرح الملوكي ٤٨٥).

(٣٢) في الأصل: همزة، بالتاء المربوطة.

(٣٣) ذكر الميداني ذلك وقال: فإن صحّت الواو في الماضي صحّت في اسم الفاعل،  
نحو: عَوَرَ فهو عَاوِرٌ، وَصَيْدٌ فهو صَائِدٌ، غير مهموز. (نزهة الطرف ٤٣).  
ويبدو التشابه كبيراً بين كلام ابن جني في الملوكي وما أورده عبد القاهر هنا. (شرح  
الملوكي ٤٩١).

(٣٤) يبدو أن كلاماً سقط بعد هذه الكلمة. فتكاد تجمع المصادر أن «الأشياء» جمع  
شيء، أصلها: أَشْيَاءٌ على وزن أَفْعَلَاءٍ، هو رأي الأخفش والفراء، وعبد القاهر  
يتصل بمذهب الأخفش عن طريق أبي علي الفارسي عن طريق أبي الحسين  
محمد بن الحسين ابن عبد الوارث الفارسي - ابن أخت أبي علي - (إنباه الرواة  
١٨٨ / ٢، شذرات الذهب ٣ / ٣٤٠).

وتمة الكلام: والأصل أَشْيَاءٌ، فحذفت الهمزة التي هي لام الكلمة من وسط  
«أشياء» لكثرتها، وانفتحت الياء لأجل الألف، فصار وزنها أَفْعَاءٌ. والأخفش والفراء  
متفقان في الوزن والأصل، لكنهما مختلفان في المفرد شيء، هل هو فَعَلَ أو فَعِلَ  
(شيء). (معاني القرآن للفراء ١ / ٣٢١، المنصف ٢ / ٩٤ وما بعدها، المتمتع  
٥١٣ / ٢، والإنصاف م ١١٨)، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري ١ / ٤٦٣،

وقال الكسائي: أفعال<sup>(٣٥)</sup>، وقال الفراء: أفعاء<sup>(٣٦)</sup>.

شرح الشافية ١ / ٢١، ٣٠، اللسان والقاموس / شيء). ويجب أن يأتي بعدها الكلام الآتي، حتى يستقيم الكلام، وهو: «وأصلها عند الخليل وسيبويه شَيْءٌ وزنها فَعْلَاءٌ، وهي اسم جمع كَقَضْبَاءَ وطَرْفَاءَ، لا جمع». (سيبويه ٤ / ٣٨٠، ابن الحاجب - شرح الشافية ١ / ٢٩). والذي يكون حدث في رأيهما هو: قلب مكاني، والقلب كثير في كلامهم كما قال ابن عصفور (الممتع ٢ / ٥١٦)، فقلبوا الهمزة قبل الشين كراهة الهمزتين بينهما ألف خصوصاً بعد الياء، وأبدلوا مكان الياء الواو، فصار وزنها لَفْعَاءُ. (سيبويه ٤ / ٣٨٠ - ٣٨١، إعراب القرآن للنحاس ١ / ٥٢١، الإنصاف - م ١١٨ -، المتع ٢ / ٥١٣، التبيان للعكبري ١ / ٤٦٣، شرح الشافية ١ / ٢٩، القاموس واللسان / شيء).

(٣٥) في الأصل: أفعاء، وهو تحريف، وصوابه ما أثبتناه بإجماع المصادر.

(٣٦) في الأصل: أفعال، وهو تحريف، وقد ذكرنا رأي الفراء، وأنه مطابق رأي الأخفش. (انظر هامش ٣٤ السابق).

وعلى هذا يكون ملخص الآراء فيها:

- ١ - أصلها شَيْءٌ على وزن - أفعْلَاءَ - ثم حذفت الهمزة - لام الكلمة - فصارت أفعاء وهو رأي الأخفش والفراء، ويبدو أن عبد القاهر قد اختار مذهب الأخفش لتقدمه إياه.
- ٢ - أصلها شَيْءٌ على وزن فَعْلَاءَ، وهو مذهب الخليل وسيبويه، ثم قدمت الهمزة الأولى (لام الكلمة)، أي حدث قلب مكاني، فصار وزنها لَفْعَاءُ.
- ٣ - ومذهب الكسائي هو الثالث، وهو أن وزنها: أفعال، فأشبهت فَعْلَاءَ، فلم تصرف، كما لم تصرف حمراء، أي أنه منع صرفها لكثرة الاستعمال، شذوذاً بلا سبب، وهو رأي أضعفه كل اللاحقين.

ويميل اللاحقون إلى تأييد رأي الخليل وسيبويه لأن القلب أوسع في اللغة من الحذف على غير قياس، وهو رأي الفراء والأخفش. (الممتع ٢ / ٥١٣ - ٥١٦، وشرح الشافية ١ / ٢٩).

وعندى أن تعليل الفراء قد يكون مقبولاً، أي أن العرب أحسوا في مفرداتها تضعيف الياء، فنطقوها شَيْءٌ على وزن فَعْلَعْل، بتخفيف الياء كَمَيْتٌ وهَيْنٌ، فجمعوها هذا الجمع ومنعوها من الصرف، وعلى أي حال فهي ممنوعة من الصرف مهما كانت علّة ذلك بإجماع

[١٠] - عقدة: تقلب ياء «فُعَلَى» اسماً، واواً في نحو: طُوبَى  
وَكُوسَى<sup>(٣٧)</sup>.

ولا تقلب في الصفة، ولكن يكسر ما قبلها، فتسلم الياء، نحو: مِشِيَّة  
جِيكِي، وقِسْمَة ضِيَزَى<sup>(٣٨)</sup>.

\* \* \*

تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب.

---

المصادر، وقد أكد ذلك العكبري في قوله: ولم يسمع - أشياء - منصرفه البتّة. (التيان  
٤٦٤ / ١).

ومن شواهد منعها من الصرف في الشعر، قول المقنّع الكندي (الأمالي للقالبي  
٢٨٠ / ١):

يُعَايِنُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا  
(٣٧) فِي الْمَمْتَعِ ٤٩٣ / ٢: كُوهِي، وَهُوَ طَائِرٌ، وَلَعَلَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ «كُوهِي» أَنْسَبُ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ لِأَنَّهَا اسْمٌ لَا صِفَةٌ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْاسْمِ. أَمَّا طَوْبَى: فَهِيَ فُعَلَى مِنْ  
الطَّيْبِ، أَنْثَى الْأَطْيَبِ، شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ (إِعْرَابُ مَا يَنْصَرَفُ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ ٢٦).  
وَذَكَرَ ابْنُ عَصْفُورٍ أَنَّ قَلْبَ الْيَاءِ - إِنْ كَانَتْ عَيْنُ فُعَلَى - وَآوًا فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى  
الْقِيَاسِ، لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ مِنَ الطَّرَفِ. (الْمَمْتَعُ ٤٩٣ / ٢). أَمَّا ابْنُ هِشَامٍ فَذَكَرَ كُوسَى  
وَقَالَ هِيَ مُؤَنَّثٌ أَكْيَسَ. (أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ ٣ / ٣٣٥).

(٣٨) جِيكِي: مِشِيَّةٌ يَتَحَرَّكُ فِيهَا الْمَنْكَبَانِ. وَقِسْمَةٌ ضِيَزَى: أَيُّ جَائِثَةٍ. وَأَجَازُ ابْنُ مَالِكٍ  
وَابْنُهُ فِي فُعَلَى صِفَةً، الْوَجْهَيْنِ، فَنَقُولُ: الضُّوْقَى، وَالضُّيْقَى. (أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ  
٣ / ٣٣٥، وَاللِّسَانُ / كَيْسَ).

وَفِي الْأَصْلِ: وَقَسَمْتُ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.





# القسم الثالث

## المسارد الفنية

(١) مسرد الآيات القرآنية الكريمة .

(٢) مسرد الأمثال والأقوال .

(٣) مسرد الأعلام .

(٤) مسرد الموضوعات .

(٥) مسرد مصادر التحقيق ومراجعته .

## أولاً: مسرد الآيات القرآنية الكريمة

الآية	الصفحة
- ﴿فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ (مريم: ٢٦)	٨١
- ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ (الأحزاب: ٣٣)	٥٥
- ﴿لَنَسْفَعَنَ بِالْناصِيَةِ﴾ (العلق: ١٥)	٩٣

## ثانياً: مسرد الأمثال والأقوال

- أرحت الدابة وهرحتها	٩٧
- أن البغاث بأرضنا يستنسر (مثل)	٥١
- أنرت الثوب هنرته	٩٧
- رحبتك الدار	٤٨ ، ٣٨

## ثالثاً: مسرد الأعلام

- الأخفش (الأوسط)	٣٣
- (بنو) عامر - لغة عامرية -	٤١
- الفراء	١١٠
- الكسائي	١١٠

## رابعاً: مسرد الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧	خطبة الكتاب
٢٦	باب التصريف
٢٩	باب أبنية الأسماء
٣٦	باب أبنية الأفعال
٣٩	- فصل: المضاعف
٤٠	- فصل: المهموز
٤٠	- فصل: المثال
٤١	- فصل: الأجوف
٤٢	- فصل: الناقص
٤٢	- فصل: اللفيف
٤٤	باب الأفعال المتشعبة
٤٨	باب المعاني في الأفعال
٥٢	باب المصدر
٥٣	باب الفعل
٥٣	- الماضي
٥٣	- المضارع
٥٤	- الأمر
٥٥	- النهي
٥٥	- النفي
٥٥	- الجحد

٥٦	- المتعدي
٥٦	- اللازم
٥٦	- المتصرف
٥٦	- الجامد
٥٦	- المبني للفاعل
٥٧	- المبني للمفعول
٥٧	- اسم الفاعل
٥٨	- المبالغة
٥٩	- اسم المفعول
٥٩	- اسم الزمان والمكان
٦١	- اسم الآلة
٦٢	باب الاشتقاق
٦٣	باب أبنية المصادر
٦٥	- اسم المرة
٦٦	- اسم الهيئة
٦٧	باب الأمثلة
٦٧	- فصل: الصحيح
٧٠	- فصل: المضاعف
٧١	- فصل: المثال
٧٢	- فصل: الأجوف
٧٥	- فصل: الناقص
٧٩	- فصل: اللفيف
٨٠	- فصل: المهموز
٨٣	- فصل: المنشعبة
٨٦	باب الزيادة
٩٢	باب الإبدال
١٠٠	باب الحذف
١٠٤	باب العقد



### خامساً: مسرد مصادر التحقيق ومراجعته :

- الإبدال لابن السكيت، تحقيق د. حسين محمد محمد شرف، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة - بيروت ط ١، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- أسرار العربية لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، مطبعة الترقّي بدمشق، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
- الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، مطبعة النعمان، النجف، ومطبعة الأعظمي - بغداد، ١٩٧٣م.
- إعراب القرآن للنحاس، تحقيق زهير غازي زاهد، مطبعة العاني ببغداد.
- إعراب ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج، تحقيق هدى قراة، ط ١.
- الاعلام للزركلي، ط ٢، مطبعة كوستاتوماس وشركاه بالقاهرة، ١٩٥٤م.
- الأمالي للقاللي، المكتب التجاري - بيروت.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ج ٢، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م (ط ١).
- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٤، مطبعة السعادة بالقاهرة.
- الأنموذج في النحو للزمخشري، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ط ١.
- أوضح المسالك لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٥، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٩٦٦م.
- بُغية الوعاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م.
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز أبادي، تحقيق محمد المصري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢.
- التبيان في إعراب القرآن للعكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٦م.

- التعريفات للشريف الجرجاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م.
- التكملة للفارسي، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الناشر عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض السعودية، ط ١، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- الجامع الصغير في النحولابن هشام، نشره وحققه محمد شريف سعيد الزبيق مطبعة الملاح بدمشق، ط ١، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- الجمل في النحو للزجاجي، تحقيق د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت ودار الأمل - إربد: الاردن ط ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- جهود عبد القاهر الجرجاني في الدراسات التصريفية (بحث في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني - عدد ٢٨) د. علي توفيق الحمد.
- حاشية يسن على شرح التصريح - للشيخ يسن، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د. ت.
- حروف المعاني للزجاجي، تحقيق د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، ودار الأمل - إربد / الاردن، ط ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، ط ٢، بيروت، د. ت.
- ديوان الأدب - المقدمة - للفارابي، تحقيق د. أحمد مختار عمر، مجلة معهد المخطوطات العربية بالمغرب، المجلد السابع، ج ٢، ص ١٢٩ - ١٥١، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق مصطفى السقا ورفاقه، ط ١، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م شركة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، ج ١.
- السيرافي النحوى في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، د. عبد المنعم فائز، دراسة وتحقيق، دار الفكر، دمشق - دار نجد للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية ط ١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، مطبعة القدسي بالقاهرة ١٣٥١هـ.
- شرح ابن عقيل علي ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ١٠ مطبعة السعادة بالقاهرة، ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - بحاشية الصبان - (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك) دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، د. ت.

- شرح التصريح للشيخ خالد الأزهرى، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، د. ت.
- شرح الشافية لرضى الدين الاسترابادى، تحقيق محمد نور الحسن ورفيقه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- شرح شذور الذهب لابن هشام، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، ط ١٠، القاهرة مطبعة السعادة.
- شرح المفصل لابن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، بإشراف مشيخة الأزهر، القاهرة د. ت.
- شرح الملوكى فى التصريف لابن يعيش، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط ١، المكتبة العربية بحلب - سوريا، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، المجلد الثالث، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- عالم اللغة - عبد القاهر الجرجاني - المفتن فى العربية ونحوها: د. البدر اوى زهران ط ٢، دار المعارف بالقاهرة.
- عبد القاهر الجرجاني - بلاغته ونقده - د. أحمد مطلوب، الناشر وكالة المطبوعات الكويت ط ١، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- فوات الوفيات للكتبي (ج ٢)، تحقيق د. احسان عباس، دار صادر - بيروت.
- القاموس المحيط للفيروز ابادى، مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع - بالقاهرة.
- الكتاب لسيويه، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، ١٩٦٨ - ١٩٧٥م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، ط ٣، طهران ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- الكليات لأبي البقاء الكفوي، تحقيق د. عدنان درويش ومحمد المصري، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ١٩٨١م - ١٩٨٢م.
- لسان العرب لابن منظور، مطبعة دار المعارف بمصر، ١٩٨١م.
- مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، ط ٣، دار الفكر - بيروت ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م.
- المحتسب فى تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق علي النجدي ناصف ود. عبد الفتاح شلبي، القاهرة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
- مرآة الجنان لليافعي، طبعة حيدر أباد الدكن، ١٣٣٧هـ.
- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ورفيقه، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، د. ت.

- معاني القرآن للأخفش الأوسط، تحقيق د. فائز فارس، ط ١، توزيع دار الكتب الثقافية بالكويت، المطبعة المصرية ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م.
- معاني القرآن للفراء، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ود. عبد الفتاح شلي، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م، والدار المصرية والهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢م.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي (إرشاد الأريب) نشر دار المأمون، مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة، ١٣٥٥هـ.
- المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية بالقاهرة)، ط ٢، دار المعارف بمصر، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- مغني اللبيب - بحاشية الأمير - لابن هشام، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة، طاش كبرى زاده، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، القاهرة.
- المقتصد في شرح الإيضاح للجرجاني، مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، رقم ١٠٦٠٣ عام. وتحقيق د. كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية دار الرشيد للنشر بغداد، ١٩٨٢م.
- المقتضب للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، القاهرة، منشورات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦هـ.
- الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط ٤، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- المنصف في التصريف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مطبعة ومكتبة عيسى البابي الحلبي، ط ١، القاهرة ١٩٥٤م.
- النجوم الزاهرة لابن تغري بردي الأتابكي، دار الكتب المصرية القاهرة، ط ١ ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.
- النحو الوافي لعباس حسن، ط ٥، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥م.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر بالفجالة - القاهرة - مطبعة المدني.
- نزهة الطرف في علم الصرف للميداني - دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط ١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- همع الهوامع للسيوطي، بتصحيح السيد محمد بدر الدين النعساني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د. ت.